

٩٥

Renvity

روايات



الفرصة الأخيرة

للكاتبة: Michelle Conder
مترجمة: سما مصر

الفرصة الأخيرة

"هل لديك حتى مقعد سيارة مناسب؟"

"لدي ليموزين،"

تمكنت ليكسي أن ترى من غطرسته الواضحة إن لمحة الذعر التي كانت في وجهه أختفت تماماً وأصبح يسيطر علي الأمور مرة أخرى. شعرت بالأنزعاج لأنه كان يبدو إنساناً من قبل.

"لا يبدو لي أنك أهتمت بشكل كافٍ بأي شيء يخصه." قالت

بفتور. "من تظنين يدفع لهذا المكان المترف؟"

"لقد عنيت عاطفياً. هو يحتاج شيء مألوف. هل لديك لعبته

المفضلة؟ بطانية؟"

رفعت دقنها بتحدي. السيدة ويستون أخبرتها إنه رجل أعمال ثري

للاغاية ولكن من الواضح إنه لا يستطيع أن يتعامل مع هذا

الموقف.

"لدي شيء أفضل."

"ماذا؟"

"أنت."

مترجمة: سما مصر

www.renvity.com

RewityTrans.Team

روايات مترجمة

العنوان الأصلي للرواية:

His Last Chance at Redemption

للكاتبة:

Michelle Conder

سنة النشر:

August 2012

روايات رومانسية مترجمة بحرية

نصدر عن دار نشر

مثنويات روايات الثقافة

www.Rewity.com

الفرصة الأخيرة

www.Rewity.com

النصير النارية:
ير الند

النصير الدائلي:
Gege86

الثرمة اللغوية:
سما مصر

النديق اللغوي:
Gege86

سما مـر Trans:

هل يمكن أن يموت الرجل من الملل؟
ليونيد أليكساندروف حديق في
طبقه... ما الذي طلبه؟ لحم بيف؟
لحم حمل؟ وهو يحاول أن يحدد في
الممثلة الشقراء التي تثرثر كما لو
كان واحداً من صديقاتها.

لكي يكون عادلاً كانت تثرثرها
عصبية لأنه لديه هبة يعترف بها
وهي إنه يجعل الذي أمامه على الحافة
كما يقول مساعده داني بتلر إنه
يمكن لخنزير روسي أعمى أن يرى
ذلك.

لكن كيف يمكن أن يكون شيء
آخر؟ المأساة التي حدثت هذا
الاسبوع نشرت في جميع صحف
العالم. والصحافة قامت مرة أخرى
بنبش ماضيه ليحصلوا على شيء منه.
يبحثون عن علاقاته بالماфия للحظة
ويطلقون عليه لقب بطل في لحظة



الفصل الأول

www.Rewity.com

سما مـ Trans:

فشلت الرياضة في جعله يسترخي هذا الأسبوع وهو بحاجة لمخرج آخر. لاشك إن داني اعتقد إن مجرد أن تأتي الممثلة من أجل الجنس في غرفة الفندق أمر غير مناسب في يومها المميز لذلك حجز موعد الغداء.

هز ليو رأسه. كان داني يعمل معه منذ حوالي ثماني سنوات. علي الرغم من إنه أقرب صديق حصل عليه ليو ولكن لديه طرق حديثة ليست من طباع ليو. انفجر فيه عندما علم إنه رتب لموعد غداء بدلاً من أن يحضر الممثلة إلى غرفته في الفندق.

ما يريده الآن هو أن يترك كل شيء ويعود إلى العمل بدلاً من الجلوس هنا في غداء مكون من ثلاث أطباق.

في الواقع بعد أربعين دقيقة من الثرثرة المهدبة عن لقطات الأفلام

أخرى. لكن البطل الحقيقي ليس لديه شيء يؤسف عليه في حياته أليس كذلك؟

ليس إن هناك أي شخص يستطيع أن يعرف أي شيء عنه. منذ سبعة عشر عاماً قام ليو بالحصول علي هوية جديدة لنفسه بفضل بلده روسيا دولة المرايا والدخان أستطاع أن يدفن مأساة طفولته الحقيقية واختراع قصة جديدة. وأكثر قبولاً.

حتي الآن لا يعرف أحد أي شيء. الصحافة تظن إنه رجل خطير ومما يثير السخرية إنهم لا يعرفون نصف حقيقته.

ما الذي جعله في أول يوم يعود فيه للندن يأخذ تلك الفتاة إلى الغداء في أفخم مطعم في لندن؟ وفي عيد ميلادها من كل الأيام.

آه طبعاً الجنس. الراحة. الاسترخاء.

جيداً.

"هكذا إذا؟" حركت يديها بعصبية وعلى وجهها قناع التمثيل.

"يتحدث بعض الناس عن حيويتك وكيف أنت مشير،"

ضاقت عيون ليو. "نحن لسنا في المكان المناسب بالنسبة لي لأريك الإثارة، دروجوشا والآن ليس لدي وقت."

أو الاهتمام.

"يقولون أيضاً إنك بدون قلب،" كان صوتها خالي من المرارة. ضاقت عيناه وهو ينظر لها وهي ترفع رأسها بتحدي. استيقظت حواسه عند تلك النقطة. إذاً هذا هو الأمر. لقد كان مجرد تحدي بالنسبة لها. جبل أرادت هزيمته. يستطيع أن يفهم ذلك علي الرغم من إنه ليس رجل يحركه التحدي. لقد تعلم من البداية إن

وقصات الشعر لم يعد يشعر بأي رغبة في أخذ تلك الممثلة والذهاب بها الي الفندق.

شكراً لك داني.

"ليو، أقسم إنني لو لم أعرفك أفضل لقلت إنك لم تستمع لأي شيء مما قلته."

إذاً ليست بدون عقل كلياً. كان هذا شيء على الأقل.

دفع ليو غدائه الذي لم يأكل نصفه ووضع منديله في الطبق.

"تيفاني، لقد كان الأمر ساحراً، ولكن علي أن أذهب. أنهي غداك والتحلية..." تردد وهو يري جسمها الهزيل. "أو لا." دفع كرسيه للوراء ثم توقف عندما رأى إن شفتها السفلى ترتعش من الجائز إن الأمر كان مجرد خدعة ضوء لأن في اللحظة التالية كانت تبدو إنها أستعادت رباطة جأشها

سما مـ Trans:

النميمة في مرحلة ما. ليس لأنه يهتم. كان يبحث اليوم عن بعض الإلهاء لينسى إن خمس من رجاله دفنوا أحياء في إحدى مواقع بنائه. إلى جانب رفع جبال من الاسمنت والصلب بالإضافة لعمل فريق الأنقاذ لسحب الرجال.

توصلوا لأثنين من الرجال في الوقت المناسب ولكن الثلاث الآخرين لم يستطيعوا إنقاذهم. كما حدث لعمه منذ سبعة عشر عاماً من قبل.

أشتد ضغطه علي فمه وهو يمشي خلال الأشخاص الرائعين الذين ينظرون إليه في الخفاء من خلال كؤوسهم الكريستالية.

في العادة هو يحب حياته. فهو أغنى رجل في روسيا لديه قوة ضخمة. والعديد من النساء الراغبات في تدفئة فراشه ولديه عمل يحبه كان

التحدي دائماً يؤدي إلى أخطاء، وآلم. ليو لا يقوم بذلك. إذا أراد شيء فهو يتقدم للحصول عليه. ليس هناك حاجة للتحدي.

تيفاني تابت بالغت حقاً بذلك التعليق. نساء أذكى منها حاولوا أن يلقوا بشباكهم حوله بدون أن ينجحوا. كان لديه سمعة إنه لا يستطيع الالتزام. تلك السمعة كان حريص على نشرها منذ سنوات.

وقف وزرر أضرار سترته. "هم على حق. ليس لدي قلب وليس هناك أي امرأة ستقوم بتغيير هذا الأمر. تذكر ذلك في المرة القادمة التي تقومين بها بعمل تلك الألعاب."

غادر وترك لها سوار كارتية اشتراه داني كهدية لطيفة بمناسبة عيد ميلادها في اللحظة الأخيرة. لاشك إنه سيسمع عن هذا الأمر في جرائد

سما مر: Trans

"إذا أرسلتني إلى مطعم بدلاً من جناح خاص عندما أريد ذلك سوف أطرده".

"إنه عيد ميلادها!" أجاب داني بسلاسة.

جلس ليو على كرسيه الجلدي ونظر إلى كومة الأوراق التي تجمعت في غيابه.

"لا أهتم حتى وإن كان آخر يوم لها على الأرض. كان يمكن أن نقضي وقت جيد في الفراش. أرسل لها شيء آخر من أي مكان." التقط تقرير السوق وعبس. لقد كان الخوف يحرك السوق. متى سيتعلم الناس عدم الرد على كل وميض من أشعة الشمس؟

"لقد كنت غير مهذب إذا؟"

لم ينظر ليو لأعلى. "ممكن،"

سمع داني يتنهد. "كنت على وشك

يعلم كيفية تحقيق الأمور. اليوم يشعر إنه سيرحب بأن يكون عرضة لضربات حزام والده حتى لا يذهب للعمل.

وحقاً لم يكن ينبغي أن يكون وقحاً مع تيفاني تايت. لم يكن خطأها إنها تشعره بالملل. هو يختار هذا النوع من النساء لسبب. إشباع جسدي وعدم وجود أي تواصل عاطفي.

بعد ثلاثين دقيقة كان يشعر إنه أفضل بعد إن انتهت محنة المطعم. دخل إلى المكتب الخارجي حيث سكرتيرته الجديدة وطلب منها أن يأتي داني فوراً.

أجلت حنجرتها قبل أن تتحدث وهي ماتزال تشعر بالعصبية في حضوره. "هو ينتظرك الآن سيد أليكساندروف." "ليو." صبح لها وهو يدفع باب مكتبه ليدخل.

سما مـ Trans:

سقط صمت طويل بينهما. قام ليو بقراءة الورقة مرة أخرى حتى يتأكد إنه لم يخطأ.

مال إلى الخلف في كرسيه وهو يدلّك رقبتة ولكن عضلاته كانت تتقلص ولم ترتخي. أطبق على الورقة وألقى بها في آخر الغرفة. "كم من الوقت لدينا؟"

"ساعتين. مركز الرعاية يُغلق في الخامسة."

شتم ليو من بين أسنانه وهو ينتفض على قدميه.

"الأمر فقط لعطلة نهاية الأسبوع. ستعود يوم الاثنين،" أضاف داني وهو يبرز النقطة الإيجابية الوحيدة في الرسالة.

نظر ليو من النافذة التي تطل على مشهد رائع للندن اللامعة في الصيف. كان الرصيف يعج بالسياح الذين من

أن أطلبك في كل الأحوال. لديك مشكلة أكبر عليك أن تتعامل معها الآن."

تصلب ليو من لهجة مساعده الغريبة. يا إلهي ليس مشكلة موقع بناء أخرى. لم يسأل فقط أنتظر أن يكمل داني. ولكن بدلاً من أن يقول أي شيء، أعطاه داني ورقة قرمزية بها زخارف وورود في الأعلى.

قرأ ليو الرسالة المقتضبة. وأصبح مزاجه كريهاً. "لست جاداً؟"

"يبدو ذلك. لم أستطع الوصول لها عن طريق الهاتف،"

"هل أستطاع الآمن أن يعرف أين هي؟" "هم يقومون بذلك ولكنهم لم يتمكنوا من معرفة أي شيء. لقد ذكرت إنها متوجهة إلى إسبانيا." "أستطيع القراءة."

سما مر Trans:

يريد أن يمرر دمانه لأحد آخر.
حقيقة إن تلك العارضة أماندا
ويستون خدعته جعلته مجنوناً. بعدما
انقشع الضباب وعاد إليه المنطق قام
بعمل الشيء الملائم. لقد قام
بتغطية كل نفقاتها وجعلها تعد أن
تبعد الولد أبعد ما يمكن عنه. من
الممكن أن يكون أعطى حياة بدون
قصد لشخص ما ولكنه لن يكون
جزء من حياة الطفل أيضاً.

ذكريات من طفولته رقصت على
حافة عقله مثل راقصين في سيرك
يمسكون عصا للضغط علي عقله.
أولاً موت الثلاث رجال ذكرته
بالظروف المروعة التي أدت إلى مقتل
عمه الحبيب. والآن احتمال رعاية
طفل ذو ثلاث سنوات تجلب له أسوء
الذكريات. والدته. والده. شقيقه.
أبعد ليو تلك الذكريات بتصميم

الجائز إنهم ينفقون أموال أكثر مما
لديهم. يستطيع أن يسلمهم نصف ثروته
بسعادة إذا أستطاعوا حل مشكلته.
منذ أربع سنوات قابل عارضة شابة في
مطار بروكسل. عندما حدث تأخير
للرحلات بسبب الطقس السيء. لم
يفكر ليو مرتين في الأمر. جميلة
وأكثر من راغبة وليفة طويلة. كان
الأمر جيد.

كانت راغبة في إن تصبح حاملاً من
رجل غني. النساء أمثالها يريدون أزواج
أغنياء بدلاً من مهنة جيدة. قامت
بالعبث بالواقعي عمداً وجاءت بعد ثلاث
أشهر لتخبره بالأخبار "الجيدة".

لقد كانت تأمل في الحصول على
خاتم. ما حصلت عليه كان منزل و
بدلات شهرية بمجرد ان تأكدت
أختبارات الأبوة.

لم يكن ليو من النوع الأبوي. لم يكن

سما مـ Trans:

أسبوعين. وبلا شك سيمون كان يتوقع أن تتقدم علاقتهم إلى المرحلة التالية... الجنس... ولكن ليكسي لم تكن مقتنعة إن ذلك فكرة جيدة.

كانت قد تركت نفسها تقع بسبب رجل، مما جعلها لا تزال تشعر بطعم المرارة في فمها. هي فقط لا تريد أن تقع مرة أخرى. الحقيقة إن حياتها رائعة الآن. "أنت تعلمين إن المركز الثاني في مرحلة التخطيط الحاسمة. إذا لم أتمكن من الحصول على الموافقة على القرض لن يكون لدينا مركز آخر."

"إذا لم تجري الأمور بشكل جيد مع دارث فايدر هذا الصباح؟"

ابتسمت ليكسي من تشبيه إيمي لمدير البنك بأحد الحيوانات الأليفة بسبب صرامته وحاولت أن لا

وأعاد تركيزه للشيء الوحيد الذي يثق فيه. العمل.

التفت إلى داني. "ما الذي حدث لمصنع تيساليا لإنتاج الايثانول؟"

"إذا، أنت لم تخبريني بعد. هل ستذهبين إلى باريس مع سيمون أو لا؟" توقفت ليكسي عن محاولة إصلاح عجلة الشاحنة. ونظرت إلى صديقتها المفضلة وشريكة عملها إيمي ماديجن. كانت إيمي تضع عين على مجموعة من الاطفال يلعبون بحرية في مركز الملائكة الصغار للرعاية الذي قاما بإنشائه سوياً منذ سنتين والعين الأخرى على الخيوط التي تلفها. "ومن فضلك لا تقولي لي إن عليك أن تعلمي."

تجهمت ليكسي. من المفترض أن تذهب إلى باريس لقضاء عطلة نهاية أسبوع طويلة مع رجل كانت تراه بانتظام منذ

سما مـ Trans:

"ليكس أنت ما تزالين تستخدمين العمل كعذر لتجنب إقامة علاقة طبيعية مع رجل،" أضافت إيمي. خدشت ليكسي أصبعها في لعبة السيارة. "أوه اللعنة." حاولت أن تخفف الألم بلسانها وحاولت أيضاً أن تبقي إجابتها بسيطة. "من الجائز إنني لم أقابل حب حياتي حتى الآن." "ولن تتمكني مع الساعات الطويلة التي تمضيها هنا." "أنا سعيدة."

"ليس كل رجل حقير مثل براندون، ليكس، لقد مضت أربع سنوات!" كانت هي وإيمي أصدقاء منذ المدرسة الثانوية وتعلم جيداً إنها تهتم بما هو جيد لها. وتعلم أيضاً إن إيمي محقة ولكن خيانة براندون ماتزال مؤلمة وليكسي ليست متأكدة إنها تستطيع أن تفتح قلبها

تشعر بالقنوط. "ما يزال لديه العديد من المخاوف بخصوص خطة العمل وتكلفة الانشاءات."

"أتمنى لو أستطيع مساعدتك،" هزت ليكسي رأسها. "تلك هي منطقتي في العمل وأنت لديك العديد من الأمور لتتاهل بها. سأحل الأمور بطريقة ما." توقفت إيمي عن لف الخيوط ونظرت إلى ليكسي كما لو إن لديها أروع فكرة. "أعلم إن من الممكن أن تتمكني من فعل ذلك في مكان ما بين قوس النصر ومتحف اللوفر." اقترحت بعث.

"آه نعم. أنا متأكدة إن سيمون سيحب ذلك!" ضحكت ليكسي.

"حسناً هو قام بالحجز في الريتز سيكون من المؤسف تفويت هذا الأمر. وهو يبدو لطيفاً للغاية."

"هو كذلك." ردت ليكسي وهي تأمل أن تترك إيمي الموضوع.

"أعلم ذلك." قالت وهي تتنهد. هي مقتنعة بذلك. ولكن التفكير في الدخول في أي علاقة يجلب جميع مخاوفها القديمة التي تجعلها تشعر بالخجل لدرجة إنها لا تستطيع الاعتراف لأي شخص بهم حتي إيمي بأنها ليست جيدة في أمور العلاقات. لتكون صادقة هي ليست شغوفة جداً. وذلك هو السبب الذي يجعلها لا تريد أن تذهب إلى باريس مع سيمون. هي لا تريد أن تمارس الحب مع سيمون. ولكن الاعتراف بذلك يجعلها تعتقد إن هناك شيء خاطئ معها.

من الممكن أن يكون ذلك فعلاً... أليس ذلك ما كان يشكوا منه براندون؟

ذهبت لتعطي اللعبة للولد ذو الثلاث سنوات الذي قام بكسرها. "ها هي

جاك. كن حذراً وأنت تلعب بها هذه المرة." مسحت بعينيها مجموعة الاطفال ولم تسمع إثارتهم وهم يحضرون في الرمل كأنهم ذاهبين إلى الصين والآخرين يركضون خلف بعضهم. لقد كانوا يقتربون من نهاية اليوم ونصف الأطفال ذهبوا. وقعت عيناها على تاي ويستون يلعب بهدوء مع نفسه على طاولة خشبية وسقط قلبها قليلاً.

مهنياً ليكسي لن تعترف أبداً إن لها طفل مفضل في المركز. ولكنها ارتبطت مع تاي منذ اليوم الذي آتى فيه وهو طفل عمره سنة. كان صغير بالنسبة لعمره في ذلك الوقت. الآن هو أطول وجيد بالنسبة لعمر ثلاث سنوات.

"تعرفين،" بدأت إيمي في الحديث منذ اللحظة التي أخذت فيها ليكسي

سما مـ Trans:

لم يتسنى لـ ليكسي الرد على صديقتها لأن واحدة من المساعدات قاطعتهما.

"عفواً ليكسي."

التفتت ليكسي بينما كانت تينا تمشي خلال الباب الزجاجي المزدوج الذي يؤدي إلى الغرفة الرئيسية. "ما الأمر تينا؟"

عبست تينا. "هناك رجل مثير يريد أن يأخذ تاي ويستون ولكني لا أعرف من هو،"

رجل مثير؟ ربما يكون موديل. فكرت ليكسي.

"من المفترض أن تأخذه أمه الليلة." قالت ليكسي. ولكنها لن تندهش إن نسيت أماندا ويستون السطحية هذا الأمر. تلك المرأة لم يكن يبدو إنها تهتم لطفلها ومنذ أن توفت والدتها، جدة تاي والشخص الذي كان يهتم

كتلة متشابكة من الصوف وبدأت في لفها. "نستطيع أن نتخلى عن فكرة المركز الثاني."

"ماذا؟" ليكسي كانت مصدومة للغاية من اقتراح إيمي. لقد كان ذلك حلمها وتلك المنطقة من لندن التي يخططان لأفتتاح المركز بها تحتاج جداً لمركز لرعاية الاطفال. "لا أستطيع التصديق إنك تقولين ذلك بعد كل ما وضعناه في ذلك الأمر وليس لدي أي نية في ترك الأمر لمجرد إن حياتي العاطفية ليست بخير ولأن لدينا بعض المعوقات."

"ليكس، أنتِ ليس لديك حياة عاطفية ونحن ندفع إيجار لهذا المبنى الفارغ الذي لا يقترب حتى من الانتهاء. من الممكن إن عليك أن تتخلى عن فكرة إننا سنكون منقذين لكل مراكز الرعاية في العالم."

www.Rewity.com

سما مـ Trans:

أستطاعت أن تلاحظ إن هناك رجل طويل عريض الأكتاف يقف خلف النافذة في مكتبها. شعرت بعقدة غريبة تتكون في بطنها. حثت ليكسي نفسها بأن لا تكون درامية. فتحت الباب ودخلت إلى المكتب ثم تسمرت في مكانها تحقق عندما التفت إليها أكثر رجل وسيم رآته في حياتها. رجل مشير؟

كان هذا الرجل حارق. طويل وعريض يرتدي حلة رمادية وسوداء وقميص مفتوح العنق. كان ذقنه يحتاج لحلاقة. عيناه زرقاء تحيط بها رموش داكنة وشعره أشقر داكن ولديه ثقة جسدية تجعل أمهر الفتيات تحمر خجلاً.

مر في رأسها العديد من أسماء الممثلين ولكنه لم يكن أحدهم.

به منذ أسبوعين وأماندا أصبحت أسوأ. "ما هو اسمه؟"

"لم يقل،" قوست تينا حاجبيها. "ولكني أظن إنه ربما نجم سينمائي."

ضحكت ليكسي من همس تينا. "سأؤكد من الحصول على توقيعه من أجلك." همست لها وهي تخبرها.

"انسي التوقيع فقط دعيه يعلم إنني لست مرتبطة."

"كيف تعلمين إنه كذلك؟" "لا يوجد خواتم." رفعت تينا يدها اليسرى.

"أظن إنني ينبغي أن أذهب." قاطعتهم إيمي. "يبدو الأمر جاداً؟"

مسحت ليكسي يديها في تنورتها. "نعم. أنا متأكدة إن تود سيحب ذلك! راقبي تاي من أجلي حسناً؟ لقد أصبح حساساً للغاية مؤخراً."

ذهبت ليكسي إلى الردهة الرئيسية.

www.Rewity.com

وجهه وفكه. على الرغم من إنها تعرف أن الأمر ليس جيد رفعت عيناها مرة أخرى لتلتقي بعينه وتفاجأت ليس لردة فعلها نحوه لكن أيضاً لأنه يبدو مألوف.

لقد رآته من قبل.

لا. هزت رأسها وتحركت لتقف أمامه في الجهة الأخرى لمكتبها. كانت لتتذكر بالتأكيد إذا رآته من قبل. ورائحته. تفوح منه رائحة النظافة وقدر ضئيل من رائحة الغابة. كانت بالتأكيد ستتذكر إن كانت قابلته من قبل.

فكرت ليكسي في الجلوس ولكنها لغت تلك الفكرة فوراً. فحتى وهي ترتدي حذاءها العالي والذي يزيد طولها بقدر ثلاث أنشات كان أطول منها بكثير. وحذرتها غريزتها من أن تتنازل عن أي أنش من طولها. كانت

لا تتذكر إن هناك ممثل لديه تلك الهالة الخطرة حوله. ليس إنها قابلت الكثير... أو أي أحد منهم في الواقع. ارتفعت نظراتها لتلتقي بنظراته وتوقفت أنفاسها في مكان ما بين حلقها وريثتها. كانت نظراته مثل نظرات حيوان مفترس ينظر إلى فريسته أو نظرات جنرال حرب يخطط للمعركة. مهما كان فهو لم يكن ممثل عادي.

حاولت ليكسي أن تبتسم بمهنية وهي تحاول تجاهل العقد التي في معدتها. "مساء الخير. اسمي ليكسي سومرز. كيف أستطيع أن أخدمك؟"

مسحتها عيونه من رأسها حتى أسفل قدميها بأسلوب جعلها تشعر بالآلم في معدتها أكثر.

"أنا هنا لأخذ تاي ويستون"، كان صوته به لكنة روسية؟ لغة من شرق أوروبا بالتأكيد. وهذا يفسر شكل عظام

سما مر Trans:

تتخلص. "أي نوع من المعلومات؟"
"اسمك أولاً،"

على الرغم منها جلست ليكسي على
كرسيها المريح. كان ألم قدميها
يقتلها وأملت إنه سيقوم بالمثل أيضاً.
أي شيء ليجعله أقل في الحجم قليلاً.
"تفضل بالجلوس،" عرضت عليه وهي
تستعيد رياطة جاشها.

لم يجيب عليها أو حتى يستجيب
لعرضها. فقط مسح الغرفة بعينه
مثل أشخاص من المخابرات. شعرت
ليكسي بعدم الارتياح. هل عليها أن
تطلب الشرطة الآن؟ هل لدى هذا
الرجل مسدس في بدلتة الغالية؟
أعطت ليكسي لعقلها صفعة. لم
يكن من طبعها عدم القدرة على
التعامل مع الأمور. "علي أن أخبرك
إنك تجعلني أشعر بالتوتر."
التقت عيناها بعينه مرة أخرى

تلعن حذائها طوال اليوم. فهي ارتدت
ثياب رسمية اليوم من أجل مقابلة
البنك في الصباح واكتشفت إنها
نسيت حذائها المريح في الشقة عندما
غيرت ثيابها. الآن هي سعيدة إن لديها
بعض الطول الإضافي.

"وأنت تكون؟" جعلت صوتها مهذب وهي
تستخدم سنوات خبرتها في امتصاص
التوتر من الغرفة.

"هنا لأخذ تاي ويستون." نظر إلى
الأسفل باتجاهها وشعرت ليكسي
ببوار أحمرار وجنتيها الذي يظهر في
العادة.

"نعم لقد قلت ذلك. ولكني سأحتاج
معلومات أكثر قبل أن أتمكن من
تسليمه لرعايتك." حتى وهي تقول
آخر جملة شعرت إنها تقول له أشياء
خاطئة.

طوى ذراعه على صدره وبدأت الغرفة

سما مـ Trans:

"ألم أخبرك إنني ليس لدي وقت طويل؟"

ارتفع حاجبي ليكسي من نبرته المتعالية. من يظن هذا الرجل نفسه؟ "وأنا ألم أخبرك إنني أحتاج لمعلومات أكثر عنك؟ نحن لا نسمح في العادة لأي طفل في رعايتنا أن يذهب مع أي غريب يدخل المكان. هناك إجراءات نتبعها، أوراق توقع...". بدى كما لو كان لم يأخذ ذلك في الاعتبار. نظر لها مرة أخرى وأملت ليكسي إنها ماتزال ترتدي بذلتها الرسمية. "أود أن أتحدث مع المدير." ابتسمت وهي أكثر سعادة وهي تقول جملتها التالية. "أنا المدير." حلق بـ ليكسي وهي لم تتمكن من سحب عينيها من عيونه الزرقاء. "أعتذر." قال أخيراً ولكن نبرة صوته أخبرتها إنه لم يكن يعني ذلك.

وشعرت بشيء يهزها. "أنا ليو أليكساندروف،" نبرته أخبرتها أن ينبغي أن تعرف من هو ولكنها لم تتعرف عليه. كانت حياتها مشغولة وليس لديها وقت لتقرأ صحف النميمة. "أستطيع أن أعرف إنه ينبغي أن يعني شيء لي ولكن للأسف لم يعني شيء." "ليس لدي اهتمام بذلك. الآن، من فضلك..." مال برأسه بطريقة من المفترض أن تبدو حركة مهذبة ولكنه كان متغطرساً. "ليس لدي وقت طويل."

عبست. "ما هي علاقتك بـ تاي ويستون؟"

"ليس من شأنك،" أخبرها. "في الواقع هذا الأمر من شأني للغاية..." أستطاعت ليكسي بالكاد التحكم بانزعاجها. "إذا كنت جاد بأخذه معك."

سما مر: Trans:

اسمه الأخير مرة أخرى؟ "سيكون عليك أن تعود مرة أخرى عندما يكون لديك الأثبات." وقفت. "والآن إذا عذرتني..."

"أنت تطردينني!" الصدمة المرتسمة على وجهه الوسيم من الممكن أن تجعلها تضحك في وقت آخر ولكن الآن الفراشات ترقص في معدتها بطريقة جعلتها تشعر بالغربة. "نعم، أظن إنني قمت بذلك."

وضع يديه على مجموعة الأوراق التي على مكتبها وأنحنى باتجاهها. "أسمعي آنستة سومرز. أنا عنيد بقدر عندك..."

"عندي؟" رجعت ليكسي إلى الخلف في كرسيها ونظرت إليه... الأمر الذي لم يكن سهلاً... في عينيه الغاضبتين. "هذا كثير!" من الجائز إن عليها أن تطلب الشرطة.

"يبدو إننا على طرفي نقيض سيدة سومرز..."
"آنستة..."

الآن لما قالت ذلك؟ كانت تفضل سيدة!

"آنستة سومرز" ردد. "أنا أقدر للغاية اهتمامك برفاهية تاي ويستون ولكن لدي تصريح من والددة الصبي بأن أمر لأخذه هذا المساء حيث إنها كما يبدو خارج المدينة."

عبست ليكسي عند قوله (كما يبدو). "أنا آسفة ولكن لا يبدو كذلك لأنها لم تبلغ المركز بهذا الأمر. هل لديك أثبات على هذا الأمر؟"

"للأسف تركت الأثبات في مكتبي." اومأت ليكسي وهي غير مقتنعة بما يقوله.

"حسناً للأسف سيد..." اللعنة ماذا كان

www.Rewity.com

سما مَر: Trans

الاسم، لم يبدوا متفاجئاً.

عند ذلك وصل أحد الالباء إلى باب المركز وليكسي وقفت. "إذا عذرتني علي أن أذهب الآن لأقابل أشخاص آخرين وأيضاً سأقوم بسؤال زملائي إذا كانت أماندا قد تركت رسالتك عنك."

توجهت إلى الباب وشعرت به يتحرك كما لو كان يريد أن يتبعها. "لن أفعل،" حذرتة وقلبها ينبض بسرعة شديدة. "لدينا أضرار للطوارئ منتشرة في المركز إذا تبعني سوف أضغط على أحداها."

حدق بها للحظة طويلة ثم ابتسم. انقطع نفسها من تأثير ابتسامته. تحولت ابتسامته بعد ذلك لابتسامته كسولة عندما لاحظ ردة فعلها. "أنت تخادعين، آنسة سومرز." نعم هي كذلك. لديهم فقط زر

بعض من عصبيتها ظهرت حيث إن عينيه ضاقتا. "أستطيع أن أوكد لك إن الأمر فوق الشبهات." "إذاً لن تمنع إن قمت بالاتصال بـ أماندا؟"

استقام في وقفته. "أرجوك أفعلي ذلك وإن أستطعت التوصل إليها مرري الهاتف لي."

عبست ليكسي بشدة وهي تحضر ملف تاي ويستون من الخزنة في الركن وهي تعي إنه يحدق بها. تجاهلته وهي تجلس على كرسيها وطلبت هاتف أماندا الشخصي.

بعد دقيقة تحول الاتصال إلى البريد الصوتي وليكسي تركت رسالة تخبرها أن تتصل بها ثم أغلقت الهاتف. "ليست متاحة." أخبرته وهي تعلم إنه أستمع لرسالتها. هذا الرجل ليو أليك... لا تذكر باقي

سما مـر Trans:

الغرفة سريعا.

لم تلتقي في حياتها برجل وقح وذو
كاريزما مثله.

رواية حصرية مترجمة

تصدر عن مندرين روائتي الثقافية

واحد للطوارئ وليس لديها أي شك إنه
سيكون فوقها إذا حاولت حتى أن تطلب
من أي شخص الضغط عليه.

"أتبعني وستعرف الامر" تحدثه. كان
هناك شيء في هذا الرجل كأنه معتاد
على السلطة التي تأتي مع الغنى
الفاحش أو الشهرة العظيمة.

أحنى رأسه نحوها وعيناه تمر عليها
كما لو كانت طعام شهى لا يمانع في
أكله. ارتفعت الحرارة في حلقها وعندما
سقطت نظراته إلى صدرها شعرت
بجسدها يستجيب له بطريقة لم
تتوقعها.

لم تعد عيناه باردتين بل أصبحت مليئة
بالشهوة. لم تختبر مثل هذا الأمر من
قبل وأصبحت على الحافة. لم يكن
لديه حسن الخلق في أن يخفي الأمر. "لا
تتأخري."

لا أتأخر... اندفعت ليكسي خارج

www.Rewity.com

Trans: سما مـر

www.rewity.com

مـر

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

www.rewity.com

مـر

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

www.Rewity.com

Trans: سما مـر

راقب ليو تلك السمراء الصغيرة وهي
تندفع خارج المكتب كأن
الشياطين تلاحقها. وشعرها المربوط
كذيل حصان يتحرك كالبنديل.

أهربي يا ملاك أهربي.

ابتسم لنفسه وهو غير قادر على نزع
عينيه عنها.

لا ينبغي أن يشعر بذلك نحوها
ولكنه لم يستطع أن يقاوم الطريقة
التي لمعت بها عيناها الذهبيتان وهي
تنظر إليه باستهجان والطريقة التي
أحمرت بها بشرتها.

كان لها أغرب تأثير عليه منذ
اللحظة التي دخلت بها من الباب
كأنها قائد حربي يستعد للمعركة
ومن الطريقة التي أمالت بها وجهها
الذي على شكل قلب، كانت تبدو
إنها تستطيع محاربة الإسكندر
الأكبر والانتصار عليه.



الفصل الثاني

www.Rewity.com

سما مـ Trans:

قميص عادي وتنورة حمراء. أجبر نفسه أن ينسى هذا الأمر فهو ليس هنا من أجل ذلك.

تساءل عنها وكيف ستكون في السرير. هل ستكون باردة أم ستكون مشتعلة؟

لم يستمر في تخیلاته لأن جرس مكتبها رن. انتبه لصوت خطواتها المصممة وهي تسير بحذاء يلائم فتاة حفلات وليس مديرة مركز رعاية أطفال. وماذا في ذلك؟

بالتأكيد كانت ستكون مشتعلة. تنفس بعمق وهي تمر بقربه. فقط رائحة الفانيلا والمسك.

"آسفة لأنك أضعت وقتك سيد..."
"أليكساندروف." قال اسمه الأخير ببطء وهو يشعر بالاستمتاع لأنها من الجائز لا تعرف من هو. هذا الأمر نادر تلك الايام.

حسناً من الجائز إنه لم يكن تأثير غريب. ربما الأمر مجرد إنجذاب حسي ولكن هذا الأمر أزعجه لأنها لم تكن من نوعه المعتاد. فهي حادة للغاية على الرغم من أزياء سنو وايت وصغيرة للغاية ورقيقة للغاية. كان وسطها رقيق لدرجة إنه يستطيع أن يلف يديه حولها بكل سهولة. هو يحب نساؤه أطول قليلاً وأكثر تطوراً.

وضع يديه خلف رأسه وهو يمسح محتويات مكتبها بعينيه. أوراق وأقلام براقة، كومبيوتر. كل شيء مرتب بعناية. ستائر وردية ناعمة على الشباك الوحيد في الغرفة والعديد من الصور المتعلقة بالأطفال معلقة على الجدران.

شم رائحة جديدة وحاول تحديد مصدرها. تساءل عن رائحة ليكسي سومرز. تذكر ملابسها المكونة من

سما مَر Trans:

وأنت لا تجعله أفضل. ليس لدي أي فكرة عن ما تكون... أوه! أنت...
"والد تاي."

تكلم في نفس الوقت الذي كانت تحاول أن تسأله.

"العيون. لديك عيناه،"

ليو لم يعرف ذلك. لم ينظر أبداً إلى صور ابنه التي يحضرها فريقه الأمني بانتظام.

شعر بالعرق على جبهته من فكرة إنه سيقابله الآن. في العادة لم يكن يواجه صعوبة في أبعاد الشعور بالذنب طوال تلك السنوات ولكن الآن يشعر بالذنب يهطل داخله مثل الأمطار التي تغرق السد. لعن في داخله أماندا ويستون وطرقها الحقيبة.

وقف ليو وهو يتجاهل نظرات ليكسي سومرز التي تجعله غير مرتاح.

"أليكساندروف." ابتسمت وهي تطوي يديها حولها خلف مكتبها كما لو كانت المشكلة قد حلت.

التوى فم ليو بابتسامة وهو يسترخي في كرسي ملائم لحجم لعبته. "ولماذا آنست سومرز؟" سألها.

"لقد سألت زملائي ولا يوجد هناك أي رسالة عن تغير ترتيبات خروج تاي لذلك لا أستطيع أن أسمح لك بأخذه." تجاهل ليو ما قالت وبدلاً من ذلك ضم ذراعيه إلى صدره وحقق بها منتظراً أن تحول عينيها عنه أولاً. لمفاجأته ظلت تنظر إليه طويلاً ثم استقامت في جلستها. "أعتقد إنه حان الوقت لتغادر." إذا استطاع فقط.

"ما الذي ستفعلينه عندما لا يأتي أي أحد لاصطحاب تاي؟"

لمحة من الشك ظهرت سريعاً في عيناها. "أنظر لقد كان لدي يوم صعب

سما مر: Trans

ولكنه يريد أن يجيبها. أراد أن يسير على خطى أسلافه القوقاز؛ يثبتها على الحائط ويأخذ ما تعرضه عينيها الواسعتين منذ أن دخلت إلى الغرفة. ثم يأخذ ابنه ويخرج من جحيم هذا المكان.

للأسف مر العديد من القرون على هذا الأمر.

"أنا والده." أخبرها من بين أسنانه. بدت تلك الكلمات غريبة لأذنه.

"أب ليس لدينا أسمه على أي من سجلاتنا،" ذكرته. "ولماذا ذلك؟"

كبح ليو شعوره بالذنب الذي يهدد بالانفجار مع غضبه وخطى خطوات إلى الوراء.

أخذ نفساً عميقاً وهو يعلم إنها محقة على الرغم إنها تخطت حدودها معه.

التفت إليها. "أنظري آنستة سومرز. أنا لا أريد أن أكون هنا بقدر ما لا

ربما كان عليه أن يُخبرها بعلاقته ب
تاي منذ البداية ولكنه لم يرد أن
يقول إن لديه ابن. "حسناً الآن أذهبي
لأحضاره سأنتظركِ هنا."

اختفت المفاجأة من وجهها. هزت رأسها.
"آسفة لا أستطيع فعل ذلك."
عاد انزعاجه مرة أخرى نتيجة عنادها.
"لما لا؟"

"أنت لست على قائمة الاشخاص الذي
يسمح لهم باصطحاب تاي."

شورت فوزمي! "ما هذا الهراء؟"

وقفت لتواجهه وهي تمسك حافة
المكتب. "ليس هراء نحن لدينا
احتياطات حتى نضمن سلامة الاطفال
و..."

"إذا كنت تعلمين من أكون لم تكوني
لتجادليني؟"

"لماذا؟ لأنك فوق القانون؟" لم يكن
هذا السؤال المتعجرف يحتاج لرد

سما مـ Trans:

"إذا ما الذي سنفعله الآن؟"

للمرة الأولى منذ أن عادت لم تبدو واثقة والتفتت للخلف لترى الساعة.

"نصف ساعة للذهاب يا ملاك. أظن إن علينا أن نجد شيء آخر لنفعله حتى يمر الوقت بدلاً من الجدل."

اتسعت عينيها لتصبح بحجم طبق غذائه. ما الذي جعله يفكر بالجنس مع تلك المرأة في مثل هذا الوقت؟ "أنسي إنني قلت ذلك."

"سأنسى طبعاً. فهو شيء مبتذل حقاً." تجولت عيناه عليها. "لا تدعي إنك لم تفكري في هذا الأمر يا ملاك." شهقت وابتسم لغضبها. "أنا لم أفعل بالطبع! ولا تناديني بالملاك!" ابتسم. فعلت نفس الأمر.

"سأناديك ما أريده وأنت كاذبة."

"أنت وقح للغاية،"

تجاهلها ونظر إلى الساعة خلفها. "هل

تريديني ولكن ليس لدي خيار. أماندا أرسلت ملاحظة إلى مكتبي تخبرني إن ليس هناك أحد غيري يستطيع اصطحاب تاي وإلا لم أكن لأكون هنا."

"هل لديك قضية حضانتة؟"

تصلب ليو. "لن أناقش أموري الخاصة معك."

"وأنا لن أسمح لطفل أن يذهب في رعاية رجل لم أسمع به من قبل وليس على قائمة الأشخاص الموثوق بهم للطفل." فرك ليو عنقه. "حاولي مع أمه مرة أخرى."

بدت لو إنها لن تفعل ثم التقطت الهاتف مرة أخرى وطلبت الرقم. "لا تجيب." شتم ليو ورأى عينيها تتسع في توبيخ صامت. سيء للغاية. الملاك لم تحب لغته.

ثم عاد ليجلس على كرسي الدمية.

www.Rewity.com

سما مـ Trans:

شيء. أماندا ويستون هربت لقضاء عطلة نهاية الاسبوع وأنا كل ما لدى الطفل.

مسدت الملاك الجزء الخلفي من يدها كما لو كانت ماتزال تشعر بلمسته. انثنت أصابع ليو لا إرادياً لأنه ما يزال يشعر بلمس جلدها الناعم. "سنرى هذا."

نظر إلى الساعة. "باقي خمس دقائق على الذهاب. بالتأكيد أماندا كانت لتكون هنا إذا كانت ستأتي،"

"ليس بالضرورة. هي تتأخر في الغالب. في بعض الأوقات تنسى الحضور."

"ماذا؟" كان يبدو مصدوماً بتعليقها ورأى إنها لاحظت إنها قالت الكثير. "كم عدد المرات التي تكرر فيها هذا الأمر؟"

"عفواً؟"

"كم عدد المرات التي نست فيها أن

تنوين أن تجعليني أنتظر للساعة السادسة حتى أستطيع أخذه؟" لم تقاومه امرأة مثلها من قبل.

"لا. أنا أنوي أن أطلب الشرطة." مدت يدها للهاتف ومد يده في نفس اللحظة ليضعها فوق يدها. شعوره بيدها جعلته لا يستطيع سوى أن يحدق بها.

بدا الزمن إنه توقف بينهما ثم قامت ليكسي بسحب يدها من يده. "أبعد يديك عني؟"

"اهدئي آنسة سومرز قبل أن تصبحي هستيرية."

"لن أصبح هستيرية ولكنك تتخطى الحدود سيد أليكساندروف وأنا أريدك أن تغادر."

وضع يده على وجهه. على الأقل تذكرت اسمه هذه المرة. "أعتذر. اتصلي بالشرطة إن كان ذلك سيشعرك بالتحسن ولكنه لن يغير أي

www.Rewity.com

عبس ليو. جدة تاي كانت ترعاه؟ من الجائز إن عليه أن يقرأ تلك التقارير بعد كل شيء.

"أنت لا تعلم ذلك أيضاً، أليس كذلك؟" لم تبدو تلك الملاك معجبة به وأراد أخبارها إن ليس لديها أي حق في أن تحكم عليه. "يبدو ذلك." أخبرها وهو يقطع الغرفة الصغيرة ذهاباً وإياباً.

لاحظ ليو إنها تنظر إليه كما لو كانت تحاول قراءته. لم يشعر بالارتياح وهو يشعر إنه مراقب. كان يعلم إنه إذا أخبرها إنه لم يلتقي بالولد من قبل إنها قد تتصل بالجيش لتتعامل معه. كان يشعر بالقلق قليلاً. رتب داني لمربية ستقابلهم في الشقة لتعتني بالطفل ولكن... ما الذي سيفعله بطفل عمره ثلاث سنوات حتى ذلك الحين؟

"لا أستطيع التذكر" وضعت بعض خصلات شعرها خلف إذنها وعلم إنها تكذب. حلق بها حتى شعرت بعدم الارتياح. "مرات قليلة منذ وفاة والدتها."

عبس. "والدتها توفيت؟"

"لقد سقطت وكسرت فخذه منذ أسبوعين. لقد فهمت إن السبب كان مضاعفات مع العملية." هز رأسه. "لم أعرف."

"لماذا لست متفاجئة؟"

كان بياناً وليس سؤال. عبس وقرر أن يتجاهل نبرة الاحتقار في صوتها. "لماذا يجب أن يؤثر ذلك عندما تقوم أماندا باصطحاب الطفل؟"

"لأنها لا تقوم بذلك في العادة. كما فهمت إن والدتها كانت ترعى تاي دائماً."

سما مر Trans:

مواقع فنادق تحتاج إلى تقييم وسيكون كل شيء بخير في دقائق. أما التعامل مع احتياجات طفل صغير كان أمر غير معتاد عليه.

تذكر شيء فجأة. لقد نسي أن يتعامل مع هذا الوضع كما لو كان صفقة تجارية. ألم يتعلم إن لكل شيء سعره؟

"كم تريدون وتعطيني تاي؟"
"عضواً؟"

"لقد سمعت. أنا رجل ثري للغاية." نظر إليها ببرود. "أظن إن خزانة ملابسك تحتاج إلى تحديث."

فتحت فمها وحدثت به كما لو كان طلب منها أن تقوم بعمل قنبلة. "هل تحاول حقاً أن ترشوني؟"

أغلق عيناه ثم نظر للسقف قبل أن ينظر لها مرة أخرى. وقف. "لقد أخبرتك إن ليس لدي وقت طويل

خفق الذكريات التي تغمره عن شقيقة الصغير وجسده الضئيل وابتسامته المتسعة والطريقة التي يناديه بها "لايو". ابتلع ليو الكتلة في حنجرتة وركز على ليكسي سومرز. عيناه تجولت على صف الأزارار في بلوزتها وتخيل إنه يمزق تلك البلوزة ويسحبها على المكتب ويدفن نفسه فيها. تصلب جسده ولكن الجنس لن يغير الأمر سيؤخره فقط وهو يعلم إن هذا هو السبب الذي يجعله يفكر بذلك منذ أن وصل إلى هنا. كان يحاول إلهاء نفسه. لم يكن للأمر علاقة بالسمراء ذات الخصر النحيل والعيون الذهبية. "سيد أليكساندروف هل أنت بخير؟" عادت تعابير وجهه إلى طبيعتها وأخبر نفسه إن عليه أن يتوقف عن التصرف كأحمق ويحاول حل هذه المشكلة. أعطه سوق أسهم منهار أو

سما مر: Trans

لمعت عيناها تجاهها وانتظر منها أن تقول لا. "أعتقد ذلك ولكن هل تستطيعين البقاء لدقيقتين؟"

"بالطبع. تاي فقط في الخارج وتينا غادرت." نظرت المرأة مرة أخرى باتجاهه قبل أن تحول نظرها عنه.

"حسناً سأرتب الأمور في لمح البصر." أخبرتها ليكسي.

نظر ليو إليها. "ما معنى لمح البصر؟" بدت للحظة مرتبكة ثم هزت رأسها. "لا أعلم. هي أسلوب من الكلام. أنت روسي؟"

"دا. نعم. وأنت إنجليزية؟"

"نعم."

شيء لا يمكن تحديده مر بينهما ثم الشكر لله هزت رأسها وقطعت الاتصال. "حسناً. يبدو أن أماندا ذهبت بعيداً لعطلة نهاية الأسبوع ولم يكن لديها وقت كافٍ لتخبرني

ولقد أضعت الكثير منه. أنا والد الطفل حتى أنت لاحظت ذلك إذا فقط..."
رن الهاتف مقاطعاً إياه وحدقا كلاهما فيه كما لو كان ثعبان ثم قامت الملاك بالتقاط الهاتف. استطاع التأكد إنها أماندا بالطريقة التي نظرت بها إليه. "فهمت"، تمتمت وهي تدير ظهرها له.

انفجر غضب ليو وانتزع الهاتف منها. "أماندا. ما الذي تعتقدين إنك..."
تفعلينه؟ أكمل بقية السؤال في سره عندما قطع الخط. حدق في الهاتف قبل أن يشتم ويلقي به على ملف تاي.

شعر بأنه محصور في تلك الغرفة الصغيرة. ثم رن الجرس المزعج فوق الباب قبل أن تدخل امرأة شقراء نظرت إليه كما لو كان حيوان خطير. هذا ما كان يشعر به فعلاً.

"كل شيء بخير هنا، ليكس؟"

سما مـ Trans:

كان يجب أن تقوم أماندا بعمل الترتيبات المناسبة.

"هل تعدني إنك لست أحد الآباء المجانين الذي يقوم بفعل شيء بشع لطفله عندما يكونان وحدهما."

شحب وجه ليو وجف حلقه عند قامت بفتح أحد جراح طفولته بدون أن تعي ذلك. كان يعي إن تنفسه أصبح صعب والدم يخفق في إذنيه.

لم يستطع تحويل عينيه عن عينيها حيث كانت نظراتها البريئة المتسائلة تجعله يتقطع من الألم. "لن أقوم أبداً بأذية طفلي عمداً،" أخبرها بصوت أجش. لكنته كانت أثقل بسبب محاربته لمشاعره من الماضي.

انتظر أن تكذبه. أن تخبره إنها ترى الظلام الموجود في داخله ولكنها لم تفعل. بدلاً من ذلك أومات

إنك والد تاي قبل أن تنتزع الهاتف كرجل بدائي.

لم يتراجع من وصفها. "حسناً إذاً أستطيع الذهاب."

وقف على قدميه ووقفت هي أيضاً. "ماذا الآن؟" زمجر وهو يريد بشدة أن يضع تلك المرأة وعيناها المتهمتين خلف ظهره.

"لماذا لست مسجل في أوراقه؟"
"أماندا لديها الحضانة بمفردها."
"لماذا؟"

"سأخاطر بأن أكون وقحاً آنستة سومرز هذا ليس من شأنك؟"

"أنت مخطئ،" دارت حول مكتبها ووقفت أمامه. "تاي في رعايتي وليس لدي أي شيء عنك في أوراقه. قد أخسر رخصتي في مجال رعاية الأطفال إذا سلمتك الطفل وحدث له شيء."

"أقدر احتياطاتك ولكن ليس خطئي."

www.Rewity.com

صوت الشاحنة بسعادة وهو يلعب في الرمل.
شورت فوزمي. اللعنة. لا يستطيع فعل ذلك.

التفت للمرأة خلفه وأمسك ذراعيها وهو يشعر بخوف لم يشعر به منذ سنوات.

"لا تستطيع أن تقوم بماذا؟" سألت ليكسي وعيناها تمر على وجه ليو الشاحب. كان يبدو كما لو كان يواجه مسدس ولم تعرف ما الذي عليها أن تفعله. دق قلبها كالمطرقة في صدرها. في هذا القرب استطاعت أن ترى اللون الأزرق الفضي جيداً في عينيه والذقن الخفيفة جعلته يبدو وسيماً للغاية. "سيد أليكساندروف؟" يبدو إن لهجتها الناعمة جعلته يعود إلى تركيزه مرة أخرى لأنه تركها واستدار لينظر لأبنه.

أطلق نفساً خشناً وتبعها إلى المنطقة الرئيسية للمركز التي كانت هادئة ومرتبطة للغاية. الشقراء التي رآها سابقاً ظهرت مرة أخرى في المدخل المقابل. "تاي في منطقة الرمل."

"شكراً إيمي، أذهبي انتِ أنا سأعود إلى المنزل بعد فترة قصيرة."

"من الممكن أن أكون عند تود." ابتسمت ليكسي. "إذا سأراك الاسبوع المقبل."

"أتمنى أن تقضي وقتاً سعيداً إذا قررت الذهاب." رفعت حاجبها وتساءل ليو أين ستذهب ليكسي لعطلة نهاية الأسبوع ولماذا يهتم لهذا الأمر. ثم نسي الأمر عندما ذهبت الشقراء وأصبح أمام مدخل فارغ.

توقف قلبه في صدره عندما دخل ونظر إلى الطفل الأشقر الصغير الذي يقلد

سما مَر: Trans

عندما قام الرجل من خلفها بسحبها إلى الخلف ناحيته. تعثرت في حذائها العالي ووقعت إلى الخلف ناحيته صدر صلب مثل الجرانيت. غادر النفس صدرها لأن أحد ذراعيه كانت أسفل صدرها في محاولة لتثبيتها حتى لا تقع.

لمسته أشعلت النار في جسدها. صدمت من إستجابتها الحسية، تلك الإستجابة التي حاولت أنكارها منذ أن رآته. لفت ليكسي لتقوم بدفعه. في اللحظة التي وضعت فيها يديها على جدار صدره، أثر عطره وحرارته على حواسها. الآن لم تعد تريد دفعه. الآن هي تريد فقط أن تقف على أطراف أصابعها لتقبيله. كما لو كان يقرأ كل أفكارها، أظلمت عيناه.

كانت ليكسي مأسورة تماماً بينما

فركت ذراعيها ونظرت إلى تاي الذي كان يراقبهما بفضول. لم يبدو على وجهه أي علامة إنه تعرف على والده. حاولت أن تتذكر الذي أخبرتها به أماندا ويستون عندما جاءت لتسجيل تاي في المركز أول مرة ولكن ذاكرتها كانت ضبابية. شيء إنه لم يكن مهتم بـ تاي وطلبت عدم سؤال تاي عنه. من الواضح إن مهما حدث بين ليو وأماندا لم ينتهي بشكل جيد وتاي تحمل العبء الأكبر في ذلك الأمر.

شعرت ليكسي بالمرض. فهي تكره الرجال الذين لا يتحملون نتيجة أخطائهم. الذين لا يهتمون بأطفالهم كفاية حتي يقضوا بعض الوقت معهم. حاولت أن تهدئ غضبها من أجل مصلحة تاي. خطت إلى الأمام. "تاي، تعال. والد... آه!"

أمسكت أصابع قوية أعلى ذراعيها

"لم نلتقي من قبل."

"ماذا؟"

هزت ليكس رأسها وهي تمسك بإطار الباب. "هذا مستحيل؟"

كان وجه ليو كئيب وهو ينظر إليها ويبدو أن كل علامات الاثارة التي كانت ظاهرة عليه اختفت بينما ماتزال تشعر بالتوتر والصدمة. كانت محقة في هاجسها منذ البداية فهذا الرجل فتاك ولكن ليس بالطريقة التي ظنت.

حدقت به بلا وعي وهو يضغط على فمه وتساءلت كيف كانت ستشعر لو لم يوقف نفسه. لو... حسناً يا فتاة عليك أن تتوقفي وتبني حصونك. أنت لا تريدين تقبيل هذا الرجل. "أوكد لك إنه كذلك."

استعادت ليكسي حديثهم وآلاف من الأسئلة ظهرت في عقلها. ولكن كل

كان رأسه ينخفض ببطء نحوها. اشتدت يداها على خصرها وهو يسحبها أقرب إليه.

كان فمه قريباً للغاية واختلطت أنفاسهما. ثم أظلمت ملامحه وتحرك فجأة نحو الداخل قبل أن تتمكن من أخذ نفس آخر.

تبعته ليكسي وهي مذهولة إلى الداخل. جسدها أرسل جميع أنواع الرسائل المختلطة إلى رأسها. واحد منها كان أن تتبعه إلى الداخل وتضغط بجسدها عليه ولا تدعه يذهب. الأمر الذي كان جنوناً خالصاً! هي لم تتصرف هكذا من قبل حتى مع براندون!

"هو لا يعلم إنني والده."

قطعت كلماته الخشنة أفكارها وعندما أدركت الذي قاله لم تستطع أن تخفي ذعرها. "كيف..."

سما مـ Trans:

"إذا لن يكون سعيداً معها أيضاً."

"ستعرف ماذا ستفعل."

"ليس بالضرورة. هل لديك حتى مقعد سيارة مناسب؟"

"لدي ليموزين."

"هذا لا يجيب عن سؤالي. أسمع، إذا كان تاي لا يعرفك وأنت ستأخذه إلى مكان غير مألوف سيكون هذا الأمر مرعب للغاية لطفل في الثالثة من عمره. بدون ذكر إن هذا سيدمر نفسيته."

"دعيني أهتم أنا بنفسيته."

تمكنت ليكسي أن ترى من غطرسته الواضحة إن لمحة الذعر التي كانت في وجهه أختفت تماماً وأصبح يُسيطر على الأمور مرة أخرى. "لا يبدو إنك اهتمت بأي شيء يخصه من قبل." أخبرته بفتور.

"من تظنين يدفع لهذا المكان

اهتمامها كان على تاي. لم يكن مثل السابق منذ وفاة جدته والآن أن يذهب مع غريب لثلاثة أيام حتى لو كان هذا الغريب والده سيكون له تأثير سيء على نفسيته.

وهل تثق في هذا الروسي الخطير بأنه يقول الحقيقة عن لماذا يريد تاي؟

أجبرت نفسها على النظر في عيني ليو وأجبرت عقلها على التركيز في ما هو مهم. "إذا كان هذا صحيح فهو لن يشعر بالراحة في الذهاب معك."

فرك رقبتة وهو ينظر بعيداً. "أعلم. كان ينبغي أن أفكر في الأمر في وقت أبكر وأرتب أن تقابلني المربية هنا وليس في الشقة."

"مربية؟" عبست ليكسي وهي تنظر إلى الخلف حتى تتأكد إن تاي يلعب بسعادة. "هل قابلها تاي من قبل؟"

"لا."

Trans: سما مصرية

www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

المترف؟

"لقد عنيت عاطفياً."

نظر إليها كما لو كانت تتحدث بلغة أخرى. الجدل لن يحل أي شيء. "هو يحتاج شيء مألوف. هل لديك لعبته المفضلة؟ بطانية؟"

بدى لدقيقة ضائع في هذا الموقف. وعلى الرغم من إنها تحتقر نوعه، خفق قلبها من أجله.

أبتعد قليلاً عنها وبدأ إن زمن مر قبل أن يجيبها. ثم استدار إليها وانحبت أنفاسها وهي ترى الابتسامة الجريئة في زاوية فمه. "لدي شيء أفضل."
كانت تخشى أن تسأل. "مثل ماذا؟"
"أنت."

روايات حصرية مترجمة

تصدر عن منتديات رواياتي الثقافية

www.Rewity.com

سما مـر Trans:

"لماذا يبكي؟" سأل ليو وهو يفتح زر آخر من أزرار قميصه الذي شعر به ضيق فجأة. تاي يبكي باستمرار منذ نصف ساعة وشهقاته جعلت امعائه تتلوى ولم يستطع حتى أن يركز على عمله.

قامت ليكسي سومرز الذي رافقتهم إلى الشقة من ساعتين بأخذ الطفل من ذراعي المريية الرزينة السيدة بارسونز التي أحضرها داني. سكت الطفل فوراً بين ذراعيها وبدأ في مص أبيهامه والدموع تبلل رموشه.

كان ليو يدرك إن نبضه يتسارع بمجرد النظر لطفله وحول انتباهه للمرأة التي تحمله. الأمر الذي لم يكن أفضل لأن عقله أسترجع شعوره بجسدها وهو يضمها إليه واللحظة التي كان على وشك تقبيلها فيها. كما لو كان بحاجة لتعقيدات الآن.



الفصل الثالث

www.Rewity.com

سما مر Trans:

"حسناً." بسبب تأخيرها في أحضار تاي، لدى ليو الآن الكثير من العمل المتراكم. ولكن أولاً عليه أن يحل مشكلة تاي والمربية. "أنت خذيه إلى الفراش"، أشار إلى ليكسي. "وبعد ذلك..."

"من فضلك."

تراجع ليو لتوبيخها الهادئ.

فكر أن يخبرها إنها إذا قاطعته مرة أخرى بضمها الرائع سيقوم بفعل شيء سيندم عليه كلاهما ولكنه وجد نفسه في وضع غريب بأنه بحاجة إلى شخص ما. وضع لم يحبه على الإطلاق. عليه أن يتخلص منها قريباً. "من فضلك أنستي سومرز هل تفضلين بوضع أبنني في فراشه؟"

كان يعلم إنها لم تغفل عن نبرة السخرية التي في صوته، ولكن حسناً. كان يعلم إنها ستقوم بذلك.

اليوم في وقت الغداء كان سيرحب بالطريقة التي جعلته يشعر. الآن مع انهيار عالمه لقطع صغيرة آخر شيء يحتاج أن يفكر به هو الجنس. وخاصة الجنس مع تلك المرأة الرائعة الغاضبة منه للغاية.

"هو لا يشعر بالراحة مع السيدة بارسونز الآن ولكن هذا أمر متوقع." أخبرته بسرعة وهي تمسد ظهر تاي بلطف. "هذا الأمر مؤلم للغاية بالنسبة له." نبرة اللوم في صوتها كانت واضحة.

ليس فقط له، فكر ليو.

"يبدو مرتاح معك."

"لقد أعتنيت به طوال أيام الأسبوع تقريباً لحوالي سنتين. طبيعياً أن يشعر معي بالراحة."

شعر ليو بحركة خلفه والتفت ليري داني واقف عند باب مكتبه. "ديميتري على الهاتف."

سما مر: Trans

"هل هم مغلقين؟" أومات باتجاه النوافذ وهي تتحدث بنعومة حيث كان الطفل نائم تقريبا بين ذراعيها وهو الشيء الذي كان ليو سعيد من أجله لأنه لا يستطيع أن ينظر لـ تاي من دون تذكر أخيه، ساشا.

"بالطبع." أخبرها. ولكنه ذهب ليتأكد من النوافذ بنفسه.

"هو لم يكن هنا من قبل حقاً، أليس كذلك؟" سألت كما لو كانت تحدث نفسها.

"لقد أخبرتك ذلك."

"نعم ولكن لا أعتقد إنني أردت تصديقك."

"أنا لا أكذب."

نظرت إليه بفتور. "هل أستطيع الحصول على وسائل أكثر؟"
"لماذا؟"

"لأنه سيشعر بالأمان أكثر إذا كان

منذ أن أخبرت تاي إن الرجل "اللطيف" سيأخذهما في مغامرة وجعلتها تبدو كما لو كانا ذاهبين لـ ديزني، علم حينها إن لديها لمسة ناعمة أسفل غطاءها الخارجي. هذا الضعف كان مستعد لأستغلاله بشكل لا يرحم.
"أي غرفة له؟" تمتعت.

"من هنا." لم يفكر ليو في أي غرفة يعطيها لـ تاي. ولكن كلا الغرفتين الفارغتين متماثلتين لذلك اختار الأقرب له.

فتح الباب وتغلغل عطر الفانيلا لأنفه عندما مرت ليكسي من أمامه. نظرت إلى الغرفة وتقطبية تعلو جبينها.

سرير ذو حجم ملكي بجواره طاولتين. نوافذ فرنسية تؤدي إلى شرفة، حمام خاص. ماذا هناك لجعلها تتجههم؟ عدا بالطبع غياب سرير صغير. شورت فوزمي. لم يفكر في ذلك الأمر.

متوقعة. ثم فاجأته ولوحت له بيدها لينصرف كما لو كان حشرة مزعجة. "أذهب سأهتم بهذا الأمر." غادر ليو وهو ليس متأكد هل هو غاضب أم متفاجئ من جراتها. عدلت ليكسي السرير حتى لا يسقط تاي منه وجلست بجواره حتى سقط في نوم عميق.

التقطت هاتفها لتتصل ب إيمي في حالة إنها لم تغادر بعد لمنزل صديقها وشعرت بالقلق لعدم وصولها للشقة. عندما أخبرتها بمن يكون والد تاي، استطاعت أن تتخيل إيمي وهي تضرب جبينها.

"لقد عرفت إنني أعرفه. يا إلهي لم أعرف إن لديه ابن."

"ما الذي تعرفينه عنه؟" وجدت ليكسي نفسها تسأل بدون أن تقصد حقاً. لأنها تعلم إن أي معلومة

محاطاً بالوسائد. السرير كبير للغاية بالنسبة له.

فتح ليو الخزانة الداخلية وأحضر منها ثلاث وسادات ووضعها على نهاية السرير. "هناك شيء آخر؟" "بيجاما."

نظر إلى الجينز الذي يرتديه تاي والتيشرت. "ألا يمكن أن ينام بما يرتديه؟"

"هل تنام وأنت مرتدياً الجينز؟" "توبيخها العنيف أدهشه وأغضبه.

"هل تحاولين أن تعرفي ما الذي أنام فيه، آنسة سومرز؟" تساءل هل عينيها تتحول للون الذهبي وهي مثارة كما وهي غاضبة.

توقع إنها ستصرخ في وجهه ولكن بدلاً من ذلك ابتسمت بعذوبة. "أنا أعرف أصلاً. في تابوت."

تراجع ليو وهو مذهول من وقاحتها الغير

سما مر Trans:

لملابسه الداخلية ومن المفترض إنه رائع في الفراش.

"وأي مجلة خرج منها هذا الكلام اللطيف؟" سألت ليكسي وهي تفكر إنه في الغالب كلام صحيح.

"لا أتذكر. على أي حال. كيف يبدو؟"

"متطرس، فظ، بغيض، رائع وذكوري للغاية، سخر صوت ضئيل.

تجاهلت هذا الأمر تماماً. لقد قابلت هذا النوع من الرجال من قبل. أوه

ليسوا أغنياء بهذه الطريقة مثل ليو أليكساندروف، لكن رجال

متطرسين والذين ينظرون إلى العلاقة الدائمة مثلما ينظرون إلى

أطباء الأسنان ضروريين في بعض الأحيان ولكن ليس دائماً.

والدها كان أحد هؤلاء الرجال؛ لاعب جولف محترف لم يتزوج

ستخبرها به صديقتها ستدق المسامير في التابوت الذي أتهمت به إنه ينام فيه. التوت شفتيها وهي تتذكر المفاجأة على وجهه عندما أخبرته بذلك. من الواضح إن الناس لا يخبرونه بشيء عندما يكون طاغية ومتكبر بهذا الشكل.

"هو غني للغاية. وأعني حقاً للغاية." أضافت إيمي بتشديد. "روسي. كان في كل الجرائد طوال الأسبوع لأنه ساعد في إنقاذ اثنين من عماله من حادث ضخم في موقع أنشائي في دبي. تذكرين، لقد أخبرتك بذلك."

"أممم،" قالت ليكسي بدون تعليق. تتذكر بغموض شيء كهذا ولكن المشاكل الموجودة في مركزهم الثاني لا يجعلها تركز في شيء آخر مؤخراً.

"أيضاً يغير صديقاته مثل تغييره

جيدين وعمل رائع...

أدركت ليكسي إن إيمي ماتزال تتحدث عن ليو وشعرت بأنها وقحة لأستغراقها في أفكارها وعدم الأستماع لما تخبرها به صديقتها. "أسفت إيمي، أنا لم أكن أستمع ولكنني لا أريد أن أتحدث عن هذا الرجل. هو مزعج بما فيه الكفاية." "مزعج أم لا يقاوم؟" مزحت صديقتها.

"لن أرد على هذا الأمر حتى." ردت عليها وهي تتجاهل الرسائل المتناقضة في رأسها عنه. "لكن لا تخبري أحد إن تاي يكون أبنه. لست متأكدة مما يحدث ولكنني أكره أن يصاب تاي بأذى."

أغلقت معها وخرجت من الغرفة تاركة بابها مغلق جزئياً حتى تستطيع سماع تاي.

والدتها مطلقاً على الرغم من إن كان لديه منها طفلين وتركهم من أجل عشيقته. وبراندون لم يكن أفضل منه. عندما تعرفت عليه كان لديه كاريزما ساحرة وعلاقات كثيرة في الجامعة مما جعلها تقع معه.

اكتشافها إنها كانت واحدة من كثيرات عبث معهم جعلها تشعر بالمرض. وشكواه إنها لم تكن فقط جديّة للغاية ولكن أيضاً إن مستواها في الفراش تحت المتوسط. بالطبع لم تصدقه ولكن هذا الأمر ضرب ثقتها كثيراً. في الحقيقة هي لم تواعد أحد بجديّة منذ ذلك الحين.

فجأة قفزت صورة سيمون لعقلها وعبست. لا تستطيع أن تقوم بذلك. ليست مستعدة بعد لتتورط بجديّة مع أي شخص الآن. من الجائز إنها لن تكون وهذا ليس شيء سيء. لديها أصدقاء

سما مر Trans:

طل على منظر رائع للندن عليها أن تقطع تذكرة في العادة لرؤيته. أمام تلك النافذة كان ليو يتحرك ذهاباً وإياباً وهو يبدو كأنه نمر محاصر في قفص صغير. توقف كما لو كان شعر بوجودها، شعرت بحاستها السادسة تعطيها جرس أنذار وعيناه تحوم حولها. عليها أيضاً أن تقطع تذكرة لرؤية رجل مثله. في شاشة السينما. كان يبدو رجولي للغاية وليس فقط من مظهر كتفيه العريضين تحت قميصه. رفع أكمام القميص ليظهر ساعديه القويين والشعر الخشن الذي يغطيها. أرتعشت وهي تتذكر قوة تلك الساعدين. كسر أفكارها المتلاحقة عندما وضع يديه في جيبه وشعرت بفيض من اللون يغمر وجهها عندما أدركت

سارت في الردهة المفروشة بالسجاد وهي مذهولة من تصميم الشقة العلوية التي تسير فيها. إذاً هكذا يعيش النصف الآخر!

كان الأمر كما لو كانت في عالم آخر. الشقة بأكملها تبدو كما لو إنها خرجت من إحدى مجلات الديكور. ابتسمت وهي تفكر في الذي سيفعله ليو في شقتها ذات الغرفتين التي تتشاركها مع إيمي مع الأوراق الملقاة على السجاد وأوراق المشروع الغير مكتمل على طاولة الطعام. إذا وضعت هنا أي شيء غير مكتمل سيقفز ويهرب بالتأكيد. كان المكان يفتقر إلى الروح وإلى شعور المنزل على الرغم من جماله.

ليس كأن هذا يهم، فكرت وهي تتوقف عند باب غرفة المعيشة الرئيسية ذات حائط زجاجي ضخم

مثلك تماماً ولكن في الواقع كان
تاي سيأخذ وقت طويل ليعتاد عليها
على أي حال.

رفعت ليكسي حاجبها. هل أصبح
خبير بخصوص طفله الآن؟ "إذاً من
سيساعدك الآن في هذا الأمر؟"

سألت وهي تعرف قبل أن تنهي السؤال
ما هو الجواب. "لا." هزت رأسها
وتحدثت قبل أن يقوم بفتح فمه
حتى. "هذا غير ممكن."

"سأقوم بالدفع لك بالطبع عن
وقتك."
"لا؟"

عدم رده جعلها تشعر بالعصبية.
"على أي حال أنا مشغولة في هذه
العطلة،" أخبرته وهي تكره شعورها
إن عليها أن تشرح أي شيء لهذا الرجل.
رطبت شفتيها وشاهدت عيناه وهي
تتابع تلك الحركة. تلكت عيناه

إنه أمسك بها وهي تحقق.

أدعت إنها لم تتأثر بوجوده وهي تأمل لو
كانت تلك الحقيقة. ابتسمت
باقتضاب والتفتت لتبحث عن حقيبتها
في الغرفة. "تاي نائم وأنا سأغادر."

"لا تستطيعين."

توقفت في منتصف الغرفة ونظرت له.
"عذراً؟"

"لقد صرفت السيدة بارسونز."

"لماذا قمت بذلك؟ كانت مثالية؟"

"ليس لديها جواز سفر."

لم تخفي ليكسي صدمتها. "هل طردت
امرأة لأنها لا تسافر؟ أليس الأمر غبي؟"

"لم أطردها بسبب ذلك." نظر إليها وهو
يفرك الجزء الخلفي من رقبته كما لو

كانت تلك المحادثة غير ضرورية.
"أنظري ربما يجب عليك أن تجلسي."

"لا أريد أن أجلس."

"أنا لست سعيداً بكل تلك الأحداث

سما مـ Trans:

مذهب، لديه أخلاق رائعة، متحضر، ممل...

لا. لقد كان مثالي.

نظرت ليكسي نحو المدخل وهي تشعر بالإحباط بسبب عدم انتظام أفكارها. تساءلت إذا كانت تستطيع فقط ترك ليو أليكساندروف والذهاب من هنا.

توتر جسده كما لو كان يشعر بما تفكر فيه. ثبت عينيه عليها كما لو كان سيتحرك نحوها إن تحركت خطوة واحدة.

"لم تجيبي عن السؤال."

"لأنه ليس من شأنك؟"

تعلقت نظراته بها طويلاً وأسترخى جسده كما لو كان يتوقع أجابته. ضغطت على أسنانها أكثر عندما ابتسم بمعرفة. "سوف أرسلك أنت وحبيبك عطلة الأسبوع القادم في

وتساءلت مرة أخرى كيف سيكون شعورها لو مست شفتاه شفتيها. عادت كلمات إيمي عن سمعته في الفراش في رأسها وجف حلقها.

أوه يا إلهي عليها أن تخرج من هنا.

عادت نظراته إليها.

"هل أنت؟"

"أنا ذاهبة إلى باريس." أعلنت وهي تقرر في تلك اللحظة أن تعطي سيمون فرصة. حان الوقت. وسيمون يبدو قديساً بالنسبة لهذا الرجل.

"كان يبدو إن صديقتك تعتقد إنك لم تقرري بعد."

عبست ليكسي وهي تتساءل كيف عرف ذلك. "إيمي لا تعرف كل شيء." ردت عليه بانزعاج.

"من الذي ستذهبين معه لمدينة النور؟" أنقبض فكها من لهجته المتغطرسة. سيمون لن يسأل هذا السؤال أبداً! هو

Trans: سما مـ

وستستطيعين أن تهتمي به جيداً في لندن وكما قلت... "توقف ونظر لها بهدوء. "سأدفع لك جيداً."
"هل المال هو أجابتك على كل شيء؟"

"لا ليس كل شيء."
ابتسمت بسخرية.

"كم تريدين؟" سألها بثقة هادئة.

حاولت ليكسي عدم الشعور بالرهبة من حجمه. ألم يدرك إنها ليست من نوع الأشخاص الذي يمكن شراؤه؟ أم إنه من النوع الذي اعتاد على الدفع لأي شخص حتى يحصل على ما يريد؟ لن تتفاجأ إن كان هكذا. "تعني إنني أستطيع أن أقول أي سعر؟" سألت بعدوبة كما لو كانت حقاً ستفكر في الأمر.

"ما هو الرقم؟" قال بابتسامة سطحية كما لو كان لم يعجب بردها. لم

الدرجة الأولى. "أرتفع حاجباها. "سترسل؟" رددت بسخط. من كان يعتقد نفسه؟ "سأدفع، سأرتب." قال من بين أسنانه. "توقضي عن البحث في معنى كل كلمة."

"سيد أليكساندروف أنا..."

"علي أن أذهب لليونان لعطلة نهاية الأسبوع. أحتاج لشخص أثق فيه ليعتني بـ تاي."

"تريدني أن أذهب لليونان معك؟ لطوال عطلة نهاية الأسبوع؟"

لم تكن ليكسي مستعدة للذهاب معه للغرفة الأخرى، ناهيك الذهاب لبلد آخر!

"لا، كنت سأخذ السيدة بارسونز معي لأنني لا أعرفها وتاي غير مرتاح معها. من ناحية أخرى أنت غير مجهولة كلياً. لقد أعتنيت بأبني لسنتين

سما مـ Trans:

لديك حتى أخلاق لتتعرف على
لحمك ودمك والآن ستفعل كل ما
يتطلبه الأمر لتحصل على شخص لا
تعرفه حتى يعتني به. ما نوع الرجال
أنت؟

حذق في وجهها. "لا تحكمي على
الأشياء التي لا تفهمينها."

"أوه، أنا أفهم جيداً." تحدثت بغضب.
"أنا أفهم إن أسلوب حياتك غالي
عليك لدرجة إنك ترفض طفل
بريء. حسناً، هذا شيء كان ينبغي أن
تفكر فيه قبل أن تجعل أماندا
ويستون حامل وليس بعدها."

"هذا ليس له علاقة بأسلوب حياتي
وكل شيء أفعله لرفاهية تاي."
"كيف تفسر هذا؟"

تحركت عضلة في فكه. "لست
مضطراً لتفسير أي شيء لك
ولكنني لم أهمل طفلي."

تفهم لماذا توقفت ليكسي. هل سيدفع
أي رقم؟ لدقيقة فكرت أن تكتشف
الأمر ولكنها لا تلعب هذه الألعاب
وسيجعلها تشعر برضا أكبر عندما
تضعه وحسابه البنكي المفتوح في
مكانهم الصحيح.

"لا يوجد رقم. أنت لا تستحق
مساعدي. الوداع."

لم تنظر ليكسي إليه وهي تلتقط
حقيبتها وتضع فيها هاتفها الشخصي.
كانت على وشك بلوغ الباب الخارجي
عندما أوقفها صوت ليو الهادئ.

"أنا ربما لا ولكن تاي نعم."

التفتت ليكسي وحدثت فيه بذهول.
"هل تحاول أن تبتزني عاطفياً الآن؟"

"إذا كان يعني إنك ستبقين، نعم."

لم تستطع ليكسي أن تصدق هذا
الرجل. ألا يخجل؟

"لقد جعلت فتاة حامل ثم لم يكن

وشك الخروج عن السيطرة. ولكن اللعنة، هذا ما حدث بالفعل لشقيقها جوي الذي أصبح ضائع وغاضب في مراهقته على الرغم من إن ليكسي ووالدتها فعلاً ما في وسعهما لحمايته من شعور إنه مرفوض من والده.

"بحق الله قولي ما الذي تعتقديه، آنسة سومرز."

هزت ليكسي رأسها. "لا أومن بتضييع الوقت في الكلام."

"أمر نادر بالنسبة لجنسك، علي أن أعترف."

"أوه..." هزت ليكسي رأسها. "سأضيف الشوفينية لقائمة صفاتك، حسناً؟"

"لقد قصدت أن أجاملك."

"هذا أسوأ؟"

أسند نفسه على حافة الأريكة وأمال رأسه. "هل سأحب أي صفة من الصفات الموجودة في قائمتك؟"

"أوه؟ ماذا تسمي ذلك؟"

"أنا أدفع لكل شيء يحتاجه منذ ولادته وأحصل على ستة تقارير شهرية تؤكد إنه بأمان ويتم الاعتناء به."

"تلك التقارير فشلت في أخبارك إن والدته تسافر غالباً وإن جدته كانت راعيته الأساسية حتى وفاتها منذ أسبوعين؟"

"و،" تابع كما لو كانت لم تقل شيء، "أنوي بشدة أن أكون علاقة معه عندما يصبح أكبر."

بحق كل...

"أكبر وأقل عملاً؟" سخرت منه. "هو يحتاجك الآن. الولد ينظر لوالده وهو يكبر ليعرف كيف يكون رجلاً. ما نوع الرجال سيكونه عندما يكبر في غياب والد لم يكثرث له بما يكفي ليقضي وقت معه؟" توقفت ليكسي وهي تعلم إن خطابها الحماسي على

الحلاقة.

ابتسم لها. "ولا أنا. ولمعلوماتك أنا
أستخدم ماكينة الحلاقة
الكهربائية."

"حسناً لم تستخدمها اليوم،" قالت
بسرعة وتمنت إنها لم تقل ذلك
عندما رآته يبتسم تلك الابتسامة
الحسية. اللعنة. الآن قد يفكر إنها
تحب لحيته الخفيفة أو حتى تريد
لمسها. ها! كما لو يمكن ذلك.

اشتدت يداها على حقيبتها وهي تعي
إن تلك المحادثة أخذت منعطفاً
أخيراً. "هذا لا يهم."

"أتفق معك،" ترك حافة الأريكة
وجلس عليها. يداها كانت ممتدة على
ظهر الأريكة كما لو كان سلطان
يشرف على مملكته. "إذاً أخبريني،
ما الذي عليّ فعله لأجعلك توافقين
على الاهتمام بـ تاي هذه العطلة؟"

"ما الذي تظنه؟"

ضحك وشعرت ليكسي بفيض من
المشاعر داخلها بينما يدرسها، نظراته
الوقحة جعلتها تشعر بأنوثتها بطريقة
كرهتها. جعلتها تفكر في الجنس...
بعد كل شيء!

ابتلعت ريقها بصعوبة. ركزت عيناه
على حلقها وكانت ليكسي على وشك
رفع يدها لتغطية حلقها. ما الذي
يفكر فيه؟

"أظن أنك امرأة بمعايير صارمة لا
يستطيع الكثير من الرجال أن يرتقوا
إليها."

أجفلت ليكسي. "أظن أنك لا ترتقي
لمعايير معظم الناس." ردت وهي
مصدومة من تقييمه لها.

"سوف تندeshين،"

"لا، أقصد مئات السيدات اللواتي تخرج
معهم وتبدلهم كما تبدل شفرات

سما مـ Trans:

في حياتي لأساعدك.

"فكري به على إنه مساعدة لـ تاي.
قد تجددين ذلك أكثر قبولاً."
تشدق.

أصدرت ليكسي صوت ينم عن
سخريّة من حلقها وفكرت لو لم
تكن شخص لطيف... وفكرة أن
تلمسه لم تعد تخيفها... ستصفعه.

"أوه، أنت جيد."

"شكراً لك."

"لم تكن مجاملة."

"أعرف."

كما يعلم إنها على وشك الاستسلام.
ضغطت ليكسي على أسنانها بقسوة
واستدارت للخلف وركزت ببصرها
على قبة كنيسة القديس بول في
الأفق. أي شيء أفضل من النظر إلى ليو
الجالس بغطرسة على الأريكة. بلا
شك سيحضر حفلات في اليونان

"بالتأكيد لديك شخص آخر يستطيع
مساعدتك. صديقتي، ربما؟"
"هل هذه طريقتك لسؤالي إن كنت
متاحاً، آنسة سومرز؟"

حملت ليكسي بغضب. "تلك
طريقتي لمعرفة إن كان هناك شخص
آخر يستطيع مساعدتك. كنت لأسأل
إن كانت لديك أم ولكني لست
متأكدة إنك لم تخرج من بيضة."

ضحك ليو. صوت ضحكته العميق
والأجش وخزها في عمودها الفقري. "أنا
عازب. ولكن حتى لو لم أكن، إحضار
صديقه في هذه المرحلة المتأخرة
ليست جواب، أليس كذلك؟"

لم يكن هذا سؤال أيضاً، والأسوأ من
ذلك، إنها تعرف إنه محق. حدثت
ليكسي للخارج لسماء الليل الممتدة
بلانهاية وشعرت بأنها محاصرة بشكل
غريب. "لا أستطيع أن أترك كل شيء

www.Rewity.com

سما مـ Trans:

التفتت لتتنظر إليه مرة أخرى وحاولت أن تتجاهل المشاعر التي لا تريد أن تشعر بها عندما ينظر إليها بتكاسل هكذا. "سأفعل هذا الأمر إن أخذت تاي معك."

انخفضت رموشه وعندما ارتفعت مرة أخرى لم تعد عيناه وقحتان وكسولتان بل أصبحت قاسية ومسطحة. "لم تكوني في اليونان من قبل يا ملاك؟"

"أصبحت قائمتك أطول."

لمعرفتها نوعه من الرجال لم تتوقع أن تفوز بتلك النقطة بدون شجار ولكن، بدلاً من الجدل معها، وقف ببطء وعيناه تحديق بها طوال الوقت. ثم ابتسم، ابتسامة قاتلة جعلتها تشعر بالبرد يسري خلال ملابسها إليها وأدركت إنها على وشك التعثر. "حاذري يا ملاك، قد تقعين."

وسيقضي وقت رائع. وقت رائع بدون ابنه. ضربت بأصابعها على ذراعها. مثل والدها تماماً.

"ما الذي تنتظرينه، آنستة سومرز؟" تشدق ليو، لكنته كانت تجعل الكلمات تبدو مثيرة. "علامات من النجوم؟"

اشتعلت ليكسي من الغضب. لقد كان متعجرف للغاية وأكثر... ثم خطرت لها فكرة. ماذا لو أخذ تاي لليونان وحصل على فرصة بأن يتعرف على ابنه؟ هل سيغير ذلك موقفه من تاي؟ لم تعرف، ولكن الأمر جدير بالمحاولة وأفضل من البقاء في لندن حيث لا يوجد أي فرصة أن يحدث أي شيء. لم تثق ليكسي بأن أماندا تستطيع الاهتمام بـ تاي بدون وجود أمها معها وعلى الرغم من إن ليو لا يظهر عليه إنه أفضل، فإن عليها اكتشاف الأمر.

سما مر Trans:

عقدت ليكسي ذراعيها على صدرها.
"لماذا علي أن أبقى هنا الليلة إن
كنت لن تغادر حتى الصباح؟"
"ضمان."

"أنا أعطيتك كلمتي، إذا سأحافظ
عليها."
"ولكنك لم تعطيني كلمتك."
"هل تجادل هكذا دائماً؟"

استند على إطار الباب ونظر لها
بتكاسل. "غريب، كنت على وشك
أن أسألك نفس السؤال." صوته كان
أجشاً وعرفت إنه ربما أستخدم تلك
النبرة مع مئات السيدات وشدت
إرادتها حتى لا تتأثر به.

أخذت ليكسي نفساً عميقاً.
"أعطيك كلمتي إنني سأعود في
الصباح."

تشدق. "هذا لا يهم. أحتاجك الليلة
في حالة استيقاظ تاي."

انتصبت ليكسي في وقفاتها وسددت له
نظرة كانت كفيلة بتثبيت الأطفال
المشاغبين. "أنا لست خائفة منك سيد
أليكساندروف." أو من الطريقة التي
يناديها بها ب ملاك التي تعد بإثارة
حسية.

رفعت ذقنها قليلاً بينما هو مستمر
بالتحديق بها ثم أخيراً أوماً وهو يتجه
بنظره إلى الباب.

"دعيني أريك غرفتك،"
قامت ليكسي تقرباً بتحريك يدها
في الهواء عندما أدركت إنها وافقت
بدون أن تقصد على الذهاب إلى اليونان
معه. آخر شيء أرادت القيام به. ولكن
كيف يمكن أن تقول لا الآن؟ "لا بد
إنني جننت،" تمتمت من تحت أنفاسها
وهي تلحق به في الممر الطويل المؤدي
لغرف النوم.
وقف أمام الغرفة التي تجاور غرفة تاي.

سما مر: Trans

أختارت ليكسي أن تتجاهل اللمعان الخطير في عينيه وركزت بدلاً من ذلك على أن هذا الرجل أكثر رجل عابث رآته في حياتها. ثم تذكرت اقتراحه الموحى لها في مكتبها من قبل. هذا الرجل خطير فعلاً.

"لا أفترض إن واحدة من صديقاتك الكثيرات تركت رداء نوم أستطيع استعارته، أليس كذلك؟" سألته بعدوياً.

أملت أن يشعر بقليل من الإحراج من سخريتها ولكن على العكس تماماً كانت الابتسامة التي ظهرت على ركن فمه حسية للغاية. "ليس لدي صديقات، ولكن إن كنت تشيرين إلى رفيقات الفراش الكثيرات، سأرى إن كنت سأجد شيء."

زفرت ليكسي بعمق بعد ذهابه ووضعت حقيبتها على مفرش السرير

أرادت ليكسي أن تجادل معه ولكن كان معه حق مرة أخرى. "ليس لدي أي شيء لأرتديه." غمغمت وهي تشعر بأنها هزمت تماماً وبعبسية غير معهودة.

مد يده. "أعطيني عنوانك والمفاتيح وسأرسل السائق لي جلب لك ما تريد." "لماذا لا أستطيع أن أذهب بنفسني؟" "لأن تاي قد يستيقظ."

"سأعود خلال ساعة." قالت وهي تشعر بالضغط الشديد.

"لا."

"حسناً، أنا لن أدع شخص غريب يبحث خلال أشيائي الخاصة."

وهي تعلم إن إيمي ستكون الآن في شقة تود ولن تستطيع أن تجعلها تذهب لتجمع أشيائها وترسلهم في سيارة أجرة. نظر إلى الأسفل باتجاهها وعيناه مثل بركتين. "لماذا لا تنامين بدون أي شيء؟"

سما مرز Trans:

نسيت إخبارك. أنا سعيد لبقائك
آنسة سومرز. وأخبري صديقك إنني
أسف لإفساد خطته. "آخر جملة
قالها لم يكن فيها ذرة صدق.
الحقير.

لقد وقعت مع الشيطان الذي لا يرحم.

روايات حصرية مترجمة

تصدر عن سنديا رواياتي الثقافية

المزخرف ووضعت يديها على وركيها
وهي تتساءل ما الذي وضعت نفسها فيه.
وقف الشعر في الجزء الخلفي من رقبتها
ولم تحتاج لتنظر في المرأة الضخمة
أمامها لتعرف إنه عاد. استدارت في
الوقت المناسب لتلتقط الشيء الرمادي
الذي ألقاه إليها. عندما رفعته لأعلى رأت
إنه قميص أحد يرتديه في النادي
الرياضي. "ملكك؟" قالت بصوت
أجش.

نظر إليها عبر رموشه الثقيلة. "وسأحلم
بك مرتديه إياه طوال الليل، يا ملاك."
"لا أجد إن تلك التعليقات مضحكة."
أخبرته في توبيخ.

ابتسم مرة أخرى وهو يمسك بمقبض
الباب. "ليلة سعيدة آنسة سومرز. أوه..."
توقف وليكسي شعرت إن أعصابها
ترتعد كما لو كان هناك سكين
موجه إليها. "...في حالة أن أكون قد

Trans: سما مـر

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

www.Rewity.com

سما مصر: Trans

لم تعرف ليكسي ما الذي أيقظها.
كانت الغرفة مظلمة. لم يأتي
الصباح بعد ثم سمعت ذلك مرة
أخرى. صوت أنين عميق.
"تاي؟"

تعثرت وهي تخرج سريعاً من الفراش
إلى غرفة تاي. توقفت لتري إنه نائم
ووجهه يبدو مسترخي في الضوء
الهادئ من المصباح بجوار الفراش.
تساءلت إن كانت أعصابها متعبة من
فكرة النوم في شقة هذا البليونير
لذلك حملت بهذا الأمر، كانت على
وشك الذهاب مرة أخرى إلى غرفتها
عندما سمعت الصوت مرة أخرى.
"ليو!" زفرت بعمق.

كان ليو وليس تاي.
للمحظة كانت ليكسي كالمشلولت
في الردهة، أرتعد قلبها في صدرها
والتردد حولها إلى تمثال. ثم سمعته



الفصل الرابع

www.Rewity.com

سما مر: Trans

كان الرجل يتحرك بعدم راحة وأنخفضت عيننا ليكسي إلى غطاء الفراش الداكن الملتف حول نصفه الأسفل. كان ينام على ظهره، إحدى يديه كانت على رأسه والأخرى ممدودة كما لو كان يحاول الوصول إلى شيء ما. صدره عالي ورائع للغاية. عريض بدون أي زيادة في الدهون وبه الكثير من العضلات المغطاة بشعر خفيف. كان يبدو رائع للغاية، فكرت بقلق.

لم تستطع ليكسي انتزاع عينيها عنه وهو يتحرك بعدم راحة وتذكرت سؤاله إن كانت تريد أن تعرف ما الذي ينام فيه، أملت إنه أكثر مما يبدو لها الآن. تألم مرة أخرى وتحرك لينام على جانبه. كان على وجهه تعبير يائس قفز قلبها من أجله وتوجهت بلا وعي نحوه.

يئن ويقول شيء مثل. "لا، ساشا،" أندفعت سريعاً إلى الأمام. كانت دائماً شغوفة بمساعدة أي شخص في ورطة. التوقف على جوانب الطرقات لمساعدة الحيوانات المجروحة. جمع الطيور ومحاولة شفائهم. جعلت والدتها مرة توقف السيارة على جانب الطريق حتى تساعد حملاً صغيراً علق في كومة من الأسلاك الشائكة. كان الحمل حب حياتها وهي بعمر ثماني سنوات. كان يتبعها في كل مكان في الحديقة كل يوم.

نسيت كل شيء عن الحمل وهي تفتح باب غرفة ليو بحذر. حدقت في الظلام حتى اعتادت عينيها. استطاعت أن ترى قليلاً من الغرفة المظروشة بأناقة. الستائر كانت متفرقة قليلاً مما سمح لشعاع ضئيل من النور من أن يسقط في نهاية الفراش الضخم.

أوه يا إلهي! لم تختبر مثل هذه الأحاسيس من قبل ووجدت نفسها تنحني باتجاهه وهي تحاول أطفاء النار المشتعلة داخلها.

كانت تعرف إنه شعر باستجابتها لأن يده التي كانت تثبت ذراعها تحركت إلى رقبتها ثم إلى شعرها حيث قام بإمالة رأسها باتجاهه. أرادت أن تخبره إنه يحلم ولكنها فقدت كل أدراك عندما التقت عيونهما في ضوء الغرفة الضئيل ثم اختفى كل شيء. رفعت رأسها باتجاهه كأنها مخدرة من رائحته الذكورية لتتلقى الوعد الرائع من فمه.

كان الأمر كما لو كل التوتر من القلق على تاي وعلى مركز الرعاية الثاني وعلى ليو نفسه أنصهر في تلك اللحظة وأعطت نفسها لهذا الشعور وهي تنن من البهجة بينما شفتاه

مهما كان الذي يحلم به، كانت متأكدة أن من الأفضل أن يستيقظ على أن يظل نائماً.

بدون تفكير أنحنت باتجاهه ووضعت يدها على كتفه.

رد فعل ليو كان فورياً، قبل أن تأخذ نفسها، شعرت إن الهواء اختفى من رئتيها فجأة عندما وجدت نفسها مسطحة على ظهرها تحته فجأة. كان التعبير الذي على وجهه حاد لدرجة إنها شعرت بالخوف في كل أنحاء جسدها.

"سيد أليكساندروف... ليو!" رفعت ليكسي يديها في محاولة لدفع صدره العاري ولكنه لم يتحرك أنش واحد. انتقلت حرارة جسده إليها من خلال أصابعها التي انزلقت نحو كتفيه. أنكمش جسدها من ضغطه عليها. حاولت أن تتحرك ولكنها كانت محشورة حرفياً أسفلها.

سما مـ Trans:

أليكساندروف. أبتعد. كنت تحلم
بكابوس..."

توقف فوراً ثم سحب يده من تحتها
وأبتعد لينام على ظهره.

قفزت ليكسي على قدميها وهي
تشعر بالبرودة والسخونة معاً وتتنفس
بصعوبة. لم تعرف ماذا تقول
وتساءلت هل عاد للنوم مرة أخرى ثم
سمعت الطفل يبكي.
تاي.

وهي تشعر بأفكارها المتشابكة
قامت بعمل الشيء الوحيد الذي
تستطيعه... هربت إلى غرفة تاي.

أستيقظ ليو وهو يشعر كما لو كان
يعاني من آثار الكحول. لقد نام ثم
رأى هذا الحلم المتكرر الذي يأتيه
منذ وفاة أخيه بصورة متقطعة.
بالطبع يعلم لماذا رآه بالأمس ولكنه

تسحق شفيتها في قبلة تملكية.
شعرت بالاثارة وتحركت يديها إلى
ظهره وأخذت تمسد عضلاته. عمق
قبلته أكثر وشعرت ليكسي إنها
مشتعلة. بدأت يداه بالتحرك على
جسدها أسفل التيشرت الذي ترتديه
حيث تقوست باتجاهه لتسهل من
اكتشافه لها.

"أوه!" تحركت رجليها بعجز وهي تحاول
التحرك أسفل جسده الثقيل وهي تشعر
بسعادة قصوى لم تشعر بها من قبل بين
ذراعي رجل.

"أهدئي." همس في إذنها وهي يثبت
ساقها بيده.

كما لو كانت تلك الكلمة دخلت
في العالم السحري وحطمت، عاد الواقع
بشكل مثير للفضول وتذكرت أين هي
ومع من.

دفعت ليكسي صدره. "ليو... سيد

www.Rewity.com

سما مر Trans:

لم يكن يقصد أن يُقبلها ولكنها قالت اسمه ورفعت نفسها باتجاهه. ما الذي على الرجل أن يفعله بهذا الموقف؟ أن يتصرف بطبيعية بالطبع.

تصلب جسده عندما تذكر شعوره بشفتيها وملمس أصابعها. لعن مرة أخرى.

لا يذكر إنه شعر أنه هكذا مع أي امرأة من قبل وإذا لم توقفه كان سيدفن نفسه فيها بدون أي سؤال.

ترك الفراش وتوجه إلى الحمام. لم يهتم بحلاقة ذقنه، أراد فقط أن يضع نفسه أسفل الرذاذ البارد.

أراح جبهته على الجدار وفكر في ماعليه فعله. لديه خطط عملاقة لعطلة نهاية الأسبوع. سيقوم بالرحلة الأولى ليخته الفاخر بروتينوس الذي ساعد في تصميمه

لا يريد أن يفكر في هذا الأمر مرة أخرى. أن يستعيد موت ساشا. الذي تسبب به بدون قصد.

حرك ليو رأسه للجانب الآخر كما لو كان ذلك سيقط من شعوره بالذنب، التقط أثر رائحة الفانيلا. ذكرى أخرى، ولكنها ذكرى سعيدة ضربت جسده وحولته لحجر.

ليكسي سومرز. لقد أيقظته وهو اعتقد لدقيقة إن والده يهاجمه. هل آذاها؟ تذكر الطريقة التي سحبها فيها من ذراعها وجعلها أسفل، شعوره بمنحنيات الناعمة وهي تحتضنه بشدة. كانت تبدو شهية مثل الحلوى.

أغلق ليو عينيه. كان هناك شيء يجذبه إليها منذ أن قابلها، لذا عندما أستيقظ ووجدتها أسفل لم يستطع أن يقاوم الإغراء. شورت فوزمي.

www.Rewity.com

يتخثر. من خبرته العواطف تؤدي إلى شيئين... الضعف والعنف... وهو لا يريد أي منهما في حياته. ولذلك على الرغم من شعوره بالذنب بقي بعيداً عن تاي. سيكون من الأنانية فعل أي شيء آخر والمرة الأخيرة التي تصرف بها بأنانية تسبب ذلك بموت أخيه.

تنهد وهو يعود إلى مظهره العملي خارج غرفة تاي المفتوحة جزئياً. لم يسمع أي صوت وهو يفتح الباب ليرى إن كان أستيقيظ.

ما رآه أولاً كان منحنيات جسد ليكسي سومرز الجميلة وهي مستلقية على جانبها في التيشرت الخاص به، شعرها الرائع خلفها مثل الراية. كان جسدها منحني بحماية حول جسد ابنه الصغير.

شعر ليو بقبضة تعصر قلبه. كانا

والذي يُخطط أن يجعله نموذج لبداية جديدة في عمله وهي بناء يخوت من الدرجة الأولى وعبارات وسفن تعمل بطاقة صديقة للبيئة. ولكن أولاً عليه إقناع وزير البيئة اليوناني أن يبيعه أرض في ثيساليا لبناء مصنع متطور للإيثانول الذي سيحدث ثورة في العالم في مجال استخدام مصادر وقود صديقة للبيئة وأيضاً يحتاج هذا المصنع لتشغيل سفنه المستقبلية.

وأيضاً هناك تاي. حاول معظم الليل أن يفكر كيف يستطيع أن يتولى زمام الأمور في هذه العطلة. سؤال ليكسي عن لماذا هو لا يعرف ابنه وتأكيدها على إن تاي يحتاج له كثيراً أثر على وعيه. المشكلة إنه لا يستطيع أن ينظر إلى تاي بدون أن يتذكر ساشا وأنه لا يستطيع أن يتذكر ساشا بدون أن يتأثر عاطفياً... هذا الشيء يجعل دمه

سما مـ ر Trans:

www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية الترجمة

des: Gege86

يبدوان بريئين للغاية. ضغط على
أسنانه وهو يُجبر نفسه على التحرك
وترك الغرفة.

لم يكن عليه أبداً أن يوافق على
أخذهما إلى اليونان.

رواية حصرية مترجمة
تصدر عن منتديات روياتي الثقافية

www.Rewity.com

سما مـر Trans:

أزداد تفكيره في هذا الأمر منذ أن
أستقلوا الطائرة الخاصة منذ ساعة.
بعد أن عمل مع داني لساعة، وضع يده
خلف رأسه ومد قدميه أمامه.

مرت عيناه على بشرة ليكسي سومرز
الكريمية وإلى أسنانها البيضاء وهي
تضحك على شيء قاله تاي لها. كانا
يلعبان على الأرض بالشاحنات
الصغيرة التي اصرت ليكسي على
شرايهم من المطار. كانت ترتدي
تيشرت وجينز. شعرها كان معقوداً
على هيئة ذيل الحصان. كان يجب أن
تبدو مثل أي فتاة عادية ولكنها لم
تكن كذلك. كانت لديها
جاذبية لم يبدو إنها تدركها. لم
يتصور أن فتاة عادية مثلها ستلفت
نظره حتى الآن.

تساءل كيف أستقبل حبيبها الشاب
خبر إلغاء رحلته باريس. أيضاً تساءل



الفصل الخامس

www.Rewity.com

سما مـ Trans:

من لامبالاتها. كانوا قد توقفوا لفترة وجيزة عند شقتها ودخل معها على الرغم من استياءها. أراد أن يرضي فضوله لمعرفة من هي حقاً ولماذا تريد أن تذهب معه لليونان. في البداية تساءل إن كانت تخفي نواياها كباحثة عن الذهب ولكن منزلها أكد فقط إنها على الأغلب فتاة لطيفة. أثاث ناعم، صور عائلية على رف الموقد في غرفة الجلوس، أغراض شخصية موزعة هنا وهناك. كان النقيض تماماً للمنازل العديدة التي يحتفظ بها حول العالم المرتبة للغاية مثل حياته في العادة.

يا إلهي، هي لم تتعرف عليه عندما التقاها أول مرة.

نظر إلى تاي وهو يلعن داني وقلته إدراكه عندما أرسل له مربية بدون جواز سفر. لم يكن ذلك خطأ داني.

هل أخبرته عن القبلات التي تشاركها الليلة الماضية.

ربما لا. من النادر أن تصدق النساء عن أشياء كتلك. وإذا كانت قد قامت بذلك وكان حبيبها لديه كرامة كان سيأتي ليقوم بالانتقام وضرب ليو. كان هذا ما سيفعله إن كان الوضع معكوساً. إذا كانت له وقام رجل بتثبيتها أسفل. ولكن لماذا يفكر هكذا؟ هي ليست له.

لا توجد امرأة كذلك ولن تكون. عبس ليو وهو منزعج من أفكاره ومن الطريقة التي تعاملت بها معه عند استيقاظها في الصباح. لم تذكر الذي حدث في فراشه الليلة الماضية وكان يعلم إن هذا للأفضل. لماذا يعيد التفكير في شيء لا يهتم به ولن يعيده؟

ولكنه لا يستطيع أن ينكر إنه أنزعج

سما مـ Trans:

لم يستطع تقبل فكرة أن يقوم بأي خطأ مرة أخرى وأن يكون مسؤولاً عن مستقبل أي شخص آخر.

ولكنه ما يزال يفكر في كلمات ليكسي. هل حقاً هي تظن إن تاي يعاني عاطفياً؟ كانت الشخص الذي أهتم به لعامين. لماذا ستقول ذلك إن لم يكن صحيحاً؟ ولماذا كانت والدته أماندا تهتم بـ تاي؟ من الواضح إن عليه أن يبحث عن الحقيقة.

"هل ترغب في الانضمام إلينا؟" السؤال الناعم من الملاك على أرضية الطائرة أعاده إلى الواقع. قابلت عيناه عيناها ورأى الكثير من الأسئلة فيهما. كانت تحاول تحليله وهو لن يسمح بحدوث ذلك.

وقف وهو ينظر إليها نظرة محذرة كانت معروفة إنها كفيّلة بهزرجال. انخفضت الطائرة قليلاً وواحدة من

كل هذا ليس خطأ داني. بل خطاه هو. يستطيع أن يحل الأمر. كان عليه فقط أن يبعد تاي وليكسي عنه قدر المستطاع وهو ليس أمراً صعباً. نعم هم عالقين سوياً على اليخت لثلاث أيام ولكنه كان كبير ويتكون من ثمانية مستويات وواسع مثل ملعب كرة. كيف سيكون الأمر صعباً؟

استعاد نفسه ونظر إلى أبنه. ولد لم يريده وهذا الولد لم يطلب أن يولد. البعض قد يقول إنه كان من المقدر أن أماندا أن تحمل في المرة الوحيدة التي أقاما علاقة فيها. يعلم إن ليكسي سومرز تظن أن تاي يعاني من غيابه ولكن ليو لا يريد تصديق ذلك. فهو مقتنع إنه يقوم بالشيء الصحيح بالبقاء بعيداً عن تاي وتركه في رعاية والدته. ولكن يبدو إنه كان مخطئ بخصوص ذلك ولم يستطع تقبل ذلك.

سما مـ Trans:

سويأ ووضع تاي ذراعيه الصغيرتين حول عنق ليو ولأول مرة أستنشق ليو رائحة أبنه النظيفة. أغمض عيناه وتوتر جسده. خلال ثواني اضطراب الطائرة أنتهى وأستعادت الطائرة حركتها الطبيعية.

"هل أنت بخير؟" صوت ليكسي القلق كسر شعوره بالشلل وفتح عيناه ليراها واقفة أمامه. أطلق نفضاً وأشد فكه. لا، هو ليس بخير.

"خذي،" دفع تاي إليها. "تأكدي إن حوله الحزام طوال الوقت الذي تستغرقه الطائرة في الهواء." أخبرها ببرود.

"سيد أليكساندروف..." لم يعرف ما الذي كانت على وشك قوله ولم ينتظرها حتى تكمل كلامها وتوجه إلى غرفة النوم الخاصة حتى نهاية الرحلة. جلس على حافة الفراش ومد

السيارات الصغيرة التي كان تاي يلعب بها تدحرجت ناحيته. أنحنى ليو أوتوماتيكياً ليلتقطها وعندها التقت عيناه مع أبنه. كانتا زرقاء مثل عيناه. وأستطاع أن يرى الآن لماذا ربطت ليكسي بينهما سريعاً. بالإضافة إلى العينان كان حاجبيه منخفضان ولديه بنية عظمية قوية تشير إلى أسلافه من القوقاز. عقد ليو أنفاسه بينما صور ساشا وهو في سنه تخترق رأسه مثل العاصفة الرعدية. تحرك تاي نحوه ليأخذ السيارة وليو شعر بضرورة ملحة للأبتعاد عنه قدر الإمكان. ثم شعر باهتزاز الطائرة بسبب جيب هوائي. كما لو تحول الأمر للحركة البطيئة، تعثر تاي ومد ذراعيه للأمام لكسر حدة السقططة وليو تحرك غريزياً وأنحنى لرفع أبنه بين ذراعيه قبل أن يسند نفسه على جانب الطائرة. ترنحا

بكابوسه الليلة السابقة؟

كانت تعلم من قراءتها لسيرة حياته على الإنترنت إنه كان طفلاً وحيد "لأبوين محبين" واللذين ماتا في حادث مأساوي عندما كان في العشرين من عمره. عندها اشترى شركة سقالات وحولها لشركة مقاولات عالمية قبل توسعه في البناء والضادق. وفقاً لويكيبيديا أصبح أغنى رجل في روسيا وهو في الثلاثين من عمره ومازال كذلك بعد خمس سنوات.

ولكن إن كان قد آتى من عائلة محبة، لماذا إذاً لم يتقبل تاي كأبن له؟ ما الخطأ الذي حدث بينه وبين أماندا؟ لم تستطع أن تجد على الإنترنت أي علاقة بينه وبين أماندا وتاي، الأمر الذي كان غريب لشخص مثله... الذي أصبحت تدرك من هو

يداه المهترتين أمامه. كان تاي صغير للغاية وهش. مد أصابعه وحرك يداه للأمام والخلف لم يكن يرى يداه هو بل كان يرى يدا والده. كيف أستطاع ضربهما وهم صغار للغاية؟

أثينا كانت أمر جديداً بالنسبة لـ ليكسي. حارة ورطبة... قديمة! أحببتها للغاية. أحببت الزحام في الشوارع من السكان المحليين والسياح والموتسيكلات التي تخترق حركة المرور.

أخذت تشير لـ تاي نحو الأشياء التي تمر بينما يحاول التاكسي العبور في الزحام. لم ترى ليو منذ ما حدث على الطائرة ومرة أخرى وجدت نفسها تتساءل عن هذا الرجل. لم يغب عنها نظرة الألم في عينيه وهو ينظر لـ تاي في الطائرة. تقريباً كما لو كان ينظر إلى شخص آخر. شبح. هل لذلك علاقة

بدون ذكر إنه أكثر رجل مثير قابلية في حياتها. ليس إنها تخطط للقيام بأي شيء لهذا الأمر. كانت تتمنى لو إنها لم تقترب منه جسدياً.

مثل الآن، كانا يجلسان متلاصقين في التاكسي الذي أجبرا على أخذه من المطار. كان من المفترض أن يأخذا المروحية من المطار ولكن تاي بكى عندما أستمع لصوت المروحية وليكسي كانت مسرورة باندعاش عندما طلب ليو سيارة أجرة. الآن كانت غير مسرورة وهي تشعر بجسده في تلك السيارة الصغيرة وتستطيع أن تقول من سمعها له وهو يعمل على الهاتف إنه لا يلاحظ هذا الأمر حتى.

أخيراً ترحلوا من السيارة. تمطت ليكسي وهي تنظر حولها. ميناء بيربوس كان يعج بالنشاط وبالعديد

من العبارات والمراكب الضخمة التي ترسو في الميناء الصغير. كانت أثينا متدرجة خلفها ويوجد العديد من المباني القديمة.

"أنظر تاي..." أشارت إلى تل يحيط بحوافه أشجار خضراء ويضم البارثينون والعديد من الآثار القديمة.. الأكروليس.

نظر الصغير ولكن بالطبع لم يبدو عليه الإثارة مثلما كانت تشعر.

"أسرع الجو حار." جاءها صوته من خلفها.

نظرت حولها لترى أربعة من الحراس الشخصيين. لم تعتاد على وجودهم حولهم.

"بالطبع الجو حار." ابتسمت وهي عازمة أن لا تدع انزعاجه أو إحساسها به كرجل يفسد عليها استمتاعها بما حولها. لقد أجبرها على المجيء

سما مر Trans:

يضغط عليه في سيارة الأجرة الخائقة ولكن كان يشعر بضيق في صدره. "إذا أردت أن أجيب على أي شخص، آنسة سومرز، إذا سألتزوج،" رفعت حاجبيها وعيناها التي كانت تلمع بتقدير وهي تنظر لما حولها تجمدت. "سيكون أمر جديد بالنسبة لك بالطبع." مشت كأنها ملكة تصرف عامل لديها.

لا يا ملاك بل أنت هو الأمر الجديد. وهو يغلي من الإحباط وجد ليو نفسه يراقب تمايلها في الجينز الذي كان بالتأكيد أصغر في المقاس قبل أن يشير إلى اثنين من حراسه ليتبعوها. ذهب إلى اليخت حيث كان القبطان واثنين من المهندسين في انتظاره حتى يرافقه في جولة شخصية قبل أن يتوجه إلى مكتبه الخاص للعمل. لم يستطع أن يجعل عقله يركز

ولكن كان لديها ميل طبيعي لتجد الأفضل في أي وضع. "إنه الصيف في اليونان. هل ذهبت إلى الأكروبوليس من قبل؟"

عبس ليو في وجهها. "لا."

"هل هي زيارتك الأولى لأثينا إذا؟" سألت باهتمام وهي تحاول حجب عينيها عن الشمس وهي تنظر إلى الأعلى نحوه. "أنا آتي هنا للعمل وليس للعب،" نظرنحو تاي ثم إليها. "هل هو ثقيل؟"

"لا."

"جيد. داني سوف يأخذك في جولة في بروتياوس وسيرى أي شيء ستحتاجينه،"

"أوه، ما الذي ستفعله؟"

أخذه سؤالا على حين غرة ولم يعرف إذا كان السبب من حرارة الشمس أو هدوئها المزعج أو حقيقة إنه قضي الساعة الماضية وهو يشعر بجسدها

سما مزر: Trans

يكن أحد العاملين. راقب ليكسي سومرز وهي تتجه إلى الدرايزين الحديدي لتتظر إلى الميناء وإلى المدينة من خلفه.

لم تكن مثيرة في البنطال الوردي الضيق والتيشرت الأخضر التي تبدو أكبر من مقاسها بكثير ولكنه لم يستطع أن يزيح عيناه عنها. كانت تتغلل أسفل جلده من اللحظة التي قابلها فيها. لا يستطيع أن يفهم سبب هذا الانجذاب أبداً. هي لا تشبه أي من النساء اللاتي يواعدهم. كانت جميلة ولكنها لا تتباهى بذلك وذكية ومنفتحة وتلعب ألعاب الأطفال بسهولة وحماسة. وهي تفكر بعقلها وهي صفة لم يعجب بها أبداً في النساء من قبل.

بطريقة ما كانت تذكره بالطريقة التي كانت تتعامل بها أمه مع ساشا

وبحلول المساء تخلى عن العمل. في الغد سيستضيف ثلاثين ضيفاً ليستمتعوا بعطلة نهاية الأسبوع وهو يحتاج ليكون في كامل عقله من أجل الاجتماعات المخطط لها.

على الرغم من تأخر الوقت قرر ليو أن يذهب لسطح السفينة ليشرب شيء. لم يكن هناك أي شخص. البار كان مغلقاً ومعظم كراسي الشمس كانت مطوية بعيداً في الليل. جلس على أحد المقاعد تحت مظلة بعيداً عن عدسات المصورين وليستمتع إلى صوت البحر الهادئ وإلى الأمواج وهي تضرب جوانب السفن القريبة وإلى الضوضاء الخافتة من المدينة.

سمع صوت باب يُفتح خلفه وأفترض إنها أحد المضيفات قادمة لتسأله عن ما يريد. ثم سمع صوت التآرجج الناعم على سطح السفينة وأدرك إن ذلك لم

الظلام.

أسترخى ليو في جلسته على الكرسي ووضع يداه خلف رأسه. "يبدو ذلك."

"كنت أحاول معرفة إن كنت أستطيع رؤية البارثينون في الليل. سمعت إنه رائع."

"الذي سوف ترينه هو وميض الكاميرات إن لم تكوني حذرة. أو إن ذلك الذي تريدينه؟"

"أوه نعم، سيكون ذلك أمر رائع." سخرت. "كما ترى لقد أرتديت ما يناسب تلك المناسبة."

مرر ليو عيناه عليها. كانت تبدو أكثر من جيدة بالنسبة له. "لن يعرفوا من أنت على أي حال. وبما إنني لا أقف بجوارك لن يبحثوا عن شيء. على الأرجح سيفترضون إنك واحدة من الموظفين. إلا إذا كنت تتجولين

بلطف ومحبة. على الرغم من إنه يعلم إن أمه كانت تهتم به، كان يعلم إنها لم تتفق معه أبداً. ففي الوقت الذي كان فيه ساشا لطيف كان هو عدواني. كان يتذكر إنها دائماً كانت تقول له إنه يشبه والده ولم تكن تقول ذلك كمجاملة.

أعاد انتباهه لـ ليكسي سومرز التي كانت تبدو كالضائعة وهي تنظر إلى الماء. تساءل هل تفكر في باريس. وعن حبيبها. تفتقده.

"إذا لم يكن نيتك أن تظهرني على أغلفة الصحف في الغد، أقترح عليك أن تبتعدي عن السور."

"أوه،" قفزت عند سماعها لصوته والتفتت لترى أين يجلس. كان المكان شبه مظلم. لم يكن على السطح إلا بعض الأضواء الأرضية القليلة الموزعة بانتظام. "لم أرك وأنت جالس في

أسنانه من تعبيرها المستمتع.
اقتربت أكثر لتقف بجوار طاولته.
"تاي يحب الماء. في الصيف نخرج
الدلاء ونسمح للأطفال بالعب بالماء
في الرمال وهو دائماً الأول في اللعب.
هو أيضاً يحب الركض. لا أعرف إن
كنت لاحظت ذلك ولكن عندما
يبدأ في..."

"ما الذي تحملينه؟"

نظرت إلى الجهاز الذي في يدها.
"مراقب."

قطب ليو وهو يشعر بالارتياح.
"لماذا؟"

"تاي. كان ذلك أحد الأشياء التي
طلبتها في القائمة هذا الصباح."

"لماذا؟"

"إذا أستيظ وبكي سأسمعه. يبدو
كأنه جهاز لاسلكي ولكنه يرسل
الإشارات في اتجاه واحد فقط."

في الأنحاء مرتدية البكيني الأحمر
الذي كنت ترتديه اليوم. أنا لا أسمح
في العادة للموظفين أن يرتدوا هكذا
عندما يكونوا يعملون."

"من حسن حظي إنني لست من
الموظفين."

"هذا خيارك"، أخبرها، مذكرها
برغبتها أن لا يدفع لها مقابل عطلة
نهاية الأسبوع. هذا الأمر مازال يزعجه.

لو إنه كان سيدفع كان سيكون
هناك حدود عملية بينهما ولم يكن
ليفكر دائماً بكسر تلك الحدود.

ضاقت عينها وهي تمشي نحوه. "أنا لم
أرك بجوار حمام السباحة اليوم؟"

"كنت على الجسر."

"تتجسس؟"

"كنت أبحث مسار الرحلة مع القبطان.
رد باقتضاب.

"كنت أغیظك". أخبرته. صر ليو على

سما مـ Trans:

ابتسمت. "الآن أنت تمزح." لمعت
عينها وهي تحاول أن لا تضحك مرة
أخرى.

لم يشعر بحس الدعابة وهو جالس
على سطح اليخت في ليلة مقمرة مع
امرأة جميلة لا يريد أن يجذب إليها
ولا يستطيع تجنبها.

"حاولت أن أجذك مبكراً الليلة،"
"لماذا؟"

أمسكت بظهر الكرسي الذي أمامها.
"أردت أن أسألك إن كنت تريد أن
تقرأ لـ تاي قصة ما قبل النوم."

"لقد كنت في اجتماع." كانت
نبرته حادة أكثر مما أراد.

أمالت رأسها وهي تفكر في جوابه.
"هل كنت ستفعل ذلك إن لم يكن
لديك اجتماع؟"

صدم من سؤالها. "لا."

أستطاع أن يرى إن رده المقتضب

"لا تستطيعين أن تهتمي به في النهار
والليل؟"

"يجب على شخص ما أن يكون
كذلك."

تجاهل ليو الذنب الذي طعنه في أحشاؤه
وفكر إن عليه أن يطلب من مدير
الموظفين أن يرتب لشخص ما لكي
يهتم بـ تاي خلال نومه.

فقط حينها ظهرت مضيضة لتسألهم عن
ما الذي يرغبونه وفاجأته ليكسي
بطلبها شاي بالبابونج.

"هذا الشاي مهدئ للغاية. عليك أن
تجرب بعضه."

"هل تقولين إنني لست هادئ؟"

مالت برأسها حتى سقط شعرها الطويل
على أحد كتفها. "لا أظن إنني
سأجيب على هذا السؤال حتى لا نبدأ أي
جدال."

"أنت هنا. هذا يضمن أن نبدأ بواحد."

سما مـ Trans:

علاقته مع ابنه معها أو مع أي شخص آخر. ربما سيقبلها أيضاً ليعرف إن كان مذاق قبلتها رائع كما يتذكر. ترددت بجوار الكرسي ولكنه أستطاع أن يعرف إنها لم تأخذ الطعام. للأسف. "سيكون هناك غداً." رفع حاجبه بسخرية. "لتجلسي؟" لمعت عيناها. "لتقرأ له قصة." "يا إلهي. أنا خارج كل تلك القصص يا ملاك."

ضغطت على شفتيها عندما قال الاسم الذي أطلقه عليها ومال برأسه وهو يفكر. "هل ذلك هو السبب الذي جعلك تعملين في رعاية الأطفال؟ أنت تحبين الحكايات الخيالية؟" "أنا أحب الأطفال. هم صادقين ولديهم صفاء."

مثلاً؟ مال إلى الخلف. "هل تفضلين العمل مع الأطفال أكثر من التعامل

فاجأها وسعد بذلك. لا تسألي، مايا ميلايا إذا كنت لا تريد إجابات. "لما لا؟" سألت بنعومة.

ألا تستسلم تلك المرأة أبداً؟ هل تتوقع إنه سيفتح قلبه ويخبرها بكل شيء لمجرد إنها سألته سؤال ثاقب بنبرة لطيفة؟

مال ليو إلى الأمام ووضع مرفقيه على ركبتيه وهو يشعر بالانزعاج منها ومنه. "هل تريد حقاً أن تعرفي؟" خطت إلى الأمام وهي تنظر إليه. "إن كنت تريد أن تقول لي."

"أجلسي"، أشار إلى الكرسي الذي بجواره بصوت منخفض.

نظرت بتردد إليه وإلى الكرسي ولىو شعر بإثارة بدائية تتصاعد داخله. السحر كان معد وعليها فقط أن تأخذ خطوتين وسيمسك بها ويخبرها أن تهتم بشؤونها فقط. وأنه لن يناقش

سما مر: Trans

تراقبه ولكنه تجاهلها والتقط زجاجة المياه المعدنية وهو يتذمر من حقيقة إنه ترك الكحول من سبعة عشر عاماً وتمنى لو إنها زجاجة خمر بدلاً من ذلك.

"أنا لا أفهمك"، قالت عندما ذهبت المضيفة. "لقد كبرت في ما يبدو عائلة سعيدة والآن أن تعامل تاي كما لو إنه ليس موجود."

نظر إليها ليو بهدوء لم يكن يشعر به. "لن أناقش علاقتي بأبني معك، آنسة سومرز." رد عليها وهو يضغط على أسنانه. "لذا توقفي عن التطفل." قامت بسحب الكرسي الموجود أمامه وشعر ليو كما لو إن حجر أستقر في معدته. لديها موهبة عظيمة في جعله يشعر بالذنب تجاه تاي ولكنها لا تعرف الحقيقة وراء قراره. هي لا تعرف ما الذي يستطيع فعله وللحظة

مع الكبار؟

"بالطبع لا."

"بالطبع نعم؟"

ابتسم من إنكارها السريع وهو يشعر فجأة بالاثارة.

"هل لديك أي نية في قضاء الوقت مع أبنيك في عطلة نهاية الأسبوع؟"

"لقد ظننت إنك لا تريد أن أي جدال، سخر."

"لا أريد ولكني أظن إن هذا أمر هام." "أنت لست هنا لتنظيم حفل عائلي، آنسة سومرز، لذا توقفي عن المحاولة." لمعت عيناها بغضب في الضوء الخافت. "يجب أن تكون من النوع الأسري في المقام الأول حتى يمكن أن تقوم بذلك."

لحسن الحظ وصلت المضيفة بطلباتهم في تلك اللحظة وخف التوتر الموجود بينهما. أستطاع أن يشعر ب ليكسي

www.Rewity.com

سما مر Trans:

رأى إن عيناها توسعت وعلم إنها أدركت ما يفكر فيه. ربما لأنه في الحقيقة كان يحدق في فمها. "هل تبحثين عن البيانات، يا ملاك؟" أصبح الجو بينهما مشحون ولاحظ إنها تعبت بالسلسلة الفضية بين أصابعها. يا إلهي.

في محاولتها لمعرفة المزيد عنه وعن كيفية التأثير عليه حتى يقضي المزيد من الوقت مع تاي، قفزت ليكسي بدون أن تعي في حقل ألغام مع رجل يعرف كل أماكن الألغام. لم يحاول أن يخفي اهتمامه الجسدي بها مما صدمها. كانت قد أقنعت نفسها بأن ما حدث الليلة الماضية كان بسبب إن كلاهما كانا نصف نائمين وليس بسبب أي شيء آخر، ولكن ربما لم يكن ذلك هو السبب. أو ربما كان يشعر بالملل وأراد

وجيزة فكر في إخبارها. الأمر الذي كان جنوناً! فهو لم يتحدث عن نفسه أبداً.

وكان متأكد إنه لن يخبر ليكسي سومرز بذلك أيضاً.

كان على وشك العودة إلى جناحه عندما سألته. "هل قمت بعمل أي شيء بجوار عملك؟"

كانت هناك إجابات لا حصر لها في رأسه ولكن سيكون من الخطير أن يقول أي شيء. لأن في حين إنه قرر عقلياً أن يتجاهل الكيمياء المشتعلة بينهما، جسدياً شعر بأنه يستجيب لرائحة الفانيلا الواصلة إلى أنفه في هذا الجو الدافئ.

"أحياناً."

"مثل ماذا؟"

مثل الجنس. شعر بتصلب وفكر إنه يستطيع أن يأخذها هنا الآن إن أرادت.

سما مـ Trans:

"عفواً؟" سعلت وهي تضحك كما لو أخبرها بنكتة غير قابلة للتصديق. ابتسامته أخبرتها إنه لم يصدقها أبداً والتمعت عيناه في الضوء الخافت بسخرية.

"إذاً أخبريني"، قالها بطريقة جعلتها تشعر إنها على الحافة أكثر. "كيف تعامل حبيبك مع رفضك له بالأمس؟"

"لم يكن رفضاً!" انزعجت من غطرسته. حسناً كان الأمر كذلك ولكن هذا ليس من شأنه. "واسمه سيمون."

"لم يكن ذلك ما سألتك عنه." "لن أخبرك"، ردت عليه وهي تتمنى لو إنها توجهت إلى حجرتها فوراً عندما فكرت في ذلك.

"الأمر مختلف عندما يوجه إليك الأسئلة، يا ملاك؟"

العبث معها حتى يتجنب الحديث عن نفسه. ذلك منطقي أكثر ولكن مهما كان، كانت سعيدة لأنه لا يتذكر كابوسه أو ما تبعه بينهما.

سيساعدها أيضاً إن استطاعت أن تتوقف عن التفكير في كيف يُقبل بطريقة رائعة وكيف كانت عضلاته صلبة وهو يضغطها أكثر على الفراش. يا إلهي، لقد جعلها تشعر أنها تريد أن تقيم علاقة وحتى جسدها اشتعل وشعرت به أثقل. لكنها لم تكن جيدة في تلك الأمور الحسية. أهتز كوبها وهي تضعه. "أظن إنني سأذهب إلى السرير"، وهي تقطب من حماقتها.

"خائفة يا ملاك؟"

"من ماذا؟" سألت بدون اهتمام وهي تنظر في أي مكان عداها.

"من الذي أجعلك تشعرين به، على سبيل المثال."

سما مـ Trans:

توقفت ليكسي عن التنفس. اللعنة عليه، لقد كان يتذكر الذي حدث الليلة الماضية وكان يعبث بها فقط. كيف أستطاعت أن تفكر للحظة إن رجل مثله سيفكر فيها كامرأة؟

"لقد أصبحت قائمتك أطول." ضحك. "أعترفي بالأمر يا ملاك، أنت منجذبة لي."

"أنت مخطئ بخصوص ذلك،" كانت على وشك سكب كوب الشاي. "لن أنجذب أبداً لشخص مثلك." كان ذلك كذبة ولكنها كانت تتمنى لو لم تكن كذلك.

"محاولة اهانتني لإنكار ما شعري به ليس أمر جيد." قال بنعومة.

"وأيضاً حجم غرورك."

بدلاً من أن يشعر بالإهانة ضحك مرة أخرى. "لقد أحببت وجودك في فراشي،" أخبرها بنعومة وفمه ينحني

"توقف عن مناداتي بالملاك!" كانت ليكسي غاضبة وهي تشعر بالاضطراب خاصة وأنه لديه نقطة. إذا لم تجيب على أسئلته فلماذا عليه أن يجيب على أسئلتها؟ "وبالطبع لم يكن سعيداً ولكنه تفهم الأمر."

كان ذلك أحد الأمور التي أعجبتها في سيمون. هادئ وموضوعي ويعتمد عليه. "تفهم ماذا؟" قطع صوت ليو أفكارها. "إنه جاء في المرتبة الثانية بعدي؟"

أوه، يا له من مغرور!

"لم يكن ذلك ما حدث على الإطلاق!" ردت ليكسي عليه وهي تعي بعدم ارتياح إن سيمون سيكون دائماً ثانٍ بعده إذا كان لدى أي امرأة خيار. "لا؟" ابتسم كالذئب.

"لا."

"إذا أخبريني ما الذي حدث في سريري الليلة الماضية؟" سأل بنعومة.

تحول مسار الحديث.

"أحلام مثيرة؟ ليس منذ أن كنت شاباً."

"الكوابيس،"

أظلمت عيناه. "أنت مخطئة إن ظننت إنني كنت أحلم بكابوس. ربما تبحثين عن سبب تقبيلك لي الليلة الماضية،"

"أنت من قبلني؟"

"ليس ذلك ما أذكره." نظر إليها بعينين نصف مغمضتين.

ليس ذلك ما تذكره أيضاً.

"لقد كنت نصف نائم. أنا كنت...

لقد كنا نصف نائمين." بررت بغباء.

"كانت طريقة جميلة للاستيقاظ.

لن أكون غاضباً إن كررت ذلك مرة أخرى."

"لن آتي لغرفتك أبداً. لقد صرخت

باسم شخص ما وأنت نائم. شخص

بابتسامته كسولته جعلت معدتها تتقلص.

"لم أكن في فراشك." أصرت بشدة وهي تشعر بالإحباط من ردة فعل جسدها لنبرته الموحية. كان جسدها يستجيب له على الرغم من إنها لم تجد فيه أي شيء إيجابي. كيف يمكن أن يحدث ذلك وهو لا يعجبها حتى؟

"لا؟" مرر أصابعه على ذقنه الخشنة.

"إذا مخيلتي خصبته للغاية لأنني مازلت أشعر بحلاوة فمك أسفل فمي."

شهقت ليكسي. "لقد كنت تحلم بكابوس؟"

"هذا النوع من الأحلام ليست كوابيس، يا ملاك."

أجبرت نفسها على مواجهة نظراته الثاقبة وقررت إن أفضل شيء تستطيع فعله هو تجاهل مزاحه. "هل تحلم بذلك غالباً؟" سألته وهي تحاول أن

Trans: سما مصر

www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

يدعى ساشا.
"بالتأكيد أنت مخطئة. ولكني
سأذهب إلى الفراش الآن." وقف بحدة
وهو يشرف عليها بقامته العالية.
"مهمة بإعطائي قبلة تصبح على خير،
يا ملاك؟"

تصلبت ليكسي من دعوته وكلمة نعم
خرجت من عقلها.
"إن كنت تظن إنني أجداك مضحك
فأنت مخطئ."

توقف تنفسها وهي تتابع نظراته التي
توقفت على فهمها. "هذا أمر مؤسف. كنا
لنحظى ببعض المرح إن لم تكوني
جادة هكذا."

إذا كانت...؟ شحبت ليكسي من
تعليقه الذي هز ثقتها.
مغرور. غبي!

www.Rewity.com

سما مـر Trans:

لم ترى ليكسي ليو في الصباح التالي. كان ذلك أمر رائع، كما أخبرت نفسها. كانت ماتزال محبطة من نقاشهم بالأمس وأدركت بعد فوات الأوان إن ليو أستخدم الأشارات الحسية حتى يتجنب الحديث عن تاي ثم بدون أن يعي ضربها بنفس التعليق الذي أخبرها به براندون. إذا كانت تظهر جادة في بعض الأحيان فذلك بسبب إنها تعلمت أن تحافظ على مشاعرها من سن صغيرة. فخيانتة والدها كانت قد استنزفت كل السعادة من المنزل لفترة طويلة بعد مغادرته.

عبست. ربما من الأفضل أن تتخلى عن مسعاها في محاولة الجمع بين الطفل ووالده. وربما من الأفضل أن تتجنب ليو دائماً. تاي ليس طفلها وهي تعلم إن من الأفضل عدم الارتباط بطفل



الفصل السادس

www.Rewity.com

سما مر: Trans

كانت لها طريقة غريبة. كانت تتعلق بـ ليو كما لو كانت شجرة في الخريف تتعلق بأخر ورقة وكان لديها جو من الثقة بالنفس.

أوه، مع من كانت تسخر؟ لقد كانت مرتبكة بسبب الطريقة التي ينظر بها ليو إليها. المرأة كانت طويلة ولامعة ومن نوعه المفضل. تساءلت عن ما إذا كانت عشيقته الحالية وأنقبض فمها. إذا كانت كذلك فهو يستحق من أوصاف أكثر مما أعطته. كان يعبث معها ويقبلها في حين إن صديقته قادمة من الولايات المتحدة. تجولت ليكسي على الأسطح و أصبحت تجهل في أي دور هي الآن. كانت مندهشة للغاية من المصعد الزجاجي الذي به ورود ونباتات مصممة. لم يكن فقط للعرض كما كانت تتصور!

تحت رعايتها مؤقتاً. وربما كان تاي أفضل مع أماندا. ومن المؤكد إن ذلك أفضل نظراً للاهتمام القليل الذي يبديه ليو تجاه طفله.

نعم، عليها أن تكف عن لعب دور الملاك بينهما وتبتعد تماماً عن ليو أليكساندروف. وأيضاً بعدما تتحدث معه هذا الصباح عن الفتاة اليونانية كارولينا التي كلفت بمساعدتها.

كما لو كانت بحاجة لمساعدة! اقتربت من الركن وابتسمت بأدب عندما مربها مجموعة في الردهة.

وصل ضيوف ليو في الصباح والبعض منهم أنضموا لها هي وتاي في حمام السباحة وهم مستمتعون بالعطلة كأنهم ولدوا هكذا. امرأة واحدة على وجه الخصوص، عارضة أزياء اسمها كاتيا... لم يكن مطلوب اسم العائلة بالطبع، كما فكرت ليكسي...

تحدثها أم لا ثم حركت يديها نحو الفتاة الأخرى.

"المشكلة هي إن موظفين الغسيل ليس مسموح لهم التواجد في نفس الغرفة مع الضيف."

"كنت أوصل المناشف لمنطقة حمام السباحة الثانية." تلعثمت الفتاة.

"هل يبدو هذا المكان كحمام سباحة لك؟" صرخت العارضة.

"أنا آسفة مرة أخرى يا سيدتي. لقد تهت."

نظرت ليكسي للفتاة بتعاطف ولكن كاتيا لم تكن قد انتهت من تأنيبها بعد.

"عليك أن تعطيهم لأحد المضيفات أيتها المعتوهة. لا يجب عليك أن تخرجي إلى سطح السفينة."

ليس عليها الخروج إلى سطح السفينة في هذا الجو الرائع! هل هذا صحيح؟

تلك السفينة، الذي يطلق عليها ليو يخت، تحتوي على العديد من الغرف وتشبه قصر عائم. قلعة مفروشة بأناقة وبذخ وبها رخام وأحجار طبيعية أكثر من كنيسة عصر النهضة.

توقفت عند مدخل أحد غرف الجلوس الأنيقة ولاحظت العارضة كاتيا في أحد الأركان تهز أصبعها لأحد العاملات الصغيرات التي كانت تبدو إنها على وشك الأنهيار.

كعادة ليكسي التي تحب حل جميع المشاكل لم تفكر مرتين في أن تذهب وتعرض المساعدة. الفتاة الصغيرة التي التفتها بالأسفل نظرت إليها بارتياح وسعادة.

"مرحباً، ماهي المشكلة؟" سألت بلطف. التفتت العارضة إليها بحدة. نظرت إلى ليكسي صعوداً وهبوطاً كما لو كانت تفكر في إذا ما كانت تستحق أن

لاحظت ليكسي أنحناء الموديل باستفزاز عند اقتراب ليو. كان يبدو رائعاً في سروال بحري وقميص أبيض خفيف. "إذا وجدتك تتحدثين مع الموظفين لدي بتلك الطريقة مرة أخرى ستكون تلك آخر مرة لك على يخطوتي."

"عزيزي ليو،" تحدثت العارضة بصوت ناعم. "كنت فقط أخبر هؤلاء الفتيات عن القواعد وهم غضبوا لذلك."

"كنت تتصرفين بحقارة. أتركينا." "ليو!" حاولت وضع ذراعها على ذراعه ولكنه رمقها بنظرة كانت كفيلاً بتحويل البشر لحجر.

نظرت إليه بإثارة من أسفل رموشها الثقيلة. "سأكون بجوار حوض السباحة."

راقبوها وهي تمشي الهوينا خارج

كانت ليكسي مذهولة من موقف العارضة. "عذراً، ولكن تلك ليست طريقة تحدث مناسبة لأي أحد." وبختها وهي غير مبالية بأنها أحدث عشيقته ليو.

أتسعت عينا العارضة من نبرتها. "ومن أنت حتى تتحدثي معي بتلك الطريقة؟" رمقت ليكسي كما لو كانت حشرة وضيعة... كما شعرت هي تماماً أيضاً وهي واقفة بجوار العارضة النيقة المرتدية بلوزة بيضاء وشورت كاكي. "ألسأ أحد الخدم أيضاً؟ لا ينبغي أن تكوني فوق أيضاً."

تجاهلت ليكسي هذا التعليق وكانت على وشك أن تعرض أن تأخذ المناشف وترك تلك العارضة لصحبته المريجة عندما سمعت صوت ليو العميق يضرب الهواء مثل سوط. "كاتيا!"

سما مـ Trans:

كيف علم إن لديها مشكلة مع ذلك في حين إنها تحاول أن تتحدث بهدوء؟ "لا. حسناً، نعم. أنا مؤهلة لرعاية الأطفال. أستطيع أن أهتم بطفل واحد ويدي مقيدتان خلفي." "آه، أنتِ تظنين إنني أشك في المهارات العملية لديك؟" "أليس كذلك؟"

"لا، ليكسي. لقد رأيت كم أنت جيدة مع تاي. لكن لا أتوقع منك أن تكوني حوله طوال الأربع والعشرون ساعة. كارولينا مهمتها أن تخفف عنك وهو نائم." نظر إلى المراقب في يدها وضم حاجبيه. "هل هذا ما يفعله الآن؟"

"نعم. هو معتاد على أخذ قيلولة في المركز وأعتقد إن الاستمرار في ذلك سيساعده على التأقلم." "إذاً أليس على كارولينا أن يكون

الغرفة ثم نظر ليو إلى عاملة الغسيل. "أعتذر منك ستيلا لأي أذى سببه لك أحد الضيوف. أعطيني هؤلاء."

كان يعلم اسم عاملة الغسيل؟ لم تكن ليكسي لتصدق ذلك إذا لم تسمع ذلك بنفسها. وسياخذ منها المناشف؟

"شكراً لك سيد أليكساندروف. سلامته ستيلا المناشف قبل أن تنطلق خارج الغرفة."

"لديك صحبتة لطيفة." أخبرته ليكسي.

"ليس كل شخص يتصرف مثلها." حدقا في بعضهما لدقيقة طويلة ثم تذكرت ليكسي إنها كانت تبحث عنه. "أردت أن أسألك لماذا طلبت من كارولينا أن تساعدني؟"

تردد قبل أن يجيب. "هل لديك مشكلة مع قراري؟"

ليكسي. "ستتناولين الطعام على طاولتي."

هزت رأسها مرة أخرى. كان رجولي للغاية. والطريقة التي كان يشرف بها عليها بسبب طوله كانت تشعرها بأنوثتها وتأثرها بحضوره المغناطيسي. "أنت الذي أخبرتني إنني من الموظفين."

"وأنت التي ذكرتني إنك لست كذلك." ذكرها بنعومة.

تنهدت ليكسي. "أنا لا أرتدي ما يناسب مآدبة غداء."

مرر ليو عينيه إلى أسفل على ملابسها البسيطة وساقها المكشوفتين ثم رفع نظره إلى أعلى مرة أخرى.

"تبددين جيدة." صوته كان أجشاً مما جعل معدتها تتقلص. ونظراً لأنها وجدت صعوبة في إزالة عينيها عنه أرادت أن تركز مئات الأميال بعيداً

"كارولينا تجلس معه الآن وسأعود إليه عندما أسمع استيقاظه،"

أوماً. "أفضل. هل تناولت غداًك؟"

توقفت ليكسي. شيء في تعابيره عندما علم إن كارولينا مع تاي أثارت لديها معرفة داخلها. "أنت تهتم به، أليس كذلك؟"

تراجع ليو ببطء وتعبيراته غامضة. "أكرر... هل تناولت غداًك؟"

تنهدت ليكسي مدركة إن تعليقها أفسد تلك اللحظة الهادئة بينهما.

"لا لم أتناول الغداء."

"تعال. سيقدم الغداء بجوار حوض السباحة اليوم."

كان ليو على وشك الاعتراض عندما جاء داني. "الجميع جالس من أجل الطعام، ليو."

أوماً ليو بدون أن يحول عيناه عن

متأثرة من هذا الأمر؟

"ماذا هناك؟" رمقه داني باهتمام وأدرك ليو إن داني التقط اهتمامه بتلك السمراء العنيدة.

"لا شيء. تأكد فقط إن ليكسي سومرز ستتناول الغداء على طاولتي." قال باقتضاب.

ذهب ولكن عوضاً عن تحسن مزاجه عندما جلست ليكسي على طاولته أخيراً، ساء أكثر. كانت طبيعية وودودة جداً. ودودة أكثر من اللازم مع صانع الأفلام الأمريكي، توم شيبرد. لم يعجبه ما لاحظته ولم يعجبه إن ذلك الأمر أزعجه للغاية. لم يستطع أن يركز على الوجبة السخية الذي أعدها الطاهي العالمي الخاص به أو على المحادثة التي تجري حوله.

كل ما أستطاع سماعه كان أجزاء

عنه.

كانت على وشك أن تقول عذر آخر عندما رن هاتفها وأخرجته من جيبها. ابتسمت ليكسي بارتياح عندما وجدت اسم المقاول. كانت تنتظر اتصاله منذ أمس وأملت أن يكون لديه أخبار جيدة عن التجديدات في المركز الثاني. "أعذرني، غفمت. لكن علي أن أستقبل هذا الاتصال."

عبس ليو وهو يراقب ليكسي وهي تتحرك للجانب الآخر من الغرفة، تساءل من الذي على الطرف الآخر من الهاتف وجعل وجهها يشرق بسعادة. حبيبها؟

شعر بأن مزاجه الجيد من التقدم الذي أحرزه في الاجتماع تبخر في الهواء. ازداد عبوسه وهو يشاهد تعبيراتها تتحول للقلق. هل حبيبها من جعلها مستاءة؟ ولماذا أزعجه للغاية رؤيتها

من المحادثة حيث كان توم يسحرها
بقصص عن الفيلم الوثائقي الذي
ينتجه... الذي ينتجه ليو... وكانت
مستمعة للغاية، ابتسامتها كانت
دافئة وعيناها الذهبيتان تتلأأ وهي
تشرب شرابها وتضع الروبيان المطهو
بعناية في فمها. أستطاع أن يلاحظ إن
توم مسحور بها ويظهر أن الاهتمام
متبادل. وأين ولانها لحبيبها الباريسي
بينما هي تعبت مع توم شيبرد؟

أخرج ليو نفساً عميقاً. هي ليست
مختلفة عن أي فتاة أخرى عندما ترى
فرصة أفضل. ولكن إن كان ذلك هو
السبب، لماذا لم تحاول معه؟ لأنه كما
يعلم بدون غرور إنه أفضل فرصة على
اليخت، حتى بوجود بعض أكثر الرجال
المؤثرين في العالم يجلسون على
طاولته المترفة.

كان ليو يعرف إنه كان يتصرف

بسخافة منذ أن قرر عدم المضي قدماً
معها ولكن لأول مرة كان يتعارض
المنطق مع رغبته الحسية. لم يستطع
أن يُبعد نظره بينما توم يلمس ذراع
ليكسي ويميل مقترباً وهو يشير لها
إلى قطيع البجع الذي يحلق فوق
اليخت. كل الطاولة كانت تبدو
مفتونة بتلك الطيور الملكية
ولكن كل ما أستطاع ليو فعله هو
التحديق في وجه ليكسي بينما أضاء
وجهها. عادت إليه الصور الغير
مطلوبة لها وهي متمددة على فراشة
تلك الليلة، وشعرها مفرد على
الوسادة وهو يمرر أصابعه فيها ويسحق
شفتيها بشفتيه. الطريقة التي
استجابت له فيها. آهاتها عندما أخذ
يمرريدها على جسدها...

"هل قلت شيئاً؟" غمغم داني.

"فقط إنني أمل لو سمحت لها بالذهاب

سما مر Trans:

ابتسم باقتضاب. "خذ شخصاً آخر."
قبل أن يعترض توم ظهر داني بجواره.
"ليو، الرجال ينتظرون في قاعة
الاجتماعات لإكمال الاجتماع كما
طلبت."

شتم ليو من بين أنفاسه. إذا كان
يتعامل مع الإنجليز أو الأستراليين
كانت لتنتهي المفاوضات الآن.
مستحيل أن يذهبوا إلى العشاء وشرب
النبيد مثل الغداء خلال الاجتماع. لا،
سيقدم لهم الساندويتشات الصغيرة
والمقبلات حتى ينتهي الاجتماع
ويوقع على الصفقة النهائية. ثم بعد
ذلك يخرجوا ويحتفلوا.

"إذاً قضي الأمر،" لف توم ذراعه حول
ليكسي وليو كان سعيد بمشاهدة
عينها تلمع بتردد وهي تنظر على يد
توم وتنسحب من قبضته. "هيا،" قال لـ
ليكسي. "أعدك أنك ستحبين

لقاعة الموظفين،" زمجر ليو وهو يُبعد
نفسه عن نظرات مساعده الشخصي
المستمتعة وتحول ليحادث الوزير
اليوناني عن سبب أستطاعتهم مشاهدة
الطيور فوق اليخت اللعين في تلك
العطلة.

"التزلج على الماء؟" كرر ليو بدهشة
وهو يحدق بـ توم شبيرد.

"نعم، تعرف؟ دراجات نارية على الماء؟"
ابتسم ليو. "أنت لا تمنع أن نأخذهم
قليلاً، أليس كذلك؟ ليكسي مثل
العدراء في تلك الأمور ولقد أخبرتها
إنني سأريها ما تفتقده."

أشتد فك ليو من تعليق توم
الاستفزازي. اليخت كان راسياً مؤقتاً
بين جزيرتين صغيرتين والمياه كانت
عميقة كفاية لذلك ليس هناك أي
سبب لكي يقول لا. ولكنه أراد ذلك.
"أحتاج إلى التحدث مع الأنسة سومرز."

"لا أظن إنه يدرك إنها بعيدة المنال إلى الآن." غمغم داني.
نظر إليه ليو بتحذير. "هذا لأنها ليست ذلك."

ذهب ليو إلى قاعة الاجتماعات وتجاهل رغبته الغير منطقية في أن يذهب وراء ليكسي ليتزلج معها بنفسه.

ليس إنه يريد أن يخرج للتزلج. هو يريد التركيز على ما يحبه أكثر... العمل. لقد كان يعمل منذ سنتين لتطوير مصنع الإيثانول ولن يقوم بتعريض الصفقة للخطر حتى يستمتع بأشعة الشمس.

ما الذي يجعله يهتم بالمياه الزرقاء المتألثة لبحر أيجة أو الجزر الرملية المحيطة به؟ بالنسبة له الموقع مجرد مكان ليستمر بعملياته التجارية. الاسترخاء هو شيء يقوم

ذلك.

"أين تاي؟" وجد ليو نفسه يسأل.
"مسؤوليتك؟"

نظرت ليكسي إليه ولكنه لم يستطع قراءة تعبيراتها. "ما زال نائماً. ومن المحتمل إنه سيكون كذلك لأربعين دقيقة أخرى على الأقل."

بدون أي طريقة أخرى لمنعها من الذهاب مع توم، أشار ليو إلى أحد العاملين. "أحرص على تجهيز أدوات التزلج للسيد شيبرد ولأي شخص آخر يود ذلك." ثم التفت مرة أخرى لتوم.
"كن حذراً."

هز توم رأسه كما لو كان ليو مجنون.
"أنا دائماً حريص يا رجل."

وضع ليو يديه في جيوبه وهو يشاهد توم يمسك مرفق ليكسي وهو يسير معها إلى المصعد وهو منزعج إنها لم تبعد يده مرة أخرى.

سما مر Trans:

والمتحمس التابع للوزير اليوناني. "أنا أستمع."

تجاهل نظرات داني القلقة ووقف أمام النافذة لي شاهد أربع زلاجات مستعدة للسباق.

واحد منهم صاح. "إنطلقوا!" والجميع شغل المحركات وانطلق بأقصى سرعة في الماء. وقعت عيناه على تور الذي وضع ليكسي خلفه بدون سترة نجاة. شعر بالفرع يسري داخله. كان ينبغي عليه أن يوقفها من الذهاب. أو أفضل من ذلك، أن يذهب معها. كان يشعر بأن شيء سيحدث وإذا حدث لها أي مكروه سيكون ذلك خطأه. لم يسأل عن سبب حاجته لحمايتها أو أن يتجاهل الأمر. ففي آخر مرة فعل ذلك، فقد شقيقه.

"استريحوا خمس دقائق أيها السادة." قال وهو يخرج من الغرفة.

به بعد ساعات في صالة الرياضة أو مع امرأة. التسكع في الأنحاء أو التزلج في الماء لم يكن أبداً على قائمة اهتماماته.

بعد نصف ساعة كان سعيداً بأنه أصر على بقاء داني في الاجتماع لأنه الوحيد الذي كان يمسك بزمام الأمور. لسبب ما، لم يستطع ليو أن يسيطر على عقله كالمعتاد. من الجائز إنه تعرض إلى الكثير من أشعة الشمس في الأعلى لأن المكيف لم يكن يفعل شيئاً لتبريد دمه. ولا أزيز الدراجات المائية وصيحات ضيوفه الذين يمتعون أنفسهم خارج النافذة.

دار ليو حول الغرفة المكيفة وأستطاع أن يفهم شعور نمر الغابة وهو محبوس في قفص في حديقة الحيوانات. لاحظ توقف المحادثة. لوح بيده. "أستمروا،" قال للمحامي الشاب

Trans: سما مـر

www.rewity.com

مـر

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

www.rewity.com

مـر

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

www.Rewity.com

سما مـر: Trans

كان ليو قد وصل إلى السطح السفلي عندما اصطدم توم مع إرتفاع مائي وارتفعت آلة التزلج إلى أعلى لتتنزل بعد ذلك بزاوية حادة. أرتفع قلب ليو لضمه عندما صرخت ليكسي وهي تسقط من الآلة لتختفي أسفل الماء. للحظة شعر بالشلل حيث إن الراكب الذي خلف توم يتجه إلى ذلك المكان.

عندها تحرك. قفز إلى المنحدر السفلي وأخذ آلة التزلج المتبقية واتجه سريعاً إلى المكان الذي سقطت فيه ليكسي. لم يلاحظ الآخرين ما حدث وتوم كان قد سيطر للتو على آلة التزلج الخاصة به عندما وصل ليو للمكان الذي سقطت فيه ليكسي.

لحسن الحظ ظهر رأسها على سطح الماء ولكن ليو أستطاع أن يرى إنها



الفصل السابع

www.Rewity.com

سما مر Trans:

ورفعها بين ذراعيه. وضعها على الرمال وجلس على ركبتيه بجوارها. كانت ترتعش كردة فعل، وملابسها ملتصقة بها كجلد ثاني، ولكن لم يظهر عليها أي أثر للجروح.

"هل جرحتك الآلة في أي مكان؟" سأل بصوت أجش.

هزت رأسها وجففت قليلاً. "لا." رفعت يدها المرتعشة لتزيح شعرها بعيداً عن عينيها ومال إلى الأمام ليفعل ذلك بالنيابة عنها بيديه التي كانتا ترتعشان أيضاً.

حاولت أن تجلس ولكن ليو أبقاها ممددة. "أبقي مستلقية، شيبرد سيأتي بالطبيب."

"أنا بخير" حركت ذراعيها وقدميها بعناية لتتأكد. كان ليو ما يزال يشعر بقلبه عالق في حنجرتة و الأدرينالين يندفع داخله.

ابتلعت ماء ولديها مشكلة في التنفس. أوقف المحرك ومال ناحيتها. "ليكسي، أعطيني يدك." طلب منها بصوت عالي. كانت تبدو مشوشة ومرتبكة. قام ليو بلف ذراعيه حولها وسحبها ليضعها أمامه.

"هل هي بخير؟" صاح توم وهو يقترب منهم.

"من الأفضل أن تتمنى ذلك، شيبرد." صاح ليو، مرور عينيه على ليكسي ولكنه لم يستطع أن ينظر جيداً وهي تتشبث به.

لعن ليو وطلب من توم أن يعود ليحضر الطبيب. ضم ليكسي إلى صدره بينما يقود الآلة إلى الجزيرة القريبة. كانت أقرب من اليخت وهو يريد أن يجعلها تتمدد بأسرع ما يمكن.

المدخل الصغير كان مهجور وعندما وصل إلى المياه الضحلة قفز من الآلة

كما لو كان يحتاج أن يتأكد إنها بخير، عيناه نزلت إلى شفتيها قبل ثواني من رأسه.

لم يكن يعلم إن كانت مازالت تحت تأثير الحادث ولكن شفتيها استجابت له ويديها مسدت شعره وكأنها تجيب عليه.

لف ذراعه حولها ليقربها أكثر منه، حرارة جسدها انتقلت لبلوزتها الخفيفة وإليه بينما اشتعلت بين ذراعيه.

كانت متماثلة معه بطريقة رائعة، أصابعها كانت تمسك بوجهه وهي تعمق قبلتها أكثر له. تركها تلعب لثواني قليلة قبل أن يسحق شفتيها أسفله. مددها إلى أسفل وهو يأخذ بزمام الأمور.

كان الأمر جنون كلي ولكنه لم يستطع أن ينكر إنه يريد لها. كان

"أبقي ساكنة فقط." زمجر، العواطف التي ظهرت في صوته جعلتها ترفع عينيها نحوه. لم يستطع أن ينظر بعيداً ولم تستطع هي الأخرى كذلك. أنحسر العالم، حتى إن الشمس وحرارتها تلاشت بينما شعر ليو بمشاعر لم يردها أبداً أن تعصف بداخله.

بدون أن يعي، رفع يده الغير ثابتة لجانب وجهها. "كان يمكن أن تقتلي"، كان صوته خشناً وارتفعت الحرارة بينهما بينما كان ينظر إلى عينيّن ذهبيتين محاطتان برموش مبللة. مسدت أصابعه شعرها بينما أراحت خدها على يده.

بانبهار، راقب ليو عينيها تتحول من الذهبي إلى الأخضر الزمردى، اشتعل جسده بالنار بسبب الرسالة التي ترسلها بعينيها. الأخضر. عينيها تتحول إلى الأخضر وهي تشعر بالإنارة.

سما مر: Trans

عليه. توترت عضلاته وللحظة فكر أن يلاقيه في المنتصف ويضع قبضته على وجهه.

بالتأكيد ليكسي شعرت بنيته لأنها وضعت راحتها الدافئة على ذراعه. "لا تفعل"، الرجاء الخافت أعاده إلى صوابه وأوقفه عن تنفيذ أفكاره. حانة مليئة بالرجال لم تستطع إيقافه عندما وجد الرجل المسؤول عن وفاة عمه في موقع العمل ولكن تلك المرأة أستطاعت أن تحتويه بلمسة خفيفة. بالطبع كان يشعر بآلم وعدم العقلانية عندما مات عمه، ولكن بطريقة ما المشاعر التي شعر بها اليوم عندما شاهد ليكسي تسقط في الماء لم تكن مختلفة. الأمر الذي كان سخيلاً. كان يحب عمه كثيراً ولكنه لا يهتم بخصوص ليكسي سومرز.

يقبلها بنفس الجوع الذي كان يشعر به في تلك الليلة. طار كل الحذر والمنطق في الهواء بينما أستمر في تقبيلها.

لم يعرف كيف تمكن من سماع صوت آلة تزجج مقترية بسبب صوت ضربات قلبه الصاخبة ولكن لحسن الحظ أستطاع ذلك الصوت أن يعيد إليه إدراكه. كسر القبلة وجسده يرتد من الرغبة.

فمها كان متورم وكان يعلم إن أي طبيب سيعلم بالذي حدث حتى وإن لم يراهم. لعن ليو غباؤه. كانت ليكسي على وشك الموت وهو ماذا... حاول أن يحصل عليها؟

انفجرت العواطف داخله بينما شعر باقترب نوم شيبرد على الرمال. غضب لم يستطع أن يتذكر إنه شعر بمثله حل مكان الرغبة التي كانت طاغية

سما مـ Trans:

أستطاع أن يرى دهشتها من هجومه وتخطبها وهي تبحث عن جواب مناسب.

"كان ذلك خطأي ليو"، أجاب توم كعاشق يحمي حبيبته. "لقد قلت إنها لن تحتاجها."

"عذراً، أريد رؤية المريضة." دفع الطبيب الرجلين جانباً وجلس القرفصاء بجوار ليكسي ومشى ليو بعيداً قبل أن يضرب توم. لم يشارك في أي ملاكمة من سبعة عشر عاماً وشعر بالاشمئزاز من فقدانه للتحكم الآن. لم يستطع أن يفهم شعوره بالتملك تجاه ليكسي سومرز ولكن على ذلك أن يتوقف. لم تكن له ولن تكون كذلك. لن يريد لها أبداً أن تكون له، على الرغم من رغبته الشديدة أن يأخذها إلى الفراش. ذلك مجرد رغبة خالصة. غير معتاد

"ليكسي، هل أنت بخير؟" اهتمام توم كان واضحاً. نفّض ليو أفكاره الغريبة ونظر إليه باحتقار. كان يعلم إن توم واقف أمامه فقط بسبب المرأة التي كان يوشك على قتلها. لم يضع سترة الأمان لـ ليكسي وليو يعرف السبب. ويعلم لماذا كان يزيد سرعته بجنون ليجعلها تتعلق به. هل استمتعت وهي تتمسك بتوم؟ هل كانت تفكر بـ توم عندما كانت تستجيب لقبلاته منذ لحظات؟ لعن ليو في سره مسار أفكاره. الغيرة... كان يعلم بذلك على الرغم من إنه لم يشعر بهذا الشعور من قبل... لم يكن ذلك من طبعه. النساء دائماً سهل الحصول عليهم وسهل تركهم.

حول شعوره بالغضب نحوها حيث كان غير معتاد على الشعور بفقدان الاتزان. "لماذا بحق الجحيم لم تصري على ارتداء سترة النجاة؟" صاح بها.

الشرقية.

اتسعت عينا ليكسي وهي تنظر لـ ليو وهو يؤنب توم. مشروع الهند الشرقية فكرته؟ كانت ليكسي مصدومة. هذا الرجل عمل بدون ملل لينقذ رجال ربما لن يراهم بعد حادثة الإنشاء، ويعرف أسماء موظفين في مراتب متدنية في اليخت الخاص به، والآن يمول وثائقي عن أطفال العالم الثالث... وذلك فقط ما تعرفه عنه. لا يعقل إن رجل من هذا القبيل لا يريد أن يكون له علاقة مع ابنه. إلا إذا كان مايزال يشعر باللهفة لوالدة الطفل؟

شعرت بضيق في حلقها من فكرة إن ليو مايزال واقع في الحب مع أماندا ويستون الجميلة لدرجة إنه لا يستطيع أن يبقى ابنه معه إذا لم يستطع الحصول عليها أيضاً. ليس

على أن يشعر بتلك الرغبة الشديدة، نعم، ولكن يبقى شيء يستطيع السيطرة عليه.

أنهى الطبيب فحصه. "أنت بخير. أبتلعت القليل من الماء ولكن رثتيك تبدو أن بخير. لا يبدو أنك أصطدمت بشيء وأتوقع أنك ستكونين بخير بحلول المساء، ولكن أحصلي على بعض الراحة عندما تعودين للمركب." "أشعر بتحسن الآن." أجابت ليكسي وهي تضم ركبتيها لصدرها.

"شكراً، جيرارد،" قال ليو. "توم يستطيع أن يعود بك إلى اليخت." تردد توم. "أنا آسف للغاية، ليكسي." "لا بأس، توم. الحوادث تحدث..."

"لا، لا تحدث،" قاطعه ليو. "كان ذلك أمر غبي، شيبرد، وإذا رأيته على أحد آلات التزلج بدون سترة نجاة سأجد شخص آخر ليقوم بمشروع الهند

سما مـ Trans:

منه عدم تذكرها ارتداء سترة النجاة ولكن...

"ليو حقاً... كان الأمر حقاً حادث." اعترضت ليكسي.

"كان يمكن تجنب الأمر" التفت ليو ليواجهها، عيناه الزرقاوين كانتا حادثين وهو ينظر إليها. "إذا كنت تتردين سترة نجاة كنت ستكونين بأمان من الفرق."

"لم أعلم إن علي أن أرتديها." هل هذا هو نفس الرجل الذي منذ عشرين دقيقة كان يقبلها بشدة جعلتها تنصهر؟

"أعلم ذلك." صاح بها. "وأنت تعلمين السبب الذي جعل شيبرد لا يخبرك أن تتردي واحدة."

مر بنظراته الثلجية على جسدها وأخذت ثانية لتفهم ما يقصد. "هل تظن...؟ ذلك أمر سخيف." ردت

الأمر إنه قال شيء... ولكن ما هو التفسير الآخر الممكن؟

تذكرت ليكسي كيف تأثرت أمها بعمق عندما اكتشفت حياة والدها المزدوجة لدرجة إنها لم تخاطر بقلبها مع أي رجل مرة أخرى، وتحولت لمجال رعاية الاطفال لملأ الفراغ الذي خلفه رحيله. لطالما كانت ليكسي معجبة بوالدتها لتوفيرها بيئة أفضل لأطفال آخرين، ولكنها كانت تعاني عندما يغادر طفل إلى منزله بعدما أصبح جزء من عائلتها.

"حسناً، حسناً، يا صديقي. أستطيع أن أرى إنك غاضب." رفع توم يده نحو ليو بلطف. "سنتحدث في وقت آخر وأمل حينها أن تكون في مزاج أفضل لتقبل أسفي."

اندهشت ليكسي من غضب ليو الشديد وشعرت بالأسف تجاه توم. كان تقصير

لا تحترمه ويسبب لها أرتباك في عقلها وبين منطقها وإدراكها على حد سواء. مازالت تشعر برأسها يطفو من تلك القبلة.

"حسناً، كما قلت، كان مجرد استثناء. وأظن إنه ينبغي أن ننسى إنه حدث أصلاً." "موافق على ذلك."

شعرت ليكسي بالارتباك ولم تعرف كيف ترد على تقبله السهل لعرضها ومالت إلى الأمام لتزيل الرمل الناعم من ساقها. ما الذي أرادته أن يقوله؟ إن تلك القبلة كانت مميزة؟ كما لو.

"علينا أن نعود." أخبرها باقتضاب. "نعم." ردت بشروء.

سارا معاً لحافة المياه لم تدرك حتى شعرت ببرودة المياه في قدميها كيفية رجوعهما إلى اليخت.

بسخط.

"تلك هي الحقيقة. ربما أخذ منك التلميح بينما كنت تعبين معه خلال الغداء. ربما مبكراً في حوض السباحة."

شعرت ليكسي بغضب شديد وقبضت على يدها بشدة. "أظن إن تلك القبلة على الرمال منذ قليل خطأي أيضاً؟ لقد شجعتك بالاستلقاء إلى الخلف ولأنا غير قادرة على التقاط أنفاسي."

فرك ليو الجزء الخلفي من عنقه. "تلك القبلة كانت نتيجة موقف استثنائي."

"كما تقول،"

"كما أقول ماذا؟ كما أتذكر، لم تكوني مترددة منذ دقائق."

صمتت ليكسي. كان محقاً، كانت بعيدة كل البعد عن التردد واحتاجت وقت أكثر للتوفيق بين إنجذابها لرجل

سما مـ Trans:

"لا أهتم لذلك." رد عليها. "تعالى يجب أن تبتعدي عن تلك الشمس الحارة."

نظرت نحو الآلة بتردد. "ألا تستطيع أن تتصل ليأتي زورق؟"
"بماذا؟" ابتسم بسخرية. "تليفون الخفاش الخاص بي؟"

لم تعرف ليكسي إن كان يمزح أم ماذا، الذي تعرفه إن لمسه فكرة سيئة، عبثت بقلادتها وعيناه ضاقتا وهو يلاحظ تلك الحركة.

"لا تجعليني آتي إليك وأحضركِ،" حذرها بنعومة.

توقف قلبها للحظة وهي تتخيل صور عن تلك الذراعين تحملها وعن صدره العريض مما يجعلها تريد أن تخوض في الماء نحوه. إذا سار ببطء لن يكون عليها أن تتشبث به.
"عدني إنك لن تقود بسرعة."

"لن أركب معك على هذا الشيء." أعتزضت بشدة.

توجه ليو نحو آلة التزلج. "ما الذي تنوين فعله... السباحة؟"

رفع نفسه على الآلة بلياقة عالية، عضلاته الصلبة كانت ملتصقة بقميصه الرطب من حمل جسدها المبلل. "ليس بعيد للغاية." أخبرته وهي تحاول حساب المسافة بين الجزيرة واليخت.

"فوق الكيلومترين وأنت تعانين من سقطة."

"كان مجرد حادث صغير." ذكرته. أدار ليو المحرك ومد يده إليها. "هيا،" زمجر، وهو غير مهتم بإخفاء أنزعاجه. "لقد أفسدت بنطالك." علقت وهي تلاحظ لأول مرة إنه ما يزال يرتدي بنطال بدلة مبلل إلى الركبتين وأصبح ملتصق بعضلاته.

اشتعلت غضباً.

"فقط أبقى ساكنة." تشدق بينما كان يشغل الآلة بمهارة وتوجه إلى اليخت.

تجاهلت ليكسي رغبتها الشديدة التي أذابتها. بقت متصلة داخل ذراعيه التي تحيطان بها ولم تجرؤ على التنفس مرة أخرى حتى وصلا إلى منحدر اليخت الخلفي.

كانت هناك لجنة ترحيب صغيرة في انتظارهما ليتأكدوا إنها بخير وصفقوا بينما قفز ليو بسهولة إلى نهاية اليخت ومد يده لمساعدتها.

ابتسمت ليكسي للجميع ثم مدت يدها ليد ليو. تحركت عضلات ساعديه بينما كان يرفعها بسهولة. عندما ألتقت عيناهما حينها أدركت ليكسي إنها لم تشكره على إنقاذها. "شكراً لك." أخبرته وهي تشعر

"مهما تريدن." تشدق. مهما تريد. أرادت أن يقبلها كما فعل على الشاطئ وأن لا يتوقف أبداً.

أزاحت تلك الأفكار بعيداً... ليس هذا ما تريده. غداً ستعود للندن وستكون تلك العطلة مثل حلم بعيد. ليلة واحدة مع عابث روسي بأخلاق مشكوك فيها ليس ما أمر به الطبيب على الإطلاق!

مدت يدها ليدده وأرادت أن تركل نفسها لأنها لم تمسك بالجانب الآخر من الآلة عندما وضعها أمامه، كان جسمه يضغط عليها.

أخذت ليكسي نفساً عميقاً. "أستطيع الركوب في الخلف."

"لا." توغل صوته العميق بجانب إذنيها مما جعلها تبقى ساكنة.

"وأنت تجرؤ على دعوتي بالعنيدة؟"

سما مر Trans:

بالرهبة. "من الجيد معرفة ذلك"،
وقف بينها وبين توم. "شيء آخر، يا
ملاك." مال نحوها وخفض نبرته
بحيث أصبحت هي الوحيدة التي
تستطيع سماعه وأصبحت غير قادرة
على التنفس. "إذا كنت ستقيمين
علاقة في هذه الرحلة لن يكون
ذلك مع توم شيبرد."

جفلت ليكسي وقبل أن تتمكن من
صياغة جواب لائق كان قد توجه
نحو السلم ليصعد إلى الدور العلوي.

روايات حصرية مترجمة

تصدر عن سنديا رواياتي الثقافية

بقليل من الإحراج. ثم حولت نظرها
لتركز على الباقيين.

أكدت للجميع إنها بخير، الدراما
الصغيرة انتهت، مسدت على ذراع توم.
"توقف عن الشعور بالذنب، أنا بخير."
"لا أستطيع أن أمنع نفسي من الشعور
بالذنب. دعيني أخذك لأعلى لأقدم
لك مشروب بارد."

كانت على وشك أخباره إنها ستحب
ذلك عندما قاطعهما ليو، "أمر الطبيب
أن ترتاح."

التفتت ليكسي لتجد إن ليو يحدق
بتوم. "أستطيع..."

"أذهبي إلى غرفتك." أخبرها وعيناه
مازالت على توم.

تصاعد غضب ليكسي من أسلوبه
التملكي. "أنا بخير." أكدت له.

حول عيناه الزرقاوين نحوها وأجبرت
ليكسي نفسها على عدم الشعور

Trans: سما مـر

www.rewity.com

مـر

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

www.rewity.com

مـر

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

www.Rewity.com

سما مـر Trans:

بحق الله ما الذي كان يعنيه؟
سألت ليكسي نفسها هذا السؤال
مرات عديدة طوال فترة ما بعد الظهر.
لم تخطط أن تقيم علاقة مع أي
شخص في تلك العطلة، ناهيك مع
توم شيبرد. وتعليق ليو كان مهين
للفأية وهو يشير إلى إنها من جذبت
الاهتمام الأمر الذي كان غير صحيح
تماماً.

وإذا كانت لن تذهب لتقيم علاقة مع
توم شيبرد، إذاً مع من يظن إنها ستقيم
علاقة معه؟ بالتأكيد ليس هو بعد
الطريقة التي قفز بها على اقتراحها
بأن ينسيا القبلات الحارقة على
الشاطئ.

مالت ليكسي نحو المرأة وهي تضع
ظل جفون برونزي ثم مسحت منه
عندما رأت إنها وضعت الكثير.
كانت تفكر في تصرف ليو الغير



الفصل الخامس

www.Rewity.com

سما مـ Trans:

تلك الحفلة ولكن تم إعلامها أنه يتوقع منها الحضور. لماذا ذلك؟ ولماذا يدق قلبها سريعاً مع تلك الفكرة؟

عدلت ثوبها على جسدها وهي تتذكر لمسات ليو عليها منذ ساعات قليلة. وشفتيها التي قبلها بإثارة.

خرج أنين خافت من شفتيها وهي تنظر لنفسها في المرأة. كان ذلك سخيفاً. ذلك الرجل كان يثير إعجاب جميع الفتيات. هل تهتم حقاً أن تضيف نفسها معهم؟ مع علمها أي نوع من الرجال هو؟ والأسوأ، معرفة أنه سيشعر بخيبة معها مثل براندون؟ أوه، لماذا كانت تفكر هكذا؟ لوت شعرها بقسوة لأعلى وبدأت وضع دبابيس الشعر به.

هذا الرجل الذي يستطيع الحصول على أي فتاة لن يذهب وراء الفتيات

مفهوم. أي شخص سيفكر إن سلوكه تجاهها بعد الحادث كان تملكي ولكن، حقاً ربما، هو فقط يخشى أن تقاضيه.

وضعت ملمع الشفاه الوردي وابتعدت قليلاً عن المرأة لتنظر إلى نفسها بتقييم. كانت تبدو أنيقة وصغيرة وغير ملحوظة أيضاً، على الرغم إنها أحببت الطريقة التي كان يتحرك بها صدرها خلف الفستان الكهرماني الرائع الذي أشتريته في تخفيضات العام الماضي ولم تتح لها الفرصة لارتدائه حتى الآن.

كانت قد ألقت به في حقيبة نهاية الأسبوع التي حضرتها عندما كان ليو يتجول في أنحاء غرفة معيشتها. لم تفكر إنها ستحتاجه وهي تضعه معها. ليس الأمر أن لديها أي شيء آخر مناسب في حفلة. هي لم ترغب في حضور

سما مَر: Trans

لم يبدوا عليه إنه يمانع ذلك على الإطلاق. في الحقيقة كان سعيد باهتمامها، كان يضع يدها على ظهرها الصغير عندما كانت تميل لتهمس له بأي شيء... الأمر الذي كان يتكرر كل خمس ثواني.

أنحبس نفسها عندما لمحت ليو في بدلة السهرة المصممة خصيصاً له. ربطت العنق الصغيرة... التي كانت تجدها دائماً غير ذكورية... زادت من جو الخطورة الذي يحيطه ولففت النظر لعنقه النحيل القوي ولفكه المربع. السترة احتضنت كتفيه العريضتين.

العارضة الطويلة الواقفة بجواره كانت ترتدي فستان أبيض صغير يبرز منحنياتهما ولون شعرها الأحمر الذهبي المسترسل على ظهرها. كانت تبدو رائعة بجواره.

المتوسطات الجمال إلا إذا ألقين بأنفسهن عليه واحتمالات حدوث ذلك مثل احتمال أن يطلبوها لتقوم بعمل موديل في فيكتوريا سكريت!

نظرت ليكسي إلى الأسفل وأدركت إنها استخدمت جميع دبابيس الشعر. شعرت بالاشمئزاز من مسار أفكارها وقامت بارتداء حذاءها ذو الكعب العالي وذهبت للاطمئنان على تاي.

بمجرد أن انتهت من ذلك، وصلت إلى قاعة الحفل التي في حجم ملعب كرة السلة، مضاءة بالثريات الكريستالية ومليئة بضيوف ليو الذين يتحدثون براحة وفرقة الجاز التي تعزف في أحد الأركان بجوار ساحة الرقص.

مرت بعينها حول القاعة وتوقف قلبها عندما لمحت كاتيا تقف بجوار ليو بحيث إنه يجب استخدام عتلة لاقتلاعها من جواره.

سما مر Trans:

صغير منها ظن إن... ماذا؟ إنه سيريد أن يكون حقاً معها؟ إنه سيجدها جذابة حقاً؟ ربما سيدعوها إلى حفلة لتكون معه؟

شعرت بأنها حمقاء. حمقاء تأنقت من أجل لا شيء.

لا، ليس لا شيء، ستحظى بوقت جيد حتى لو قتلها هذا.

"هل ترقصين، أومرفي كوبيل؟"

التفتت ليكسي للصوت العميق ذو لهجة البحر المتوسط خلفها. الرجل الذي تحدث إليها كان طويل، ليس بمثل طول ليو.

"اسمي أنتون بومبيدو. أنا أعمل محامي مع الحكومة اليونانية."

"أنا ليكسي سومرز. مديرة مركز رعاية."

ابتسم وهو يمد يده. "نسيت أن تقولي إنك جميلة،" لم يكن يبتسم بتملق

أخذت ليكسي نفساً عميقاً وحاولت إقناع نفسها بأنها غير منزعجة. لأنه لا يبدو من نوع المناسب لها ولكنها تتوق حرفياً لأن يلمسها مرة أخرى. لأن تلمسه. تستطيع أن تبرر الأمر عندما تكون نصف نائمة أو كانت على وشك الغرق، ولكن الآن، في غرفة مليئة بالكثير من الأشخاص، لم تعرف كيفية التعامل مع الأمر.

لم ترد أن تخوض في شيء لا تستطيع فهمه بالكامل. أخذت كأس من الشمبانيا من أحد النادلين المارين وهي لا تعرف لماذا كانت منزعجة وكانت متأكدة إنها لن تستطيع أن تمرر قطرة من السائل خلال حنجرتها الضيقة.

شعرت بصعوبة في التنفس وبازدياد ضربات قلبها ولدقيقة شعرت بالضيق وبالإهانة. لأن على الرغم من قبلات ليو وتصرفاته التملكية أمام توم، جزء

سما مر Trans:

صوت ليو ذو اللكنة المميزة قبل أن يظهر أمامها.

"ليس هناك مشكلة، سيد أليكساندروف." تركها اليوناني. "لقد طلبت الأنسة سومرز بعض الهواء النقي."

"والآن هي تريد بعض الخصوصية،" تشدق ليو وعيناه لم تتركها بينما كان يتحدث إلى المحامي.

جزء صغير من ليكسي أراد من الرجل أن يتحداه ولكن ذلك لم يحدث. كان ليو من النوع الذي يأمر والقليل يستطيعون اعتراضه.

"يجب أن تعلمي إن عندما يعرض الرجل على سيدة أن يأخذها من أجل بعض الهواء النقي لا يكون ذلك ما يريده فعلاً."

التفتت ليكسي نحو الأضواء اللامعة من الجزيرة التي كانت معجبة بها في

بالضبط، ولكنه كان لطيف وتستطيع أن تقول إنه يعرف كيف يتعامل مع السيدات. كانت ليكسي على وشك رفض دعوته عندما لمحت ليو يضع يده على ظهر كاتيا بينما كانت تميل لتهمس له شيء في أذنه ووجدت نفسه توافق بدلاً من ذلك. "سأحب ذلك."

أتسعت ابتسامته أنتون وأملت ليكسي بشدة أن لا يستنتج الكثير من قبولها المضط.

أدركت إنه فعل ذلك عندما عرض عليها أن يذهب إلى الخارج لبعض "الهواء النقي".

"أنظر أنا آسفة للغاية،" أخبرته عندما حاول أن يأخذها بين ذراعيه. "ولكن حقاً لقد خرجت إلى هنا لبعض الهواء فقط."

"هل هناك مشكلة في الخارج؟" خرج صوت صغير منها عندما لاحظت

سما مـ Trans:

فهمت ما يقصده خلف هذا التصريح البسيط. "لا تستطيع أن تأتي فجأة وتعاملني كما لو... كما لو..."
"كما لو إنني امتلكك؟"

سُرقت كلماته الناعمة أنفاسها وجعلت قلبها يخفق بعنف. "ما الذي تريده ليو؟" سألت بدون أن تقصد أن تسأله فعلاً وانتظرت إجابته بأنفاس مقطوعة.
أنت.

تلك الكلمة ظهرت في مقدمة عقلك كأشارة مضيئة ولم يحاول أن يدفعها جانباً كالعادة.
لماذا ينزعج؟ هو يريد لها. وهي تريده ولقد قرر إن أفضل شيء هو أن يستسلم للأمر.

لقد حاول أن يتجاهلها طوال الليل. وحتى إنه أستخدم كاتيا كنوع من الدرع، ولكن بمجرد أن وضع أنتون

وقت مبكر. "شكراً على النصيحة."
"تلك هي ناكسوس." قال بعد صمت وجيز.
"لم أسأل."
"أنت غاضبة مني؟"

أخذت ليكسي نفساً عميقاً والتفتت لتنظر إليه. فكرت في إن من غير العدل أن يبدو وسيماً للغاية في ضوء القمر. "سيظن أننا معاً الآن."
"إذا؟"

"إذا... أنت غير محتمل ومغرور."
"إذا؟"

تنهدت. "لا أعلم. فقط عد إلى تلك العارضة، حسناً. أنا متعبة للغاية ولا أستطيع أن أتجادل معك الليلة."
التفتت مرة أخرى لتحقق إلى البحر المظلم الذي يبدو فضي في ضوء القمر.
"إذا لا تفعلني،"

التفتت لتنظر إليه وهزت رأسها كأنها

الخصل، وظهر في عينيها نظرة أستخفاف.

"لماذا؟ هل رفضتك العارضة؟"

"لم أعرض عليها أي شيء."

"حقاً؟" قوست حاجبها الرقيق ووضعت

الخصلة خلف إذنها. "أنت تخدعني."

"أظن إنني آذيتك الليلة."

"أنت تحيرني"، قالت بصدق. "ولكن

إن كنت تعرض علي ليلة في

فراشك سأخبرك إنني لا أهتم

بالجنس العابر."

درسها ليو وهو يدرك رائحة البحر

التي تملأ الجو وخفقات قلبه.

"لا يوجد شيء عابر بيننا، يا ملاك."

أبعدت عيناها عنه وتساءل عن وميض

الشك؟ عدم الأمان؟ الذي عبر

وجهها.

"ليكسي؟"

هزت رأسها. "كنت أعرف رجال

بومبيدو يده على ليكسي أدرك إن اللعبة انتهت.

كانت أصوات التحذير ترن داخله أعلى

من أصوات العد التنازلي في ليلة رأس

السنة.

نظر إليها وهي ترتدي ذلك الفستان

الرائع الذي يلتف حولها وأدرك إنه

يريدها أكثر مما أراد أي شيء في

حياته.

"أنت." قال بنعومة، سقطت تلك

الكلمة بينهم كحجر.

سمعها وهي تحاول التنفس بصعوبة ورأى

توتر جسدها. شعر بجسده يتصلب وهو

يقرأ الإشارات التي يرسلها جسدها.

إذا لم يلمسها قريباً، إذا لم يحصل عليها

في سريرها، قد ينهار.

لم تنظر باتجاهه ولكن كانت هناك

ذبذبات بينهما.

ثم التفتت وسقطت على جبينها إحدى

سما مر: Trans

"صدقيني، مايا ميلايا، ستخافين أكثر إن عرفتيهم."

أرتعدت ولفت ذراعيها حولها ولعن ليو نفسه لما قاله. ثم لعنها لأنها ماعليه. كانت صريحة ونظرتها بريئة للعالم. جعل ذلك ضميره يصحو مرة أخرى وعلم إن الضغط عليها مرة أخرى سيكون أنانية ولقد وعد نفسه إنه لن يكون أناني مرة أخرى بعد موت ساشا.

سمع سعال مكتوم خلفه. "من الأفضل أن يكون هناك شخص ميت، داني." هدر نحو مساعده الشخصي. "قد تتمنى لو إن ذلك هو الأمر بعد دقيقة."

التفت ليو إلى اللهجة الجادة في صوت داني. "ماذا هناك؟"

"لقد قلت أن نعلمك فوراً إن عرفنا أي شيء عن أماندا..."

مثلك و... أنت لديك العديد من الأسرار ليو. لا أستطيع أن أكون مع شخص لا أستطيع الوثوق به."

"هل تقولين إنني شخص لا يمكن الوثوق به؟"

"أنا أقول إنني لا أعرفك. أنت لا تقول شيء و..."

"لقد أذاك شخص ما؟"

تنهدت ليكسي. "كان لدى والدي حياة مزدوجة وعندما أكتشفت أمي الأمر كاد ذلك أن يقتلها، عبثت بالعقد الذي تلبسه على صدرها وتركته مرة أخرى عندما وجدته ينظر إليها. "لا أعرف لماذا أخبرك بذلك." "لأنك تريد أن تنامي معي ولكنك ممزقة."

هزت رأسها. كان واثق للغاية. "لم أقابل شخص مثلك من قبل لكن كما قلت... لديك أسرار وذلك يخيفني."

سما مـ Trans:

حان وقت التفكير. بدون أن ينظر
إلى أي شخص، كور الورقة في يديه
وأندفع بسرعة.

روايات حصرية مترجمة

تصدر عن مندرجات رواياتي الثقافية

ضاقت عينا ليو. "لقد وجدتموها إذاً."
"ليس بالضبط. لقد كنت أتفحص
بريدك طوال اليوم وجاء ذلك."
أعطاه ورقة. أخذها ليو وهو يشعر
بالعقد تتكون في معدته.

قرأ البريد الإلكتروني وبدأ يتعرق
كما لو إنه محبوس في قفص مليء
بالأسود الجائعة. "تزوجت؟" هز رأسه.
"هي لا تستطيع فعل ذلك."

لم يقل داني شيئاً وأدرك ليو إن أسوأ
كوابيسه قد تحقق. كانت أماندا
تطلب منه أن يتولى حضانتها وحده.
لقد تزوجت وتاي لا يلائم نمط حياتها.
شعر بالألم يخترق قلبه وهو يشعر
بذكريات الماضي تخترق عقله.

شعر بالاختناق في رئتيه وبالذعر الذي
شعر به في مركز الرعاية عندما رأى
تاي لأول مرة.
يحتاج إلى أن يكون وحده.

www.Rewity.com

Trans: سما مـر

www.rewity.com

مـر

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

www.rewity.com

مـر

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

www.Rewity.com

سما مر: Trans

تجولت ليكسي في الممرات والسلالم
الحلزونية حتى وصلت إلى جناح تاي.
تحققت من تاي وأبعدت شعره عن
جبينه وهي تراقبه ينام بسلام. كان
يبدو مثل ليو تماماً وتساءلت إلى أين
ذهب. ما الذي يفعله.

لقد قال "تزوجت" بصوت يبدو فيه
العذاب بشكل واضح أستنتجت
ليكسي منه إن أماندا تزوجت وإن ليو
يشعر بالتحطم من ذلك الخبر.
أنكمش قلبها وشعرت بسخونة
بشرتها. ظننها في وقت مبكر إنه
ما يزال يشعر بالحب تجاه أماندا
ويستون يبدو صحيحاً.

عدلت غطاء تاي وخرجت إلى غرفتها.
كانت تعرف إن كارولينا تنام في
الغرفة الأخرى ومعها المراقب
وبذلك لن يكون لها حاجة الليلة.
خلعت حذاءها وركلته بعيداً وخطت



الفصل التاسع

www.Rewity.com

سما مر Trans:

بدون أن تناقش نفسها أكثر ارتدت
حذائها مرة أخرى وقررت إن الطريقة
الوحيدة حتى تجعل عقلها يهدأ أن
تجده وتتأكد إنه بخير ثم تعود إلى
غرفتها.

أخذت المصعد إلى الدور الخاص به
وهي تشعر بالارتياح لخطتها ودقت
على بابه بهدوء. بعد دقيقة دقت
بقوة أكثر ثم بعد ذلك عندما لم
تسمع شيء أيضاً حركت مقبض الباب
وفتحته.

لم تتوقع حقاً أن يكون غير مغلق
والآن هي أمام خيارين، أن تغلقه
وتذهب أو... تغلقه بالتأكد!

"ذكريني أن أضع حرس خارج بابي،"
صوت ليو من الجانب الآخر للغرفة
أوشك على أصابتها بنوبة قلبية
وفتحت ليكسي الباب قليلاً في نفس
الوقت الذي اختفى فيه ليو خلال باب

إلى شرفتها الخاصة. كان الهواء به
لمسة برودة جعلتها تفرك ذراعها
العاري. دخلت مرة أخرى وصبت لنفسها
كوب من الماء وجلست خلف طاولة
الكتابة الصغيرة. مرت يديها على
حافة الكمبيوتر الشخصي الخاص بها
قبل أن تقفز على قدميها مرة أخرى.
قلقها وتوترها لن يجعلها تعمل أو تنام.
عاد تفكيرها مرة أخرى ل ليو وتساءلت
إن كان سيريد شخص معه عندما يشعر
بالأذى. غريزياً، كانت تعلم إنه لن
يريد ذلك، ولكن في بعض الأحيان لا
يعرف الناس ما يريدوه. كانت تعلم إنه
ليس من النوع الذي يتحدث ولكن ربما
لم يعرض عليه أحد أن يسمعه من قبل.
من الممكن أن تشك في أخلاقه
وأختياراته في حياته، ولكنه مجرد
إنسان يشعر بالألم وأي أحد سيحتاج
شخص ما في وقت مثل هذا.

الواضح إن هذا الرجل يُحب المناظر التي حوله.

رأته ليكسي ممدداً على أحد مقاعد الشمس في الخارج وتوجهت للباب. "ما الذي تريدينه؟"

لم يلتفت وبقت ليكسي تحوم عند المدخل وهي غير متأكدة إذا كان يجب عليها البقاء أو الذهاب. شيء ما بداخلها أخبرها إنه يحتاجها الآن. "أردت أن أتأكد من أنك بخير."

كانت النجوم تلمع في السماء والصوت الوحيد المسموع صوت المياه على جوانب اليخت. "مازلت تحاولين حل مشاكل العالم يا ملاك؟"

عادت إليه بنظرها. لم يكن ينظر إليها بل كان ممدداً وهو مغمض العينين ويضع يده خلف رأسه. "لا، ظننت أنك بحاجة لبعض الصحبة." فتح عينيه ونظر إليها من أعلى وأسفل

حسناً، إذاً هو ليس ميت... تفحصت ليكسي الغرفة وشهقت من حجمها ومن البذخ الشديد.

كانت غرفة جلوس بها أريكة كريمة وكرسين متلائمين معها تبدو مريحة كفاية للنوم بها. النور الخافت يجعل الغرفة تتوهج بلون ذهبي رائع. شاشة تلفزيون كانت مسطحة ضخمة تشغل أحد الجدران بالكامل وأمامها باب مفتوح افترضت ليكسي إنه يؤدي إلى غرفة نومه التي اختفى فيها ليو.

قبل أن تتمكن من إيقاف نفسها عبرت الأرض المغطاة وهي تحاول عدم التفكير في آخر مرة دخلت فيها غرفة ليو في شقة لندن ودخلت إلى الغرفة. كانت غرفة نومه وكان يسيطر عليها فراش ضخم يواجه حائط زجاجي يطل على سطح السفينة الخاصة به. من

"لأنك تحبها؟" أقرت بأسى.

"هل تظنين إن ذلك هو السبب؟ هل

تظنين إنني أحب أماندا ويستون؟"

"لقد بدوت مدمراً من البريد

الإلكتروني الذي أرسلته و..."

أوقفتها سخريته. "وأنتِ ظننتِ إنني

أعاني من الحب. أنا لا أحب، يا

ملاك."

"إذا لم يكن الحب هو ما تشعر به

تجاه أماندا، إذاً... أنا مرتبكة. لماذا

تتصرف كما لو إن تاي غير موجود؟"

"لأن بالنسبة لي هو كذلك."

توقفت عن التنفس في صدمة. لم

تصدقها. لم تستطع تصديق ذلك.

"لا أصدقك."

صمت. لم تظن إنه سيجيبها على

شيء.

"تريدين معرفة ما حدث مع أماندا.

سأخبرك. لقد تقابلنا في مطار

قبل أن يُغلق عيناه مرة أخرى. "أنتِ
ترتدين الكثير من الملابس من أجل
الصحبة التي أحتاجها الآن."
"من الممكن أن أتمكن من المساعدة
إن تحدثت عن الأمر."
"حقاً؟" كان صوته ساخر وتساءلت إن
كانت محقة في المجيء إلى هنا.
"لنحاول، حسناً. أنا لا أريد أن تتزوج
أماندا وتترك لي رعاية أبني،" ابتسم
بسخرية. "حسناً. ماتزال متزوجة. يا لها
من مفاجأة."
تحركت ليكسي للخارج وارتعشت من
بروده الليل. أو كان ذلك من الجليد
الصادر من هذا الرجل الذي يُركز الآن
على نقطة ما في الأفق؟ جلست على
الكرسي المجاور له. "أعلم إنك
منزعج من ذلك الأمر،"
"منزعج؟ أنا غير منزعج، يا ملاك. أنا
غاضب!"

يستطيعان التفاهم.

نظر إلى وجهها. كان ذقنها مرفوع
بتحد وعمودها الفقري متصلب. عرف
أن مهما حدث في طفولتها قد أثر
عليها بعمق. على الرغم من إنه لم
يهتم بماضي أي امرأة من قبل، لم
يستطع أن يكبح فضوله. "أنت
تحدثين عن حياة والدك
المزدوجة كما أفهم،"

حدقت في يديها لدقيقة ثم ألتقت
عيناهما. "نعم، كان والدي لاعب
جولف ناجح يسافر كثيراً حول
العالم وتقبلت أمي هذا الأمر كجزء
من حبها له. كانت شخص متفهم
للاغاية ولم تضغط أبداً عليه حتى
تسافر معه... أعتقد إن ذلك كان
بسبب إنها كانت ستجد صعوبة
بسببي أنا وجوي... حتى إنها لم
تدفعه ليتزوج بها. ثم في ليلة أنهار

بروكسل عندما تأجلت جميع الطيارات
وأقمنا علاقة. لم يكن هناك أي شيء
سوى علاقة ليلة واحدة ولكنها
كانت تبحث عن زوج ثري واستخدمنا
الواقى الخاص بها... الذي عبثت به
كما عرفت. كانت ليلة واحدة
ولكنها فازت بالجائزة الكبرى.
"هذا مريع!"

نظر ليو إلى وجه ليكسي المصدوم.
لماذا أخبرها ذلك؟ لم يُخبر أي أحد
أبداً من قبل. هل السبب إنه سئم من
ظنها إنه هجر تاي بسبب لا شيء؟
"ليكسي المسكينة. ألا يتناسب
ذلك مع عالمك المثالي حيث الالباء
يحبون أطفالهم بلا حدود؟" هز رأسه
وعاد ينظر للبحر.

"أنا لا أعيش في عالم خيالي، ليو كما
تظن. أعلم إن في بعض الأوقات حُب
أحد الالباء أفضل من أبوين لا

سما مر Trans:

"حالمة قليلاً، تقصدين." لم يكن هناك قسوة خلف كلماته، كانت مجرد توضيح إنه غير متسامح أبداً. "من الذي أعطاك تلك؟"

نزلت نظراته إلى العقد الذي تمرره على شفتيها السفلية وأمل لو كان فمه بدلاً عن ذلك العقد.

"أعطاني إياه والدي في عيد ميلادي العاشر."

"ولم تخلعيه أبداً منذ ذلك الوقت." رجع ذلك.

تركت العقد ليعود مكانه وعندما تحدثت بدا صوتها مصدوم. "أنت تجعلني أبدو مثيرة للشفقة."

"ليس مثيرة للشفقة. أنت فقط تؤمنين بالنهايات السعيدة."

"هل ذلك سيء؟"

لم يكن ليو مرتاح لهذا المسار في الحديث وفكر في أن يطلب منها

عالمها عندما تعرضت الأبنة التي أنجبها من حبيبته التي كان معها من وقت طويل لحادث وأنذرت حبيبته الأخرى. أمي أو هي."

نظر إليها ليو وهو يرى اشتداد فكها. "وهو أختار السيدة الأخرى؟"

"حاول أن يزورني أنا وجوي... لم يقم بذلك أبداً،" ضحكت بأسى. "لسنوات ظللنا نرتدي أفضل ملابسنا كل شهر على أمل إنه سيحقق وعده ويأتي. وذلك نادراً ما يحدث وبمرور الوقت توقف جوي عن ارتداء الملابس."

"وأنت؟" سألها. "هل توقفت عن ارتداء الملابس من أجل الزيارة؟"

عبثت أصابعها بالقلادة. تلك الحركة لاحظ إنها تفعلها كثيراً عندما تكون متوترة، وتساءل من الذي أعطاها لها. "أنا متفائلة قليلاً،" ضحكت بسخرية. "قد أكون أعطيته فرص أكثر من جوي."

سما مر: Trans

نظرت إلى الخلف من فوق كتفها.
"الأطفال أبرياء. لم يطلبوا إن يولدوا.
يستحقون رعاية مناسبة. و..." توقفت
وشاهد حركة حلقها وهي تبتلع
ريقها. "...أظن إنني دائماً أملت أن يعود
مرة أخرى. لقد كرهت أنايته التي
جعلت أُمي تعمل في وظيفتين لأن
الأمر كان صعباً للغاية معنا،"
توقفت. "لا أعرف لماذا ما أزال ارتدي
تلك القلادة."

"إذاً أصبحتَ عاملين في مجال رعاية
الأطفال حتى توفرى الرعاية
للأطفال الذي على أبائهم الذهاب
للعمل؟"

بدت مندهشة كما لو إنها لم تقم
بهذا الربط من قبل. ولكنه يفسر
سبب أصرارها على أن يكون لديه
صلة بـ تاي ولماذا كانت حذره معه.
كانت محقة في ذلك الشعور.

المغادرة. إذا فقط لم يكن يريد لها
كثيراً بصورة لعينة. "إذا كان يعني
ذلك إنك لا ترين الأشياء على
حقيقتها." رفع حاجبه بسخرية وهو
ينتظر أن تنكر إنها لا تفعل ذلك.

"ما الذي يجعلك تظن إنني كذلك؟"
رفع حاجبه أكثر. "ترتدين عقداً
لتبقي صلة مع رجل هجر وتحتاجين
أن تسألي؟"

ارتفعت يداها لعنقها. "أنا فقط... أبدأ
لم..."

"لم تريدي أن تتقبلي إنه أختار عائلته
الأخرى أبدأ؟"

سقطت يداها وتركت الكرسي ومشت
نحو السور، أمسكت به جيداً وهي تميل
لتنظر إلى البحر. "أنت ذكي للغاية."

لم يرد ليو. أستطاع أن يرى إنها غارقة
في التفكير وكان يكافح رغبته في
الذهاب إليها. يحاول أن يريحها. ثم

يخبرها عن أشياء لم يخبرها لأي مخلوق من قبل.

تنهد. ربما إذا أخبرها القليل ستتفهم لماذا سيكون تاي أفضل بدونه. "أبي تزوج أمي لأنها كانت حامل بي وجعل أول عشر سنوات من حياتي كالجحيم،"

نظرت ليكسي إلى الخطوط المشدودة في رقبتة وأدركت إنه يقول الحقيقة، ولكن ذلك كان بعيد كل البعد عن ما قرأته. "لقد ظننت إنه كان لديك طفولت سعيدة؟"

"آه، سيرتي. قصة لطيفة، ليس كذلك؟"

"ماهي القصة الحقيقية؟" سألت بهدوء.

"لماذا تريدان معرفتها؟ تأملين بكسب أموال إضافية من بيعها؟"

"ما هي العلاقة بينك وبين والدك الآن؟" سأل بنعومة.

"ليس لدينا علاقة،" كانت عيناها جدية. "هذا ما أحاول أن أخبرك به. الآن هو الوقت المناسب لتعرف تاي. لم أرى والدي منذ عشر سنوات و جوي لم يره منذ أكثر من ذلك."

نظر بعيداً عندما عادت لتجلس مقابله. ما يبقيه بعيداً عن تاي أكبر من حيلة أماندا.

"عليك أن تكوني شاكراً إنه غادر، يا ملاك. في بعض الأحيان الرجل الذي يجبر على الزواج بامرأة لأنه جعلها حامل يحول حياة الجميع إلى جحيم."

نظرت إليه بفضول. "يبدو أنك تتحدث عن خبرة."

لم يعرف ليو إن كان تأخر الوقت وصدمة أماندا أو شفقة ليكسي سومرز الرقيقة ولكنه وجد نفسه يريد أن

ليو أليكساندروف الحقيقي. كما لو كان يسعى لوضع مسافة بينهما أنتقل فجأة ليقف عند السور وحدق في الأفق.

رطبت ليكسي شفيتها قبل أن تسأل. "ما هي القصة الحقيقية، ليو؟" التفت لينظر إلى الأسفل نحوها. "تحبين القصص المرعبة، أليس كذلك؟" كانت نبرته منخفضة وشعرت ليكسي بالألم الذي يحاول بشدة أخفاؤه.

لديه نظرة طفل ضائع ذكرتها ب تاي عندما قابلته أول مرة، كان الشك يملأ صفحة وجهه. لكنها لن تدفعه للتحدث أكثر. سيكون غرور منها أن تفترض إن لأنها ترى إن التحدث عن المشاكل أفضل فعليه أن يرى ذلك أيضاً.

فرك عنقه من الخلف ولدقيقة لم

"بالطبع لا، أنا فقط أود المساعدة."

"كما قلت أنت ترتدين الكثير بالنسبة لذلك. ليس الأمر إنني لم أحب الضستان. هل تعلمين ما الذي يجعلني أود أن أفعله؟" أنزل قدميه وأعتدل في جلسته بحيث أصبح يواجهها. أبعد بين ركبتيه وثبت قدميه على جوانب ساقها. "يجعلني أرغب في سحب القماش وتمزيقه عليك حتى أرى جسدك الرائع. هل يصدك هذا، يا ليكسي الصغيرة؟"

توقف وكل ما أستطاعت ليكسي سماعه هو صوت ضربات قلبها تضرب بسرعة شديدة.

"أويثيرك؟"

كانت تعلم إنه يحاول أن يصرف انتباهها. لأنه لا يريد أن يتحدث عن قصة حياته. كانت تعلم أيضاً إنها تريده أن يخبرها. أرادت أن تعرفه. تعرف

سما مـ Trans:

المساعدة كان يعتقد إنها نكتة ويحاول أن يتحداني. يسخر مني حتى أستسلم.

شعرت ليكسي بالمرض وسيطرت على العواطف في صوتها بجهد كبير.

"كم كان عمرك عندما بدأ ذلك؟"

"ستة، سبعة. لا أتذكر." أخبرها بلا مبالاة.

هو يتذكر جيداً، فكرت ليكسي. "ما أزال أتذكر كم كان يفضل أن يضرب ضربة نهائية مفاجئة عندما تظن إن الضرب والسخرية أنتهيا."

ابتلعت ريقها بصعوبة. "هل ماتزال تراه؟" سألته، كان تنفسها خشن ومضطرب في حين إنه كان يبدو هادئ.

"لا،" كانت عيناه المثبتتان عليها

تظن إنه سيقول أي شيء. ثم عاد ليجلس مرة أخرى على الكرسي وصدق في السماء. "لقد نشئت في تونندرا وهي مكان صعب للغاية حيث لا ينمو أي شيء وفي الشتاء يكون الجو مثل الصقيع ولا يحتمل لدرجة إنك تشعرين إن عظامك متجمدة. أبي كان يعمل في منجم على صلة بالمافيا وأمي كانت مجرد عاملة في متجر سمحت للحب أن يعميها. عندما كان والدي يشرب كان يتحول لشخص عنيف وأمي كانت تتحمل فقدانه للسيطرة. حاولت في العديد من المرات أن أوقفه ولكنني لم أستطع أن أحميها من قوته المفرطة."

"كيف كنت ستفعل... لقد كنت مجرد طفل؟"

"لا يوجد طفل يريد رؤية أمه تتأذى. بالطبع في كل مرة كنت أحاول

"أوه، ليكسي صاحبة القلب العطوف.
لا تغضبي للغاية،" لمس وجهها لفترة
وجيزة ثم وقف ليمشي في المكان،
غير قادر على الاستقرار. "كان لديها
أسبابها وكان ذلك أفضل قرار قامت
به. عمي لم يكن مثل أبي. كان رائع
وفخور، ولكن كان يتحكم في
تصرفاته. كان يعيش وحده حتى
ذهبت لأعيش معه. لقد علمني
كيف أسيطر على غضبي."
تساءلت ليكسي إذا كان ليو أدرك
إنه جعل نفسه في صورة عمه. تحرك
قلبا من أجله. "هل ما تزال تراه؟"
"توفي... في حادث عمل."
"في موقع بناء." خمنت ليكسي.
"دا. والآن أنت تعرفين،" فتح ذراعيه
للأمام. "كل التفاصيل القذرة عن
حقيقتي وسبب عدم أستطاعتي أن
أكون والد لـ تاي."

فارغة. "لقد مات في السجن."
"هل كان ذلك عندما كنت في
العاشر؟"
نظر إليها بشك.
"لقد قلت إن أول عشر سنوات كانوا
بشعين. كنت أتساءل فقط إن كان
حين ذهب والدك إلى السجن."
"لديك عقل حاد، إليس كذلك، يا
ملاك؟"
"إذا... تحسنت الأمور بعد ذلك؟"
"تحولت الأشياء للأفضل. ذهب أبي
للسجن وأنا ذهبت لأعيش مع عمي."
"أين كانت والدتك؟"
"لم تستطع أن تعتني بي. كنت حاداً
للفايرة. اعتدت على العراق مع
الأخرين طوال الوقت، أخبار سيئة."
حاولت ليكسي أن تستوعب إن أمه
أرسلته بعيداً عندما لاحظت إن لهجته
كانت مظلمة. "أرسلتك أمك بعيداً؟"

سما مـ Trans:

من الذي يقول إنني سأكون مختلف؟
"والدك كان يستطيع أن يتوقف. هو
أختار عدم فعل ذلك."

تحرك قلب ليكسي من أجل ليو
الذي يعاني من تلك الطفولة حتى
الآن، ولكنها أجبرت نفسها على
التركيز على ما يجب أن يقال.

"ليو، أنا لا أعرف والديك ولكن أظن
إنهما شخصين لم يجب أن يكونا معاً.
لقد أخرجنا أسوأ ما فيهم وربما لم
يكونا ناضجين حتى يروا الخطأ في
طريقتهم. لكن مهما كانت

القصة... لا يجب أن تكون قصتك."
"لا يهـ، ليكسي. أنا فارغ من
الداخل. ليس لدي أي شيء لأعطيه."
عبست ليكسي. "هل تظن إنك لا
تستطيع أن تحب؟" كم عانى هذا
الرجل!

"ليس ظن. أنا لا أحب."

"لا..." هزت ليكسي رأسها. "...أنا لا
أعرف ذلك أبداً."
أطلق ضحكة. "إذاً أنت لست ذكية
كما ظننت. أنا لست رهان جيد،
ليكسي. لا أستطيع أن أكون مسؤول
عن تاي."

هل ذلك هو الأمر؟ هل هذا هو مصم
إن تاي أفضل بدونه؟ ليس لأنه يخشى
على خسارة نظام حياته، ولكن لأنه
يخشى أن يكون مثل والده. يخشى أن
يؤذي الناس الذين يعتمدون عليه.

"ليو، الخوف هو من يتحدث. ذلك ليس
أنت حقاً." أخبرته، حبست أنفاسها على
تعبيره الغاضب عندما واجهها مرة أخرى.
"هل سمعت أي شيء قلته؟ أنا رجل
عنيف."

"أظن إنك ستؤذي تاي؟" هزت ليكسي
رأسها. "لا أظن ذلك."
"لم يستطع أبي أن يتحكم في نفسه.

النقطـة.

"نعم، أنت. وأنت تحتاجه."

هز رأسه ببطء والنظرة التي في عينيه وهو ينظر إليها تغيرت وأصبحت أكثر حرارة. "الذي أحـتـاجـه هو أنت في الفراش."

"أنا..."

هز رأسه. "لا مزيد. لا يستطيع الرجل أن يستعيد الذكريات بسعادة أكثر وخصوصاً عندما تكون المرأة الذي يستعيد معها تلك الذكريات نصف عارية." التوت شفتاه بابتسامة ساخرة.

"أنا لست نصف عارية!"

"أخبريني إنك ترتدين شيء تحت ذلك الفستان."

"حسناً، لا، لكن..."

"كما قلت. نصف عارية."

شعرت بالهواء يزداد كثافة بينهما

"ماذا عن عمك؟"

"نعم، ربما. كنت أهتم به. لكن... توقف وفرك عنقه من الخلف. "لا يوجد أي سبب للحديث عن ذلك." "لأن ذلك يؤلمك كثيراً؟"

"لأنني ما أنا عليه."

أشدت قبضة ليو على السور الحديدي وليكسي توجهت نحوه ووضعت يدها على ذراعه. "أقضي بعض الوقت مع تاي. فقط أنتما الاثنين. لم أرك تقضي أي وقت معه منذ وصولنا."

"لا." سحب ذراعه من تحت يدها وعاد ليجلس مرة أخرى على الكرسي. استطاعت ليكسي الشعور به يغلق على نفسه ولم تعرف ما الذي عليها أن تقوله أيضاً. "هو يحتاجك، ليو."

"هو يحتاج أب جيد!"

وضعت ليكسي يديها على وسطها وهي مصممة على أختراقه في تلك

سما مـ Trans:

الأقل لم تفعل ذلك من قبل، لكن هل القيام بذلك مرة واحدة سيكون أمر خاطئ؟ لن تخدع نفسها إن الجنس مع ليو سيكون أكثر من ذلك. لكنه يجعلها تشعر بأشياء لم تشعر بها من قبل. لا تستطيع إلا أن تريد المزيد. لكن هل تستطيع أن تخاطر باحترام ذاتها؟

حدقت به. كان يبدو مفترساً. كأنه جائع. لها؟

شعرت بجرس مفاجئ يخبرها إن جسدها يعد نفسه لممارسة الحب معه. مجرد التفكير يجعل قلبها يتسارع. "لقد قلت إن لا شيء عابر بيننا." هل كان هذا الصوت المغري هو صوتها حقاً؟

لم يرد فوراً وللحظة شعرت بالرعب من إنه سيرفضها بلطف.

تقلصت معدة ليكسي كأنها فار

ولم تستطع أن تنظر بعيداً. كان الأمر مثلما كانوا على الشاطئ من قبل، قبل أن يقبلها. أظلمت عيناه الزرقاء واشتدت تعبيراته، لكن ليس بسبب الألم الآن... بسبب شيء آخر لاحظته جسدها وأرادته.

"أظن إنك تحاول تغيير الموضوع."
"ذكية وسريعة."

حدق بها. أصبحت ليكسي واعية إن الصوت الوحيد في الشرفة الآن هو صوت دقات قلبها الهستيرية. لم تستطع الحركة حتى إن أرادت ذلك وهو لاحظ ترددها.

هز رأسه ببطء. "أنت لا تقومين بالجنس العابر." كان صوته منخفض وبه إثارة حسية.

بلعت ليكسي ريقها بصعوبة. تقبيله لها هزها كلياً. كما قال. كان محقاً. هي لا تقوم بالجنس العابر. أو على

سما مـر Trans:

محاصر في أحد الأركان ثم مد يده.
"تعالى إلى هنا."

www.rewity.com

أم وائل

روايات الرومانسية المترجمة

des: Gege86

روايات حصرية مترجمة
تصدر عن منتديات رواياتي الثقافية

www.Rewity.com

Trans: سما مـر

لاحظت ليكسي الطريقة التي يتحرك بها صدره صعوداً وهبوطاً وهو يتنفس وأن بشرة وجهه تبدو مشدودة. نظر لها بطريقة مثيرة أوضحت كيف يشعر تجاهها وشعرت بالحرارة تجتاحها.

هو يريد لها وهي تريده ولا يوجد شيء آخر لهم الآن.

كما لو كانت في حلم، تحركت نحوه.

وضع يده حول وسطها الصغير وضماها إليه ثم أخذ نفساً عميقاً وهو يضع رأسه على صدرها.

كانت ليكسي تستطيع الشعور بدفيء أنفاسه خلال القماش الخفيف لثوبها وأستسلمت لرغبتها في تمسيد شعره القصير. كان شعره ناعم ورائع. رفع رأسه وتوقفت يدها عندما رأت عمق الرغبة في عينيه.



الفصل العاشر

www.Rewity.com

سما مـ Trans:

يهم عدا هذا الرجل وهذه اللحظة ثم أخيراً شفّتيه لمست شفاهها وعقلها لم يعد يعي شيء.

كان تقبيلها الآن رائع مثل تقبيلها أول مرة، كانت مستجيبة للغاية. حاول أن يكون لطيفاً ولكنه كان يريد بها بقوة.

مسد ظهرها العاري ثم سحبها إليه ووقف بها. شهقت ولفّت ذراعيها حول عنقه وهو يحملها إلى الداخل وكان يشعر مثل المحارب المنتصر الذي فاز بجائزة عظيمة.

وضعها بجوار الفراش وجعلها تقف أمامه بينما جلس على حافته. عيناه مرت على جسدها الرائع وأراد أن يراها كلها مرة واحدة لذا مزق الفستان من الأعلى وكان على وشك أن يقسمه لنصفين عندما وضعت يداها عليه لتوقفه. "أنا أحب هذا الفستان."

"هل تعرفين كم أنت جميلة؟"

لا، لكنه يجعلها تشعر إنها جميلة. شعرت برعشة تسري في جسدها وعرفت إنه شعر بذلك من اشتداد أصابعه حول وسطها. وشكراً للرب على ذلك لأن عظامها انصهرت ولم تستطع الوقوف على قدميها.

تحركت يداها لا شعورياً إلى وجهه وأحاطت فكه المربع، مرت أصابعها على لحيته الخفيفة. "لقد تخيلت إن ذلك سيكون صلباً، غمغمت." ولكنه ناعم.

رأته يأخذ نفساً عميقاً. إحدى يديه تحركت نحو عنقها ليميل وجهها نحوه. "أريدك." أخبرها بخشونة جعلتها ترتعش واقتربت أكثر.

هي تريده أيضاً. لا تستطيع أن تنكر ذلك. لا تذكر حتى لماذا عليها أن تفعل ذلك. لم يبدو إن هناك أي شيء

www.Rewity.com

التي كان يحاول أن يكبحها.
مال إلى الخلف حتى يستطيع أن ينظر
لها جيداً. كانت تبدو رائعة وهي
تقف أمامه في ضوء المصباح الصغير
من جوار فراشه. يداها كانت تغطي
صدرها وشعرها ما يزال مرفوعاً.
تنفس بعمق ومد يده إلى ذقنها
ورقبته. "أنت أجمل امرأة رأيته"،
أخبرها بصوت أجش، وهو يدرك إن
ذلك صحيح للغاية، كانت يده غير
ثابتتين وهو يضعهما في شعرها
ليثبتها حتى يقبلها بعمق. قابلت
أصابعه عائق وقطع قبلته وبدأ في
إزالة الدبابيس. خلال ثواني امتلأت
يدها بالدبابيس البنية الصغيرة. مال
إلى الخلف حتى ينظر إليها.
"ذكريني أن أشتري أسهم في الحديد
الكربوني المرة القادمة التي
تتسوقين بها لمنتجات الشعر."

ابتسم. "ليس لدي وقت لفك الفستان.
أعدك أن أشتري لك عشرين فستان
غيره." ثم أستم في تمزيقه حتى
المنتصف.

لم تستطع التنفس ورفعت يداها فوراً
لتغطية صدرها.

شعر ليو بتردها ونظر إلى عينيها. ماذا
هناك، يا ملاك؟

"أخشى إنني لست مثل النساء الذين
تعرفهم."

لم تكن مدركة لنفسها! غمره هذا
الإدراك وذكره بتردها على السطح.
لم يكن ذلك ما توقعه من المرأة
الوحيدة التي جادلته وهذا شيء لم
تفعله أي امرأة من قبل.

مرر ليو أصبع على عظام ترقوتها وشعر
بشيء غريب داخله. لم يذكر أنه رغب
في امرأة من قبل كما رغب بليكسي
سومرز وجسده كان يرتعش من الرغبة

يجب أن يكون فعل ذلك. كان اليخت مايزال يتحرك لذا علم إنهم لم يصلوا إلى أثينا بعد.

ثنى كتفه بلطف وليكسي عدلت من وضعها وأحتضنته أكثر وتنهدت في نومها.

أنقبضت يده من هذا الصوت وكانت لديه رغبة فورية في أن يضك نفسه من قبضتها ويهرب لينجو بحياته. لم يكن معتاداً على النوم بجوار أي شخص، تلك هي المشكلة.

لم يكن الأمر إنه قام بالجنس العابر كثيراً، الأمر مجرد إنه يحب أن يكون لديه مساحته الخاصة. ولم يرد أن تكون أي امرأة الأفكار الخاطئة وتبدأ في تنظيم أثاثه.

تحركت أصابعه خلال شعر ليكسي الحريري وتذكر دفئها. شعر بالاثارة مرة أخرى من تلك الأفكار وعلم إن

ضحكت بنعومة جعلته يتلوى داخلياً. "لا يسهل التعامل مع شعري." وهي ترفع يديها بنعومة لترخي شعرها حتى أصبح مثل سحابة سوداء حولها.

أراد ليو أن يضع الدبابيس على الطاولة التي بجوار السرير ولكن رؤيتها هكذا جعلته يسقط الدبابيس على السجادة.

وضع يديه حول وسطها وضمها إليه وهو يقبلها ومددها على الفراش. همست، "ليو... أرجوك." وهي تستسلم لقبيلته التي حولتها لسائل قبل أن يغيبا معاً عن الواقع.

استيقظ ليو وهو يشعر بالتشوش، تحرك أسفل المرأة الدافئة التي تلف نفسها عليه مثل زينة شجرة عيد الميلاد. رأسها كان مستلقي على كتفه ويدها على صدره. لم يتذكر إنه أستغرق في النوم ولكن لمحة إلى الفجر الرمادي خارج النافذة أخبره إنه

أليس كذلك؟

لا. لقد كان بدون قلب ولا يمكن الوصول له. عادة.

عادة، عندما يعمل عقله بكفاءة. عادة، عندما يكون مع أي امرأة عداها. شعر برعشة قلق بينما أخذت تمسد الشعر الذي على صدره.

الآن عليه أن ينهض. يرسلها إلى غرفتها. ليظهر لها كيف سينتهي هذا الأمر.

أصبح تنفسها متقطع وعلم إنها شعرت بتوتره.

"هل أفسدت كل شيء بضمي الكبير؟" رفعت رأسها وكان الشك واضح في صوتها.

"لا،" قال بخشونة. ومسد شعرها وهو يضع رأسها مرة أخرى على كتفه. "نامي."

أفضل شيء هو أن يخرج من الفراش ويسبح مبكراً ثم يأخذ قهوته ويبدأ العمل.

يجب أن يكون وصلها بعض توتره لأن ليكسي بدأت بتمسيد كتفه بخدها. مد ليو يده ليضمها بدلاً من أن يتبع ما يقوله عقله ويترك الفراش.

لا يجب أن يقوم بذلك. أن يفعل ذلك بينما هي نائمة. عندما حاول التوقف همست له. "لا تتوقف،" حرك ليو رأسه ليقبلها ويكرر الأمر مرة أخرى.

"تفوح مني رائحة العرق،" همست له بعدما عادا للواقع. "أنت رائحة."

"هل تعلم، عندما رأيتك أول مرة ظننتك بدون قلب ولا يمكن الوصول إليك،" تمتمت بخفوت. "ولكن ذلك فقط ما تريد أن يصدقه الناس عنك،"

سما مـر Trans:

تنهدها على بشرته كان كنسيم
البحر.
أرحلي. كان يقصد أن يقول أرحلي.

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

روايات حصرية مترجمة
تصدر عن منتديات رواياتي الثقافية

www.Rewity.com

سما مر Trans:

عندما استيقظت ليكسي في الصباح التالي أول شيء لاحظته إنها كانت تبتسم. الأمر الثاني، عندما حركت قدميها وجسمها هو إنها شعرت بأن جسمها مختلف. هش، وشعرت بألم رائع.

نظرت إلى الوسادة الخالية بجوارها ثم نظرت إلى أرجاء الغرفة الذكورية. خالية أيضاً. أخذت نفساً عميق وحاولت أن تشعر بالسعادة مرة أخرى.

ليو، الليلة السابقة.

ثم شعرت بشيء آخر. الذعر. ما الذي فعلته؟

استلقت على معدتها ودفنت رأسها في الوسادة وتأوهت. لقد آتت إلى غرفته الليلة الماضية لأنها كانت قلقة على حالته. وبقت لأن... لأن... لأنه كان رائع وذكوري للغاية. أمر جداً.



الفصل الحادي عشر

سما مر: Trans

ولكن ذلك سخيـف... سخيـف بدون داعي.

استلقت وهي تشعر بسخافة من تلك الفكرة، وهي تحاول أن تسمع أي صوت من الغرف الخارجية في جناح ليو. شعرت بالارتياح عندما لم تسمع أي شيء عدا أصوات النورس التي تحلق في الأعلى، والأصوات المتقطعة التي تصلها عبر أبواب الشرفة المفتوحة.

استرخت قليلا، عادت بذاكرتها لما أخبرها به عن طفولته. شعرت بالدفء من معرفة إنه وثق بها لإخبارها مثل تلك الأمور الحساسة وتساءلت إن كان أخبر شخص آخر عن ذلك. لم يكن كما كانت تظن بعدما قابلته في مكتبها. لم يكن من أصحاب الامتيازات السطحيين كما فكرت في البداية.

عندما قال "تعالى إلى هنا" بلكنته الخشنة وصوته المثير شعرت بعدم القدرة على المقاومة. لم ترد أن تقاوم. جزء منها كان يعرف إن لا جدوى من ذلك. هذا الشيء بينهما كان يتكون منذ اللحظة الأولى التي دخلت بها إلى مكتبها ورأته يقف هناك كمقاتل من العصر الحديث لديه استعداد أن يمزق غرفتها إلى نصفين إذا لم يحصل على ما يريد.

بعد تردددها في البداية الليلة الماضية شعرت إنها جامحة وحرّة للغاية! شعرت بذوبان داخلها عندما تذكرت ما فعله الليلة الماضية.

كان كل شيء تخيلته في الجنس وأكثر بكثير. عندما كانا معاً تحرك شيء بداخلها وفكرت إن ذلك سيغيرها للأبد. وليس هناك أي رجل سيجعلها تشعر مثلاً جعلها تشعر.

www.Rewity.com

لقد نست كل شيء عنه تماماً!
هل هو بخير؟ كانت تعلم إنه يحب
كارولينا ولكنها لن تعرف أين
تجدها إن أحداً يحتاجها تاي.

قفزت من الفراش لتبحث عن فستانها
وشعرت بخدودها تحمر وهي تتذكر
إن ليو مزق الفستان حتى منتصفه.

تمشت إلى خزانة ملابس ليو واتسعت
عينها وهي تحقق في صفوف
الملابس الرسمية وشبه الرسمية
أمامها. شعرت بالارتباك وهي تبحث
عن تيشرت لترتديه.

في الليلة السابقة أخبرها إنها جميلة
للاغاية وشعرت كما لو إنه يعشقها.
كان ذلك سخيف. هو لا يعشقها. هو
ليس هنا حتى.

ولماذا هو ليس هنا؟ هل كانت الليلة
الماضية ليست جيدة بالنسبة له
كما كانت بالنسبة لها؟ بلعت ريقها

كان مثلها، محطم. هو يظن حقاً إنه لا
يستطيع أن يقدم لأبنة سوى الألم الذي
عاشه وهو طفل. كانت تفكر إن لو
والده كان في الغرفة حينها لكانت
صفعته بشدة. كيف يستطيع أي شخص
أن يضرب طفل بقسوة وتلاشت طفولتها
الحزينة في غياب والدها مقارنة مع
العذاب الذي عاشه ليو.

شعرت ليكسي غريزياً أن لا يمكن أن
يشبه ليو والده أبداً. لا يمكن أن يهتم
أي شخص يؤذي الآخرين بالموظفين
لديه بالطريقة التي يهتم بها ليو ولن
يهتم إن كان سيشعر طفله بالخوف من
قضاء عطلة نهاية الأسبوع في شقة
غريبة مع مربية لم يلتقي بها من قبل.
ولن يقوم أيضاً بطلب عمل تقارير كل
سنة أشهر عن طفل لا يفترض إنه يهتم
به ليتأكد من سلامته.

تاي!

سما مـ Trans:

فكرت في تسريح شعرها وتعديل الفراش ثم فكرت إن من الأفضل أن تخرج قبل أن تأتي الخادمة لفعل ذلك.

أو الأسوأ... ليو نفسه لأنها لم تكن متأكدة من كيفية مواجهته الآن. لم تكن فتاة تدخل في علاقات عابرة عندما تريد ذلك. لعبت هذا الدور مرة مع براندون ولم يكن أمر جيد.

مشت نحو أبواب الشرفة الزجاجية عندما سمعت أصوات عالية في الخارج. أدركت إنهم الآن في أثينا حيث كانت الشرفة تطل على جانب الميناء.

من المؤكد إن اليخت كان يتحرك طوال الليل والآن كان وقت العودة للمنزل. خلال ساعات قليلة، ستصبح الليلة الماضية مجرد ذكرى جميلة.

بصعوبة ودفعت تلك الأفكار غير المرغوب فيها جانباً. هو مشغول فقط. لديه أشياء ليفعلها. لم يكن لديه وقت حتى ينتظرها لتستيقظ وأليس أمر مراعي منه أن يتركها لتنام؟

نعم. لا. ربما. كان سيكون من اللطيف أن يوقظها بقبلته. هل أراد أن يفعل ذلك؟ هل قام حتى بالوقوف بجوار الفراش وراقبها وهي نائمة؟ لا، بالطبع لم يفعل ذلك ورغبتها بعكس ذلك سيكون بمثابة تذكرة في اتجاه واحد لللبؤس وآلم الرأس. هي تعلم ذلك أكثر من أي شخص.

أخيراً وجدت الملابس الوحيدة العادية في خزانته، ارتدت التيشيرت الأسود ذو الأكمام الطويلة والذي غطاها حتى ركبته تقريباً. ارتدت حذاءها ذو الكعب العالي وهي تشعر إنها مغطاة جيداً وكورت الفستان في يدها.

سما مر: Trans

ابتعدت عن الزجاج، ألقها ذلك التفكير.

وحقاً، كان أمر جيد إن ليو لم يبق هذا الصباح. كان ذلك أكثر صدقاً. وأخبرها ذلك عن مكانتها في حياته.

نعم، ابتسمت ليكسي لنفسها، كان رحيله أمراً رائعاً.

كانت تكذب على نفسها. لم يكن أمراً رائعاً.

ببطيء تحول الصباح إلى الظهر، شعور ليكسي بعدم الأمان أطبق عليها حتى شعرت بأنها على وشك الاختناق.

لم تتوقع أن يأتي لبحث عنها كأنها حب حياته، ولكنها لم تتوقع أن يتجاهلها كلياً. غيابها المستمر أخبرها إن تلك الليلة لم تعني له أي شيء.

أسندت جبينها على الزجاج البارد. لماذا جعلتها تلك الفكرة تشعر بالفراغ؟ بالتأكيد هي ليست حمقاء حتى تريد أكثر من رجل مثل ليو أليكساندروف... الرجل الذي حول العلاقات القصيرة إلى شكل فني.

لقد قالت الليلة الماضية إنها لا تعيش في عالم خيالي وهي حقاً كذلك. ليس بعد الآن. عندما كانت صغيرة كانت تحلم دائماً أن يعود والدها إلى المنزل وأن يعود والدها معاً، ولم تدرك كيف كانت متأثرة بهجر والدها لهم. أوه، هي تعلم إن فكرة إيجاد الحب تجعلها عصبية ولا تحتاج أن يخبرها أحد إن ذلك بسبب دور والدها في حياتها وغدر براندون بها. ولكنها لم تدرك حتى ليلة أمس كم كانت تؤجل فكرة أن يكون لها عائلة خاصة بها.

كما لو كانت حياته تعتمد على ذلك. ثم تذكر كل ما أخبرها به في الليلة السابقة وفكر إن كان يجب أن يقطع لسانه. من حسن الحظ كان لديه اجتماعات عليه إنهاؤها وضيوف على اليخت طوال الصباح مما جعله مشغول.

ولكن الآن وهو وحيد في غرفة مكتبه عاد عقله مرة أخرى لـ أماندا ويستون وعلى الذي يجب فعله بالنسبة لـ تاي. لم يكن يريد المسؤولية التي تأتي مع العلاقات لأنه يعلم إنه ليس جيد في ذلك. وعلى الرغم من تأكيد ليكسي له في الليلة الماضية إنه ليس مثل والده، كان يعلم إنه لا يستطيع أن يكون والد لـ تاي. هو يتحكم في إنفعالاته هذه الأيام ولكن ذلك لا يعني إنه لن يؤذي تاي يوماً ما. وهو يفضل الموت

لم ترد أن يجعلها ذلك تشعر بالفراغ والحزن. لم ترد أن تفكر هل كانت حقاً رهيبة في الفراش.

المنزل. هي بحاجة للعودة لمنزلها. بعيداً عن هذا اليخت وبعيداً عن ليو حتى تستطيع أن تعلق جراحها في سلام وتنسى إنها قامت بفعل خطأ أكبر من براندون.

راقبت تاي وهو يرش الماء في حوض السباحة مع كارولينا وشعرت بالغضب يتصاعد داخلها. لم تعرف إن كان هذا الغضب موجه لـ ليو أو إلى نفسها ولم تهتم إن شعرت أكثر بالشفقة على نفسها.

كان على ليو أن يغادر اليخت في أقرب فرصة. كان قد أستيظ على مشهد رهيب جعل دقائق قلبه تزيد بشدة لدرجة إنه لم يكن سيندهش إن أصيب بنوبة قلبية. كان يضم ليكسي إليه

مزاجها، فكر بسخرية.

مال إلى الخلف في كرسيه وتساءل
عن سبب انزعاجها. "صباح الخير
لك أيضاً، يا ملاك."

"في الحقيقة، أنت متأخر في تلك
التحية... إنه بعد الظهر."

آه، إذاً ذلك هو السبب. لقد كانت
منزعجة لأنه لم يرها طوال اليوم.
النساء تريد دائماً الدلال بعد ممارسة
الحب وطبيعياً هي لم تكن مختلفة.
ولكنه كان يعلم ذلك وألم يكن
ذلك سبب ابتعاده وابقاء نفسه
مشغولاً طوال اليوم؟ ذلك وحقيقة
إنها لطيفة للغاية وإن الليلة الماضية
كانت رائعة بشكل لعين.

ولكن هل ذلك كان خطأها؟ وهل
ذلك شيء يجب أن يقلق بشأنه حقاً؟
إذاً هو نام معها وكان ذلك أفضل
ليلة في حياته.

على فعل ذلك.

تاي يستحق أكثر مما يستطيع أن
يقدم. هو يستحق رجل يعرف كيف
يكون والداً. رجل يعرف كيف يحب.
دقة خفيفة على الباب أعادته إلى
الواقع. "أدخل."

وقفت ليكسي عند المدخل وهي
مرتدية فستان أبيض بدون حمالات
شفاف قليلاً مما يظهر البكيني الأحمر
الذي بلل الفستان. شعرها الأسود كان
مبلل أيضاً من حوض السباحة وذقتها
كانت مرفوعة وعيناها تلمع مثل
الذهب.

"أسف على أزعاجك، ولكن أردت أن
أعلم ما هو الوقت الذي سنغادر فيه
للندن؟" وقفت أمامه كما لو كان
هناك عمود صلب بدلاً من عمودها
الفقري.

ليس هناك جوائز لمن يعرف ما هو

مد يده إلى سطح المكتب وأختار كلماته بعناية. "كان يجب أن أكون هناك عندما استيقظت هذا الصباح. دفاعي هو إنني أردت أن أتركك لتنامي وكان لدي ضيوف يجب أن أراهم واجتماعات يجب علي إنهاؤها."

"لقد سألت فقط عن الوقت الذي سنفادر فيه، سيد أليكساندروف." ردت عليه وهي تتجاهل ما قاله. "لا أحتاج معرفة تفاصيل يومك."

سيد أليكساندروف؟ كانت منزعجة بشدة وشعر بالضيق منها. ما الذي كانت تظنه عن الليلة السابقة؟ لم يعد لها بأي شيء.

"لقد اعتذرت عن سلوكي وأنا آسف لأنني أذيتك."

قوست حاجبها. "لم تؤذيني، ولكن من الواضح إنك نادم على الليلة

غير مهم.

هذا فقط يثبت إنه يهتم غريزياً بالمال. كان يعلم إن الجنس معها سيكون مثل الانفجار وكان كذلك حقاً. وذلك يجعل من حقيقة إنه ما يزال يحترق من أجلها أمر طبيعي للغاية. أي رجل طبيعي سيود أن يعيد مثل تلك التجربة مرة أخرى. شعر بجسده يستجيب وهو يتذكر ما حدث الليلة الماضية.

وأيضاً لم يكن خطأها إن حياته انقلبت رأساً على عقب ومعاقبتها على ما فعلته أماندا لن يحل أي شيء.

"أعتذر." قال بطريقة روتينية لم تخفف من تجهم وجهها.

"لأجل؟" حدقت إلى أسفل نحوه وأدرك إنها لن تسهل الأمر عليه. لا يستطيع أن يلومها. كانت الليلة السابقة فائقة التوقعات وهو عاملها كما لو كانت علاقة ليلة واحدة. ربما أسوأ.

سما مر: Trans

نهاية الأسبوع. كان قديماً وبالكاد يقف ولكن المالك بما لاشك فيه سيدعي إن له اليد العليا. كان ذلك كيف يسير العمل هنا.

ولكن لماذا كان على فريقه المشغول أن يسافر في حين إنه متواجد في اليونان؟ لن يؤثر عليه أن يذهب ليرى تلك الملكية قبل أن يغادر اليونان. سيأخذ فقط نصف يوم على الأكثر وسيعطيه ذلك المزيد من الوقت ليعرف ما الذي سيفعله بخصوص تاي إذا فشل فريقه الأمني في تحديد مكان أماندا قريباً.

"هذا غير ممكن، مايا ميلايا." نظرت له بصدمة مثل الصدمة التي شعر بها وهو يتخذ هذا القرار العاجل. "عفواً؟"

التزم بكلامه وهو يتابع. "لسوء الحظ، لدي أعمال أخرى في اليونان"

الماضية وأنا سعيدة بأن أنساها أيضاً. "لقد ندمت على العديد من الأشياء الليلة الماضية، يا ملاك، ولكن الجنس لم يكن أحدها."

"حسناً، لقد ندمت على ذلك!" صرخت فيه ثم أغلقت فمها كما لو كانت قالت الكثير. الأمر الذي كان كذلك بالفعل.

استرخى إلى الخلف. "الليلة الماضية كانت هائلة."

"مهما يكن؟"

"ألا توافقين؟"

"أنا فقط أريد العودة إلى المنزل."

عبث ليو ببعض الأوراق على مكتبه. لم يكن معتاد على نساء يريدون نسيان ليلة معه في الفراش. كان العكس في الواقع. نظر إلى الملف الذي يعبث فيه ولاحظ إنه عن فندق في سانتوريني كان فريقه الإستثماري ينوي زيارته في

سما مر Trans:

مرة أخرى، ولكن في الوقت الحالي لن يضر أن يتعرف عليه قليلاً. تذكر في اليوم السابق ليكسي وتاي وهما يرسمان ويضحكان على أرض المكتبة الخاصة به. تذكر حينها طفولته المختلة ولكن الأمر الذي فاجأه إنه لم يشعر بفيض من العرق البارد والرعب الذي شعر به عندما رأى تاي لأول مرة في مركز الرعاية، لقد شعر بشيء آخر. شيء هادئ. ولأول مرة لم يرى ساشا وهو ينظر لأبنه.

نعم، ربما حان الوقت لقضاء بعض الوقت مع تاي بين العمل. "لا أستطيع البقاء. علي أن أعمل في الغد." بدت كلماتها عالية في الصمت المشحون وعبس ليو. الذي عليها أن تفعله هو أن تعود مرة أخرى إلى فراشه ولكن الآن لا يظن إنها

وعلى أن أبقى لمدة أطول قليلاً.

"إذاً لماذا ستحتاجني؟"

"أعتقد إن ذلك واضح."

"تاي مرتبط للغاية مع كارولينا وهي أيضاً شغوفة به."

"ربما"، قال، وهو يلاحظ إن ما قالتها ربما يكون صحيحاً ولكنه ليس مستعد أن يتركها ترحل الآن. "ولكن أمس عندما جرح نفسه لم يستطع أحد أن يهدئه غيرك." كانت تبدو محبطة. "وفي الليلة الماضية ألم تقترحي إن على أن أبقى وقت أطول؟"

"لقد اقترحت أن تأخذ عطلة مع تاي. ليس العمل."

"وأنا سأفعل ذلك."

لم يخطط أن يقوم بذلك أبداً ولكن هناك قول في بلاده: "من يجلس بين كرسيين يقع بسهولة" بمجرد أن يجد أماندا ويحل الأمور معها سيعيد إليها تاي

ستوافق بسهولة على هذا الاقتراح.
لا تستطيع البقاء. ليس عندما يكون كل ما يريده هو أن تساعد مع تاي. كان قلبها يدق فعلاً من فكرة قضاء المزيد من الوقت مع ليو، كان عقلها يكون العديد من التخيلات. إنها تهتم به... لا أكثر من مجرد اهتمام. وهي لا تفعل ذلك حقاً. هي فقط ليس من النوع الذي يقوم بعلاقات عابرة وعقلها تلقائياً يود أن يكون هناك معنى وراء ما حدث الليلة السابقة. ذلك ما حدث مع براندون. في السابق تجاهلت غريزتها التي حذرتها إنه يعبت واقنعت نفسها إنها واقعة في حبه. لحسن الحظ إنها ناضجة بما يكفي لرؤية احتمالات ذلك الآن، ولكن ما يزال... البقاء في مدار ذلك الرجل مثل وضع تاي في محل شوكولاته وأخباره إنه لا يستطيع أن يأكل أي شيء.

سما مـ Trans:

"ألا يوجد لديك شخص آخر يستطيع أن يهتم بالمركز في غيابك؟"
"بالتأكيد، سأتصل بأحد التابعين لدي، هل أستطيع؟" حاولت أن تمزح ولكنها لم تتمكن.
"لا بد إن لديك موظفين آخرين يستطيعون تولي الأمور في حالات الطوارئ."
"لدي. ولكن تلك ليست حالة طوارئ وأيضاً لدي طلب عمل على أن أكتبه." عرض خططت أن تعمل عليه تلك العطلة ولكنها لم تلمسه!
"طلب ماذا؟"
كانت ليكسي متوترة من وجودها قريبة منه هكذا لدرجة إنها كانت على وشك الاندفاع للخارج. من المرجح إنه سيتبعها لذلك إجابته

الثلاث أيام السابقة.

فكرت ليكسي في الأمر. هي تريد هذا المركز أكثر من أي شيء آخر ومن المفترض أن يكون ليو رجل أعمال ذكي بشكل لا يصدق، ولكن... هل تستطيع البقاء بعد ما حدث الليلة السابقة؟ أخبرت نفسها إن كان ذلك يعني أن تحصل على العمل الذي تريده، بالطبع تستطيع. ربما...

"كم المدة التي نتحدث عنها؟" سألت وهي تقف خلف الكرسي المقابل لكرسيه. ابتسم كما لو إنها وافقت وضغطت على شفتيها. "لا أتوقع أن يأخذ العمل أكثر من يومين." "سأحتاج أن يكون طلبي كامل قبل الجمعة." أخبرته. "سنفعله الليلة،"

ستكون أسرع.

"لمركز جديد ننوي أنا وإيمي أن نفتحه."

"أنتم تتوسعون؟"

كان اندهاشه واضح ولم تعرف هل تشعر بالسعادة أو بالإهانة! "ليس أن لم أستطع حل المشاكل الحالية."

نظر إليها بتفكير وحرارة الغرفة تزداد. "سأساعدك."

"ماذا؟ كيف؟" هزت رأسها. كان ذلك آخر شيء توقعت أن يقوله.

تطلع إليها بصبر. "ليكسي أنا أدير شركة عالمية. أظن إنني مؤهل كفاية لمساعدتك في عرض عمل."

لم تفكر في ذلك.

"لا أظن إن ذلك يستحق عناء التفكير،" تابع. "تساعديني. أساعدك. إن رفضت سأدفع لك مقابل

سما مر Trans:

برشاقة رياضي من الدرجة الأولى
وأخذ كل الهواء في الغرفة معه.
عندها غرقت في الكرسي الذي
كانت تمسك به كعوامة نجاة.

حسناً، كان ذلك سهل. ولكن ما
الذي توقعته؟ إنه سيجادلها؟ سيصر
على النوم معها؟

شعرت بالثقل والانكماش بشكل
غريب من المفترض أن تكون سعيدة.
ليو كان سيأخذ مسؤوليته كأب
بجدية وسيعطيها القليل من خبرته
الواسعة حتى تحقق أحد أحلامها. ما
الذي تريده أكثر؟

روايات حصرية مترجمة

تصدر عن سنديا رواياتي الثقافية

أخذت نفساً عميقاً. "وسيكون ذلك
مجرد عمل، أليس كذلك؟" خرج
السؤال منها قبل أن تفكر فيه جيداً.
قست ابتسامته. "هل تسأليني أم
تخبريني؟"

كانت ليكسي تستطيع الشعور
بصدرها يخفق في صدرها بشدة وأملت
فقط أن لا يلاحظ ذلك. لأن الذي
حدث بينهما ليلة أمس... الطريقة التي
عاملها بها هذا الصباح جعلتها تشعر
بالضعف الشديد ولا تستطيع أن تخاطر
بالنوم معه مرة أخرى.

"أخبرك."

أوما باقتضاب. "إذا سأفعل ذلك بالطبع،
أحتراماً لرغبتك."
"شكراً لك."

"سودوفولستيم، مايا ميلايا."

لم تفهم ليكسي ما قاله ولم تسأل عن
معناه، راقبته وهو يخرج من الغرفة

Trans: سما مـر

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

www.Rewity.com

سما مر Trans:

"لقد أعتقدت إن من المفترض أن تقوم بالنظر بخصوص طلبي."

نظر ليو إلى المرأة المتجمدة التي تمسك بالسور كما لو كان الشيء الوحيد الذي يبقياها حية.

"سنفعل ذلك. لكن أولاً سنستمتع بمنظر الغروب الرائع وسنتناول أروع عشاء بعد ذلك."

"لست جائعة جداً."

"لم تتناولي الغداء."

"كيف عرفت ذلك؟"

"الشيف يجعل مهمته تفقد كل الأطباق التي ترجع. ويولي انتباه خاص للأطباق الكاملة التي تعود إليه."

"لم أكن جائعة حينها أيضاً."

"وبالنسبة لغروب الشمس؟"

"ماذا عنه؟"

"لم تنتقدي غروب الشمس بعد."



الفصل الثاني عشر

سما مر: Trans

من إنه لا يمانع هذا التحدي.
"أظن إن شخص ما أساء فهم نواياك
وهو ينظم تلك الطاولة." تمت
لنفسها تقريباً.

نظر إلى الكؤوس الزجاجية
والشمعدان الموضوع في المنتصف
الذي سوف يشعله. كان عشاء
رومانسي كما أمر.

"ألم يعجبك؟" سأل وهو يسحب لها
الكرسي.

جلست وهي حريصة على عدم لمسها.
"بها لمسة حميمية."

"ليس بالنسبة لما يدور في عقلي."
قابلت عيناها عيناها بحدة وهو يجلس
أمامها. "ما هو؟"

"دعينا نأكل أولاً. أجد إن الجدال
دائماً أفضل بمعدة ممتلئة."

ضحكت ليكسي رغماً عنها وطلبت
من قلبها أن يكف عن الارتعاش.

التوت شفتيها من محاولته للمزاح. "أنا
أعمل على ذلك."

ابتسم ليو. بعد اجتماعهم المتوتر في
المكتب قرر إنها لن تنام وحدها أبداً
وهي على يخته لكن ربما عليه أن
يعوض عن تصرفه السابق وجذبها قليلاً.
ليس إنها كانت تساعد بالبلوزة
القصيرة والجيبية الصيفية القصيرة
التي لفتت نظره إلى ساقها الرائعتين
وجعلته يفكر بحملها نحو الطاولة
المعدة بأناقة بجوار حوض السباحة
ليدفن نفسه فيها. بصراحة، كانت
المحادثة المهدبة آخر شيء يفكر فيه
الآن!

"أعني على ذلك ونحن نتناول
الطعام." أقترح وهو يومئ لها لتجلس
على الطاولة. نظرت إليها كما لو
كانت مقصلة الإعدام مما جعله يخفي
ابتسامته. كانت تحدي واضح وتفاجأ

سما مر Trans:

حتى تخفي تعليقها الأخرق.
نظر إلى نفسه. "ألا يعجبك؟"
لا، لا يعجبها... بل تحبه.
"أنت في العادة لا ترتديهم في
اجتماعات العمل."
ابتسم. "كيف هو النبيذ؟"
لاحظت ليكسي إنه يغير الموضوع...
مرة أخرى... ولاحظت إن كأسه غير
موجود.
"أنت لا تشرب؟"

"أنا لا أحتسي الكحول."
نظرت إليه وتساءلت إن كان قد
لاحظ أن قراره بالابتعاد عن
الكحول يبين بطريقة أخرى إنه
مختلف عن والده. وبخت نفسها لأنها
ما تزال تحاول أن تجد أشياء تعجبها
فيه.

عاد النادل بطبق من البحريرات، على
الرغم من شكوكها وجدت ليكسي

"هل تحبين بعض الشراب الليلة؟"
كانت بحاجة لشيء ما لتتمكن من
تفادي الرجل الجذاب الجالس أمامها
وأومات نحو النادل الذي يقف
بزجاجتين في يده.

"الأحمر أو الأبيض، سيدتي؟"
"الأبيض. شكراً لك." راقبت كأسها
وهو يصب فيه النبيذ وأدركت إنها
تتخذ عذر حتى لا تنظر ليو حتى لا
يرى كيف تبدو متأثرة برؤيته، الأشعة
الذهبية للشمس وهي تغرب جعلته
يتحول إلى إله برونزي. عيناه الزرقاء
كانت تلمعان في وجهه المسمر من
الشمس. لم يخفي الجينز الذي يرتديه
عضلاته، وقميصه المثير... جينز؟ منذ
متى يرتدي الجينز؟ ولماذا، أوه، لماذا،
يجب أن يبدو رائع فيه هكذا؟

"أنت ترتدي الجينز؟" أدركت إنها بدت
كأنها تتهمه وأخذت رشقة من كأسها

www.Rewity.com

صديقتها بوضع يدها على عنقها في إشارة لتجعلها تعرف عندما تجعل المستمع لها مل من الحديث.

"لا أظن أنني أخبرتك أنك تبدين جميلة للغاية الليلة. أحب شعرك وهو مسترسل على ظهرك."

انتفض قلبها وأخبرت نفسها أن تهدأ قليلاً. هو يجمالها فقط.

نظرت إليه وحاولت عدم الشعور بالتردد ولكنه كان ذكوري للغاية وهو مسترخي في كرسيه ويحدق بها، مما جعلها تفكر في ما حدث الليلة الماضية.

"لا شيء لتقوليه، أنجل موي؟"

يا ملاكي، قال ذلك. لكن هي ليست ملاكه ولن تكون كذلك والرغبة الصغيرة في أن تكون كذلك تعني إنها شربت الكثير من النبيذ.

العشاء رائع. كانت الوجبة تتكون من ستة أطباق لذيذة جعلتها تشعر إن كل شيء بخير في العالم.

استرخت ليكسي إلى الخلف في مقعدها ونظرت للرجل الجالس أمامها في ضوء الشموع، لم يقطع هدوء الأمسية سوى صوت الأسماك وهي تصعد على السطح وصوت موسيقى الجاز الذي يسمع من النظام الصوتي المعقد في اليخت.

بدا ليو مسترخي أيضاً والغريب إن المحادثة بينهما كانت سهلة. أخبرها القليل عن أسفاره وعمله وسألها العديد من الأسئلة عنها. أخبرته عن بعض أفكارها وعن الذي تريد أن تفعله في عملها. في البداية كانت مترددة وهي تتحدث ولكنه أثبت إنه مستمع جيد وواحد من قليلين لا يقلبون نظراتهم عندما تسترسل في الحديث عن شغفها. كلما خرجت مع إيمي كانت تقوم

سما مـ Trans:

وقف وآتى نحوها. "دعيني أريك."
شدها لتقف على قدميها. "ليو، لا
تفعل. لا أستطيع أن أفكر جيداً
عندما تلمسني."

ابتسم برضا تام. "أنت تعلمين السر
لقلب الرجل."
"لا أظن إن قلبك من تأثر بهذا
التعليق."

وضع ذراعه على ظهرها الصغير وبدأ
يحركها مع الموسيقى. "ربما ليس
قلبي، ولكن عضو آخر مهم تأثر
بالتأكيد."

"رجل فقط من يعتبر غروره عضو
مهم." قالت بتعالي.

ضحك وليكسي شعرت إن شخص
آخر احتل جسدها وأطفئ عقلها. ما
الذي تفعله وهي تمزح معه بتلك
الطريقة؟ هو لا يريد لها. و حتى إن
أراد، هل تستطيع أن تنام معه مرة

"ربما..." صفت حنجرتها "...علينا أن
نذهب لننظر للطلب الخاص بي." بدأت
تقف حتى تحضر جهاز الكومبيوتر
الخاص بها من على الأريكة حيث
وضعت في وقت سابق عندما جاءت إلى
السطح ولكنه وضع يده على ذراعها.
توقفت ليكسي بينما بدأ يحرك
إبهامه على معصمها مما جعل قشعريرة
تمر في جسدها.

"لماذا العجلة؟"

العجلة لأنها تشعر بالإغواء بسبب تلك
الليلة الرائعة، الشموع، الموسيقى
الناعمة، النبيذ، الرجل... أوه يا إلهي!
"تعالى. أرقصي معي."

"ليو، لا أستطيع أن أفعل ذلك."

"بالطبع تستطيعين. قضي بين ذراعي،
ضعي يديك في يدي ودعيني أقود."
ابتسم وهي ضحكت قليلاً. "مضحك
للاغاية."

سما مر Trans:

يستطيع أن يأخذني إلى الفراش....
كنا سوياً مرات قليلة ولكن... لم
أكن جيدة في العلاقة وسرعان ما
وجد شخص آخر."

واحدة أخرى أخذت مكانها قبل أن
يخبرها إنهم انتهوا سوياً!
أقسم ليو. "لقد كان حبيبك
الاول."

براندون كان حبيبها الوحيد معه.
ليس إنها تخطط لإخباره بذلك.
"ليكسي؟" توقف عن الحركة ورفع
بإبهامه ذقنها حتى تنظر إليه. "هو
كان حبيبك الوحيد." كان يبدو
متأكد مما قاله مما جعلها تشعر
بالإذلال.

أوه، يا إلهي، هل ذلك واضح للغاية؟
"لم أكن أعرف إن ليالي بحر آيجة
منعشة هكذا." قالت بمرح وهي
تسحب ذقنها لتتنظر إلى البحر.

أخرى بدون أن تتورط في إنعدام الأمان؟
وهل تريد ذلك؟ لا...

"ليو، أرجوك... لا تلعب تلك الألعاب
معي."

ضاقت عيناه وهي نظرت بعيداً. "شخص
ما جرحك. شخص غير والدك."
اهتمامه الهادئ جعلها تتعثر وهو ضمها
إليه أكثر. قصف قلبها بشدة.

شعرت بالأمان بين ذراعيه مما جعلها
تشعر بالسخافة... كان الأمر مثل شعور
أرنب بالأمان مع ذئب... ولكن هل تشعر
بالأمان الكافي كي تخبره عن
براندون؟

ترددت ثم تذكرت ما أخبرها به الليلة
الماضية. "كنت أصغر وهو كان غير
ناضج... كنت كذلك أيضاً، كما
أظن. تقابلنا في الجامعة، في المكتبة،
كان رصين. لم أكتشف إلا بعد فترة
إن اثنين من أصدقاءه وضعوا رهان إنه لن

أؤكد لك إنه يتحدث عن نفسه وليس أنت. هذا الصباح كنت أحرق و... ملاكي، لقد أخذت أنفاسي. أعتقدت إن ذلك واضح."

كانت نبرته مليئة بالمشاعر وشعرت ليكسي بتلاشي كل سنين القلق وعدم التأكد. "ليس بالنسبة لي." ردت بصوت أجش.

"أذاً حان الوقت لنقوم بشيء حيال ذلك." قال ذلك بنبرة جعلت الإثارة تشتعل في دمها.

قربها إليه ببطيء ومال بذقنها لأعلى حتى تستطيع أن تنظر إليه. "أريد أن أمارس الحب معك، ليكسي. أريد أن أزيل كل الذكريات السيئة التي زرعها حبيبك السابق في رأسك وأجعلك تتمتعين،" أبتلع بصعوبة. "أخبريني إنك تريد ذلك أيضاً."

توقفت ليكسي عن التنفس وهي

أحكم قبضته، ونظر بعمق نحوها. "لقد جعلك تشعرين إنك غير كافية له؟"

أخيراً سأل هذا الرجل سؤال. شعرت بحرج شديد. "هل نستطيع أن نتحدث في شيء آخر من فضلك؟"

"ليكسي. أنت أجمل امرأة رأيته في حياتي بالإضافة إلى إنك مثيرة للغاية. الليلة الماضية كانت..." تردد. "موي بوذي، أنا أشعر بالحرارة عندما أفكر في الليلة الماضية." أقسم بنعومة. "أشعر بالحرارة بمجرد التفكير بك!"

صدمت ليكسي من الحدة التي في صوته. "هل ذلك أمر غير معتاد؟"

سخر ليو. "يا ملاك، هذا أمر غريب بالنسبة لي. لكن أستطيع أن أرى أنك لا تصدقين ذلك وأنا آسف لمساهمتي في ذلك الاعتقاد. مهما كان ما أخبرك به ذلك الحقيق، أستطيع أن

سما مر Trans:

الليلة السابقة وهي ترتعش من الجوع الظاهر في عينيه.
أخذ منه وقت طويل قبل أن يعود للأرض مرة أخرى.

رفع نفسه على ذراعه ونظر نحوها وشعر بصدرة ينقبض وغمرة مشاعر لا يعرفها ودفن وجهه في عنقها لأنه لا يريد أن ترى كيف أثرت ممارسته الحب عليه. مثل المرة السابقة، كانت غريزته تحته على الإبتعاد ثم شعر بالهدوء عندما وضعت يديها الصغيرة على ظهره وبدأت بتقبيله برقة على صدره.

بوهذا، لقد قتلتها، وصل إلى ذقتها ليرفعها نحوه حتى يتمكن من تقبيلها. لفت ذراعيها حول عنقه وشعر بصدرة ينقبض ولكنه أختار أن يتجاهل الأمر. لهذه الليلة على أي حال.

تحقق به. شعرت بحلقها يجف من المشاعر التي تشعر بها. كيف يستطيع أي شخص أن يرفض مثل تلك الدعوة، بمعرفة ما الذي سيحدث بعد ذلك؟ لا يستطيع أحد.

على الأقل هي لا تستطيع. ربما حان الوقت لتتوقف عن التفكير جدياً في المستقبل والعيش فقط في الحاضر. هي تعلم إن مازال لديه العديد من الأسرار ولكنها لن تتزوجه. الأمر مجرد... حسناً، هي لا تعرف ما هو عدا ليلة أخرى مع هذا الرجل الذي جعلها تشعر بشيء جميل. أزالته شكوكها وقررت أن تأخذ الفرصة، رفعت عيناها له. "نعم." أخرج زفيراً عميقاً وهي تضع يدها في يده وهو يقودها نحو أحد زوايا السطح حيث يوجد أريكة بيضاء تتسع لنحو عشر أشخاص وأكثر. وأخذها بين ذراعيه ليقودها للعالم الذي أخذها فيه

سما مـ Trans:

تكون والدته فيها سعيدة وساشا كان ما يزال حياً.
عرف إن ليكسي سومرز خطرة.
ولسوء الحظ، كانت مثل الإدمان وهو لم ينتهي منها بعد.
ولكن بعد أسبوع سيكون قد انتهى.
لا يوجد شك في ذلك أبداً.

روايات حصرية مترجمة

تصدر عن سنديا رواياتي الثقافية

"هل تشعرين بالبرد، أنجل موي؟"
"أممم... البرد؟ أشعر بأنني أحلق نحو الشمس."
"الشعور متبادل أؤكد لك."
تحرك بعيداً عنها وأرتدى الجينز مرة أخرى قبل أن يحملها.
"إلى أين نذهب؟"
"إلى سريرى. لقد كان ذلك الطبق الأول فقط."
"حسناً، إذا كنت بنصف جودة الطاهي الخاص بك، فلا أستطيع أنتظار الخمس أطباق التالين."
"تدركين بالطبع أنك وقعتي على أوراق إنهاء عمله." غمغم بنصف جدية.
لكمت ذراعه برفق. "لم أفعل."
كاد ليو أن يتعثر. كان من الجميل أن يمزح مع شخص ما هكذا وأدرك إنه سعيد. المرات القليلة التي شعر فيها هكذا كانت خلال المرات النادرة التي

Trans: سما مـر

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

www.Rewity.com

Trans: سما مـر

"كفي عن التملل. أنضمي إلى تاي في حوض السباحة."

أراحت ليكسي كتفها المتوترتين وعبست وهي تنظر إلى رأس ليو المنحني، الذي مايزال رطب من لعبه مع تاي في وقت مبكر. "أنت تنظر إلى الطلب منذ نصف ساعة. ألم تنتهي بعد؟"

"أنت تزيدين غروري، ملاكي، إذا كنت تعتقدين إنني أستطيع أن أعيد كتابة عرض عمل كامل في نصف ساعة."

شحبت وهي تحاول عدم التأثر. "هل هو سيء لتلك الدرجة؟"

"أسترخي. هو ليس سيء على الإطلاق. في الحقيقة إن وجدت نفسك بلا عمل سوف أوظفك في لحظة."

"حقاً؟"



الفصل الثالث عشر

سما مر: Trans

الأمل وإن لم تكوني حذرة سيؤثر دعم هذا المركز على مركز الأول مما سيعرضهما للخطر على حد سواء.

"أعلم، ولكن إن رفعنا الأسعار سننفي بذلك الغرض من أنشاؤه."

"هل يمكن تقليل عدد الموظفين؟" هزت ليكسي رأسها. "لن أقلل من الجودة من أجل الربح."

تنهد ليو. "لطالما علمت أنك رقيقة القلب... لم أدرك فقط لأي درجة."

نظرت ليكسي نحو تاي وكارولينا وهما يرشان بعضهما في الماء. كانوا جميعاً يلعبون هكذا منذ ساعة وشعرت ليكسي بقلبها يدق وهي تتذكر ليو وهو يتفاعل مع ابنه. هو لم يخبر تاي بعد إنه والده وتساءلت متى ينوي أن يفعل ذلك، لكنها لا تشك إنه سيقوم بذلك. لا ينبغي

"أنا لا أقول أشياء لا أعنيها. من الذي أراه يبدو أنك قمت بعملك جيداً والسوق في حاجة شديدة لمجالك. ولكن أشرح ذلك،" أشار إلى بعض الأرقام في الرسم البياني. "يبدو إن الرسوم في المركز الجديد ستكون أقل من المركز الحالي، الأمر الذي سيكون جيد وأنت تبين علاقة جديدة مع عملاء جدد ولكنه لا يتدرج. على الرغم من التركيبة السكانية المختلفة للمركز الجديد، يبدو ذلك منخفضاً."

"الناس الذين يتعاملون مع مراكز رعاية الأطفال لا يستطيعون الدفع أكثر وهناك نقص في التمويل الحكومي في تلك المنطقة، الأمر الذي سيزيد من عائدنا وهو الذي نأمل إنه سيغير من مسار الأمور."

"لا يمكن أن تدير عمل اعتماداً على

سما مـ Trans:

وأنكسر السحر.

"حسناً،" صفى حنجرتة. "أسحبي كرسى. أنت بحاجة إلى خطة طوارئ."

جلست ليكسي ولساعة ظلت تستمع بإعجاب لأفكاره المتعددة بخصوص توفير التكاليف.

"حسناً، أنا منبهرة. إن كنت مصرفاً، كنت لأقرضك مليون دولار."

ابتسم بتسلية. "كيف إذاً أستطعت شراء أول شركة سقالات؟"

"لماذا سقالات؟"

"بصراحة، لقد أردت أن أنتقم لعمي بإغلاق الشركة التي تسببت في وفاته. ثم في أحد الليالي، بعدما انتهيت من المصارعة كنت أجلس في غرفة الانتظار في المشفى من أجل أنفي المكسور عندها شاهدت أغنى رجل في روسيا على التلفاز في

عليها أن تفكر في هذا الأمر بدلاً من التفكير في العمل.

"هل الأمر غير مجدي، إذاً؟" عادت بعقلها نحو العمل وهي تحاول أن تخفي نبذة الجزع من صوتها.

نظر إليها، عيناه كانت ثابتتين على فمها لفترة طويلة جعلتها تظن إنه سيقبلها وبدأت تشعر بالحرارة في جسدها. الليلة الماضية كانت هائلة وأروع من الليلة الأولى، حتى عندما تفكر في براندون، لا تستطيع أن تستحضر في ذهنها عدم الأمان.

"أستمرى بالنظر إلي هكذا وأنا سأقوم بسحبك نحو مخبأي ولن أدعك تخرجين أبداً طول اليوم." تشدق بنعومة.

نظرتها له!

رفعت ليكسي نظرها من فمه وأنحسر الكون. ثم سمعت رش المياه من تاي

www.Rewity.com

سما مر Trans:

غاضباً منها مثل الليلة السابقة. الامور ماتزال كما هي ولكنه الآن يشعر بشكل مختلف. اللعب بالكرة مع تاي وليكسي هذا الصباح في الماء لم يكن صعباً كما تصور. في الواقع لم يكن هناك أي صعوبة على الإطلاق.

كانت قناعة ليكسي إنه ليس مثل والده... إنه لديه خيار... تعبث بعقله. هل هي محقة؟ كان كلامها منطقي، وهو لا يشعر حقاً إنه يستطيع أن يؤذي تاي، لكن هل يستطيع أن يخاطر ويهتم ب تاي طوال الوقت بنفسه؟ لا. تلك مسؤولية كبيرة وإن حدث خطأ... سيكون أمر قاتل.

كانت ذكريات الماضي تؤثر على استمتاعه بالعمل مع ليكسي. أغلق الكمبيوتر المحمول.

"لا." رد باقتضاب. "والآن لدي فندق

الأخبار. كان هناك شيء بخصوص وقفته وبخصوص تعامل الآخرين معه... أردت أن أكون مثله. لذا غيرت مساري. اشتريت الشركة، طردت فريق الإدارة الفاشل والباقي كما يقال، من التاريخ." "كم كان عمرك؟"

"كنت في الثامنة عشر." "الثامنة عشر؟ قطبت. إذا أنت لم تذهب إلى الجامعة أيضاً؟"

نظر إلى الأعلى من الكمبيوتر وأدرك ما قاله. لا يذكر إنه كان طلق في الحديث هكذا من قبل لكن، منذ أن أخبرها عن طفولته "الساحرة"، شعر إنه يمكن أن يكون أقل تكلفاً معها. الأمر الذي لم يكن رائع لأنه لا يريد أن ينزلق ويخبرها عن ساشا والدور الأناني الذي لعبه في موته.

فكر في البريد الإلكتروني الذي أرسلته أماندا وتساءل لماذا لم يعد

سما مر Trans:

"حقاً؟" ابتسامتها كانت جميلة.

"لا أستطيع أن أرى لماذا لا. هي مكان سياحي لم تكوني فيه من قبل. تستطيعين التجول في الأنحاء بينما أعمل."

"حسناً. عظيم."

"قابليني عند اللنش خلال عشرين دقيقة." قال بحدة.

بعد خمسة عشر دقيقة وهو يتجه نحو السطح السفلي وهو يلقي تعليمات في هاتفه، وقف ثابتاً وهو يرى تاي يقفز على المقاعد البيضاء للنش. طارت عيناه لـ ليكسي وهو يحاول أخفاء لحظة القلق. عندما وجه الدعوة كان يعني هي فقط.

"أمل إن لا بأس من أن يأتي تاي معنا." قالت.

"بالطبع،" مال برأسه وهو يتذكر في تلك اللحظة إن اتفاقه معها يشمل

علي أن أراه في سانتوريني،" وقف. "أظن أنك ستجدين ما فعلناه هذا الصباح مساعد لك."

كان على وشك المغادرة عندما اخطأ ونظر إليها. لم تكن تنظر إليه ولكنه أستطاع رؤية إن فظاظته أمتها مما جعل أحشائه تتلوى. كان ذلك بسبب الليلة الماضية. كان بسبب إن أحد الأندال جرحها وهو لا يريد أن يضيف لها أي أذى. في الواقع الليلة الماضية أبتعد عن أسلوبه ليجعلها تشعر بالإعزاز. بالكاد كان أمر صعب، بالأخذ في الاعتبار كيف كانت تجعله يشعر. لكنها أيضاً جعلته يشعر بمشاعر لا يريد أن يطلق عليها اسم أو يواجهها حتى.

"لما لا تأتين معي؟" خرجت الكلمات منه قبل أن يفكر فيها ونظرت إليه بدهشة.

سما مر: Trans

ولكنه وعدها بالأمس إنه سيقضي بعض الوقت مع ابنه وهي لم ترد أن تفكر في إن وعوده كانت جوفاء مثل والدها.

رن هاتف ليو والتفت بعيداً ليرد عليه وليكسي قلبت عيناها.

"أنظري، ليكسي... أحثنته."

اتبعت ليكسي المسار الذي ينظر إليه تاي ووجدت صف من الحمير الرمادية موضوع عليهم بسط متعددة الألوان كسروج. بدأ تاي يمشي نحوهم وليكسي شدت يده.

"إنهم حمير، عزيزي، ونحن لا نستطيع الذهاب لتلك الناحية. أنظر لتلك الصخور الملونة بدلاً من ذلك."

لم تظن إنه سيتعاون ولكنه أذعن وبدأ يتجه نحو الصخور البركانية المختلفة الأحجام. راقبته وهو يجلس القرفصاء في الممر الصخري

موافقته على أمضاء الوقت مع ابنه. لكنه فعل ذلك لساعة اليوم. تجعد جبينه. إن لم يكن حذراً سيجد نفسه يقضي كل يوم معهما. ولماذا لم تعد تلك الفكرة تملأه بالقلق مثل الأسبوع السابق؟

"لا. بالتأكيد لا."

"لكن لما لا؟" أعتزضت ليكسي. "لقد انتهيت من العمل في الفندق والشاطئ في الأسفل الممر مباشرة. هل كنت من قبل في شاطئ رماله سوداء؟" "لا، ولا أريد ذلك."

وضعت ليكسي يديها على وركيها وهي تنظر لـ ليو وهو يخفي عيناها خلف النظارات. هي تعلم إنه لا يريد الذهاب للشاطئ ولم تغفل عن النظرة التي كانت على وجهه عندما جاء إلى اللنش ورأى تاي معها. علمت إنه لم يرده أيضاً

سما مر: Trans

أيضاً كان ينحدر من الرجال الأقوياء الذين كانوا يدافعون عن أرضهم من أجل البقاء.

لتوقف نفسها من النظر إليه كمعجبة عاشقة مشت نحو حافة الممر ونظرت إلى الأسفل نحو الممر المتعرج للشاطئ في الأسفل. سيكون من العار المجيء كل هذه المسافة وعدم رؤية الرمال السوداء لكن... "عشر دقائق".

"عذراً؟" التفتت ليكسي بينما ليو أتى خلفها.

"عشر دقائق وليس أكثر."

ابتسمت ليكسي عندما أدركت إنه أذن لفكرة الذهاب للشاطئ. "وملاكي، لا تجعليني أندم على ذلك." كانت كلماته فظة ولكن فمه التوى بابتسامة وشعرت بسعادة غامرة.

وشاهدت أحد حراس ليو الشخصيين يتحرك إلى مكان قريب. الأربعة رجال الذين يرافقون ليو إلى كل مكان كانوا متكتمين للغاية حتى إنها تنسى حقاً أنهم هناك.

نظرت ليكسي حولها نحو الأرض القاحلة التي لا تشبه أي شيء رآته من قبل. الشوارع الصغيرة المرصوفة بالحصى كانت ممتلئة بالسياح. والمنظر الرائع للمياه الزرقاء الصافية والنتوءات الصخرية والبوت البيضاء على المنحدر.

عادت مرة أخرى لتتنظر إلى ليو في قميصه الأبيض وبنطلون البدلة الذي يرتديه. تخيلت عيناه جسده بدون ملابس وأستطاعت أن تتخيل أكتافه العريضة وجسده النحيل وساقيه المليئة بالعضلات. كانت تعلم إنه يسبح كنوع من التمرين ولكن جسده

سما مَر: Trans

هي تعلم لماذا نامت معه الليلة الماضية بالطبع. لقد شعرت بالتشجيع من رغبته الواضحة. جعلها تشعر بأنها مثيرة وجذابة وكان من الصعب عدم الاستسلام، على الرغم من إنها تعرف بأنه لا يهتم بالاستمرار. ولكن لا بأس، ذكرت نفسها. ألم تقرر الليلة السابقة أن تتوقف عن القلق بخصوص المستقبل والتفكير في الحاضر فقط؟

والحاضر كان حارق. كل من الشمس التي تقي نفسها منها بقبعة قش والرجل الذي يمشي بجوار ابنه الغير متزن على الحمار.

لتوقف نفسها من تلك الأحلام، راقبت عائلة من أربعة أشخاص أمامها. الزوج كان يلف ذراعه حول كتف زوجته بينما الفتاتين تضحكان وهما يتشبهتا بحميرهم.

"حسناً. لكن هل نستطيع ركوب الحمار في الأسفل؟"

هز رأسه كما لو كانت قضية خاسرة تماماً وأنطلقوا إلى الممر.

عندما وصلا إلى صف الحمير أضاء وجه تاي ورأت تعبير الاستسلام يظهر على وجهه ليو. عندما ذهب إلى الدليل المسن الذي يرتدي قبعة زرقاء ويلف عنقه بمنديل، أخفت ابتسامتها أسفل قبعتها.

راقبته وهو يرفع تاي إلى أحد الحمير وشعرت إنها خفيفة مثل الفقاعة عندما مشى بجواره لحمايته بينما سار الحمار ببطء.

ربما لا يدرك ذلك ولكنه بدأ يبني علاقة مع تاي ببطء، بمجرد أن يفعل ذلك، هي متأكدة إنه سيقع في حبه. في الواقع، أحست إنه أصبح كذلك. الشيء الوحيد الذي تشعر بمشكلة فيه هو ما يحدث بينهما.

سما مَر Trans:

ذو الحصى الأسود ممسك بحفنة من الأصداف الملونة والأحجار التي أصرا تاي وليكسي على جمعها على طول الخط الساحلي. طوت ليكسي سروالها الخفيف لأعلى، الذي كان يلتصق بها كجلد ثاني، وتمسك بيد تاي بينما كانت الأمواج تغمر كاحليها بلطف.

فكر بالزوجين الذين كانوا يرافقون بناتهم أمامهم. لثانية أراد أن يضع ذراعه حول كتفها ويقربها منه ولكن ابتسامتها الباردة أخبرته إن ذلك الأمر بعيداً عن قاعدتهم وذلك أعاده إلى رشده. ربما مايزال يشعر بالارتباك بخصوص تلك المرأة التي تجذبه بشدة ولكنه لن يكون أحمقاً. وعندما أفترض إن إنجذابه لها سيختفي بمجرد أن يحصل عليها، كان مايزال الأمر مشتعل

كانا الزوجين يبدوان مسترخين للغاية وسعداء بين ذراعي بعضهما، مما أخترق ليكسي حتى النخاع. كان ذلك ما أرادته لوالديها. كان ذلك ما أرادته لنفسها.

نظرت نحو ليو وأدركت إنه يراقب العائلة أيضاً. ثم التفت إليها وعيناه ثبتتها. شعرت ليكسي كما لو قلبها صعد لحنجرتها وأجبرت نفسها على رسم ابتسامة غير مبالية.

نعم، ربما تريد ذلك لنفسها يوم ما ولكنها ليست حمقاء حتى تفكر إنها يمكن أن تحصل على ذلك معه حتى لو أملت ذلك.

كان ذلك كثير بالنسبة لرغبتها بعدم الأحلام.

لدهشته، وجد ليو إنه يتمتع بالأمر. لقد مشى بجوار الحمار كرية الرائحة على طول التل والآن هو واقف على الشاطئ

سما مَر Trans:

إلى الشمس وتركت حفنة من الرمل الناعم تنزلق من بين أصابعها وهي مسترخية على أحد كراسي الشاطئ التي جلبها ليو من اليخت القريب. الشاطئ كان خاصاً، وبينما كانوا الوحيدون عليه، شعرت كما لو كانوا ناجين من تحطم سفينة. ناجين مع صندوق ثلج مليء بالمرطبات ومظلة لتقيهم من الشمس حيث لا يوجد أي أشجار على الجزيرة، ويخت ضخم راسي بعيداً قليلاً به كل الرفاهية التي يحتاجها أي شخص. ابتسمت وأوشكت على قرص نفسها حتى تتأكد إنها لا تحلم. الصوت الوحيد حولها كان صوت تاي وليو وهما يبنيان قلعة رملية وصوت المياه التي تندفع نحو الشاطئ. كان ذلك بعيداً للغاية عن حياتها الحقيقية. كما لو كانت داخل حلم

بينهما. سيعطي لنفسه أسبوع معها في الفراش وسيرى بعد ذلك الأمور باختلاف.

"أخلع حذائك وتعال"، صاحت ليكسي من خط الشاطئ. "المياه دافئة وناعمة للغاية." مثل بشرتها.

"لا." صفا حنجرتة. "أنا بخير." خضت الابتسامة الرائعة التي كانت على وجهها منذ أن وافق على الذهاب إلى الشاطئ وشعر أنه أكبر مفسد للفرح في العالم. هو يستطيع أن يتمتع بالشاطئ مثل أي شخص آخر، اللعنة.

سحب الهاتف من جيبه وأتصل باللنش ليأتي لأخذهم مباشرة من الشاطئ. إن أرادت التمتع بالشاطئ سيأخذها لشاطئ حقيقي. لن يكون مزدحم بالسياح مثل ذلك.

أغلقت ليكسي عيناها ورفعت وجهها

من الشاطئ اليوم؟

شعرت ليكسي بأمواج من الأثارة
تتكون داخلها بينما عيناه مثبتة
على شفتيها. لقد أكتفت الآن. "نعم.
وأنت؟"

"ليس هناك حاجة لتسألني، يا
ملاكي."

رتب ليو بسرعة اللنش ليأتي ليقلمهم،
بعد الاستحمام وعشاء خفيف، عادت
ليكسي إلى غرفتها ولفت نفسها في
سترة خفيفة قبل أن تتوجه إلى
شرفتها الخاصة. فكرت بالخروج إلى
أحد الأسطح الرئيسية لأحتساء أحد
المشروبات المريحة ولكنها كانت
متعبة من الشمس وقلت النوم الليلة
السابقة ولم ترد أن تظهر كما لو إنها
تسعى عمداً إلى ليو. علاقتهم تحولت
كلياً اليوم ولم تعرف كيف تتعامل
مع الأمر وكيف تسأل ليو عن الذي

خيالي. كانت تقوم بتذكير نفسها
بذلك كل مرة يبدأ عقلها بناء قلاع
رممية في الهواء!

"إذاً ما رأيك في هذا الشاطئ؟" جاءها
صوت ليو من مكان ما فوقها ليقطع
عليها أفكارها السعيدة.

نظرت إلى الأعلى نحوه بعينين نصف
مغمضتين. "لا بأس به إذا كنت تحب
هذا النوع من الأشياء." مزحت كما لو
كانت غير متأكدة من الأمر.

مرت عينيه عليها مما جعلها تشتعل من
الحرارة. "يبدو لي أن ذلك بالضبط نوع
الأشياء التي تحبها."

"حسناً، الرمال ناعمة للغاية."

"وحارة. مثلك. ومثلي الآن."

"تستطيع دائماً أن تغطس في الماء لتبرد
نفسك."

"أنا أخطط فعلاً أن أغطس،" قال بإيحاء.
"ولكن ليس في الماء. هل أكتفيت من

سما مر Trans:

الروسي بعيد المنال الذي عليه. "نعم لقد غرق في النوم بسهولة منذ نصف ساعة."

التفتت مرة أخرى لتحقق في الماء وشعرت به يأتي خلفها. "وأنت؟ كيف تشعرين؟"

مرتبكة.
"متعبة. لقد كان يوم رائع. شكراً لأخذنا معك."

لف يده حول وسطها وسحبها نحو صدره. "لم ينتهي اليوم بعد." غمغم عند مقدمة رأسها.

تركت ليكسي نفسها تستند عليه وهي تستنشق رائحته الرجولية التي أصبحت مألوفاً بالنسبة لها.

أستجمعت شجاعته وقررت إن ليس هناك أي شيء لتخسره إذا سألته السؤال الذي يشغل عقلها. "هل أستطيع أن أسألك شيء؟"

يفكر فيه بدون أن تبدو غير واثقة وبحاجة إلى تطمين.

هي تعرف أنه ما يزال لديه أسرار ولا تشعر إنها تستطيع أن تترك نفسها تسترخي معه حتى تعرف المزيد عنه. كانت تريد بشدة معرفة من ساشا ولماذا أحلام ليو عنيضة هكذا. لقد كانت مخطئة بخصوص شعوره نحو أماندا ولم ترد أن تفكر في قصص عن ساشا أيضاً، ولكن يبدو من المستحيل أن لا تفعل ذلك.

"هل تاي نائم؟"

شعرت ليكسي بحضور ليو قبل أن يتحدث ونظرت من فوق كتفها، قفز قلبها من رؤيته، منتعش من الاستحمام ويرتدي تيشرت وجينز. كان هناك شيء حوله وهو يرتدي الملابس العادية. كان يبدو مثل شخص يسهل الوصول إليه وليس رجل الأعمال

سما مر Trans:

قلبها عندما أدركت إنه لن يجيب على سؤالها.

"أنت لن تخبرني، أليس كذلك؟"

أخرج زفير بغضب وترك ذقنها. "أمر ساشا ليس له صلة بي وبك."

لا، مهما كانت ساشا، فهي متصلة به. والا لن يكون متردد في الحديث عنها.

طوت ليكسي ذراعيها وكدت في الفراغ الصغير بين جسديهما. شعرت بأنها مكشوفة وأستطاعت أن تشعر أيضاً بالتوتر يأتي منه. نظرت إلى الأعلى نحوه وأرادت أن ترفع يدها لتمسيد التقطيب في جبينه. "وما هو الذي بيني أنا وأنت، ليو؟" سألت السؤال الآخر الذي كان يحوم فوق رأسها طوال اليوم، أمسكت أنفاسها وهي تنتظر أجابته، تذكرت متأخراً قرارها الجديد في أن تعيش الحاضر.

"أنت تعلمين إن ذلك يجعل الرجل دائماً يرغب في أن يقول لا." "من ساشا؟"

تصلب قليلاً قبل أن يثني ركبتيه قليلاً ليستكين برأسه عن جانب عنقها. "ساشا ليس شخص مهم لتقلقي بشأنه."

تصلبت ليكسي تلك المرة وشدت أكثر على السور الخشبي. "أنت لا تراها في الوقت الحالي، أليس كذلك؟"

لفها نحوه ورفع ذقنها بإصبعه وأجبر عيناها على النظر لعيناه. تعابيره كانت خشنة. "أنا لست والدك أو صديقك السابق، ليكسي. أنا لا أعبت أبداً مع أي امرأة عندما أكون معها."

ابتلعت ريقها، لم تشك به للحظة لكنها تذكرت تعليقه عن إن ليس لديه صديقات بل رفيقات فراش. "ذلك جيد معرفته."

"أي شيء آخر؟" صوته كان قاطع وسقط

سما مر: Trans

يدها وشعرت بحشرجة أنفاسه.
وقف ساكناً للغاية وهو ينتظرها
لتكمل ما تفعله وليكسي أخذت
قرارها. لا تعرف ليكسي إن كان
جوابه كافي ولكنها ليست قلقة
بخصوص المستقبل. ما الذي هناك
لتقلق عليه بأي حال، إذا قامت
بإخراج قلبها خارج هذا الشيء الذي
يحدث بينهما؟
علاقة؟

"لا أعرف"، أخبرته نفس الإجابة
التي قالها لأنها الأكثر صدقاً.
"لكنني أعرف إنني لم أشعر هكذا
تجاه أي رجل آخر ولست مستعدة
للتخلي عن ذلك." ارتفعت على
أطراف أصابعها وقبلته في نفس الوقت
الذي سحق فيه جسدها إليه.

فرك ليو الجزء الخلفي من رقبتة
كعلامة على التوتر. تساءلت ليكسي
إن كان سؤالها هو المسمار الأخير في
نعش ما يجري بينهما وشعرت بانقباض
شديد في معدتها.

"لا أعلم"، لف ذراعيه حول وسطها،
ارتفعت الحارة داخلها من لمسته.
"لكنني أريدك أكثر مما أردت أي
امرأة أخرى. هل هذا كافي بالنسبة
لك؟"

أمسكت ليكسي أنفاسها. هل هو
كافي؟ كانت تعلم إنها إن قالت لا
سيذهب بدون أن ينظر إلى الوراء وعرفت
من صميم قلبها إنها لا تريد ذلك. ليس
الآن. ربما ليس أبداً.

ابتلعت ريقها بصعوبة من تلك
الفكرة. مرت يديها على عضلاته
المشدودة وأوتار ذراعيه حتى وصلت إلى
كتفيه. شعرت بارتجاف جسده تحت

Trans: سما مـر

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

www.rewity.com

روايات

روايات الرومانسية الترجمة
des: Gege86

www.Rewity.com

سما مر Trans:

لكن من الصعب موت العادات القديمة بسهولة فبعد ثلاث أيام وهي جالسة في مكتب ليو ترسل طلب العمل لمدير البنك، أدركت ليكسي إنها تفرق أكثر في الأمر.

عدا بعد الظهر في أحد الأيام طار فيها ليو إلى أثينا ليضع اللمسات النهائية على صفقة العمل الذي آتى من أجلها، فهو حافظ على وعده وقضى معظم الوقت يومياً معها هي وتاي وكان ذلك رائع. رائع للغاية. لكن غالباً كانت ليكسي تمسك قلبها الهارب وهو يفكر في مستقبل يجمعهما مما يجعل جانبها العملي يسخر من ذلك.

كان الأمر مثل لو كان لديها أنفصام في الشخصية. جزء منها يفكر في ليو والجزء الآخر يبدأ في لكمها إن بدأت في أحلام اليقظة.



الفصل الرابع عشر

سما مـ Trans:

هي معجبه به، بالطبع، لكن... ذلك كل ما تستطيع السماح به. لأن، على الرغم من لطفه معها ونهمه في السرير، لم يسمح لنفسه أن يشعر بشيء. وبالطبع يوجد غموض ساشا في الأجواء.

"ها أنت، مايا ميلايا." نظرت ليكسي لأعلى وهي متفاجئة من صوت ليو. "تعالى..." مد يده لها "...لدي مفاجأة لك."

"ماهي؟"

"إن أخبرتك لن تكون مفاجأة!" ابتسمت ليكسي وهي تدفع أفكارها الكئيبة جانباً. سيفادران خلال يومين. سيكون هناك الكثير من الوقت للكأبة بعد ذلك. "حسناً."

قبلها قبلة حارقة وهو يسحبها تقريبا من المكتبة نحو غرفة نومها في الأسفل. هناك، أمام مرآتها الطويلة

دفعت ليكسي الكومبيوتر الخاص بها جانبا ومسدت العقد الذي في عنقها وحاولت أن تتساهل مع نفسها. لأن بعد كل شيء من التي لن تحلم بمستقبل مع رجل مثل ليو أليكساندروف؟

نعم، كان متكبر ومتطلب ويريد الأشياء دائما على طريقته، ولكنه أيضا لطيف ومراعي ولا يضرب برغباتها عرض الحائط. في الواقع، هذا الأسبوع، حاد تقريبا عن خطئه ليحقق رغباتها وليس فقط في غرفة النوم.

ولقد قضى على شعورها بعدم الأمان، على الأقل معه. لا تستطيع أن تتخيل أن تمارس الحب مع رجل آخر بمثل تلك السعادة وهي الآن سعيدة لأنها كانت صادقة مع سيمون عن مشاعرها. يؤلمها فقط إنها لا تستطيع أن تكون صريحة مع ليو.

لكن ما الذي تشعر به تجاهه؟

سما مر: Trans

"يكفي،" حرك يده نحوها بغطرسة. "نحن سنذهب للعشاء. أنت ليس لديك شيء لارتداءه. ليس لدي مانع في ذلك لكن سيكون هناك أناس آخرون وأنا ممتلك للغاية لما هو ملكي."

أوه، لو كانت كذلك.

صفت حلقها. "إلى أين سنذهب؟"

"أرتدي ملابسك وستعرفين. لديك نصف ساعة."

"نصف ساعة؟ سأحتاج وقت أطول من ذلك لأتفحص واحد من تلك الفساتين." صرخت بهلع حقيقي.

"لقد تفحصتهم."

"رقيق للغاية." أشتكت ليكسي وهو يبتسم ويهم الخروج. عندما أغلق الباب خلفه عادت إلى الفساتين وهي لا تعرف أي واحد ستختاره.

"أثينا! أنت ستأخذني إلى أثينا!" لقد

كان هناك حامل معدني مقدس بالعديد من فساتين السهرة.

التفتت إليه وهي مرتبكة قليلاً. "لا أفهم."

"الأمر بسيط للغاية. لقد أفسدت فستانك تلك الليلة والآن أنا أستبدله لك."

رفعت ليكسي حاجبها. "بخمسين فستان جديد؟"

"لا تعرفين متى ستأخذني الحاجة لتكرار الأمر مرة أخرى،" تشدق ليو بطريقة سرعت من معدل نبضها. "هم جميعاً مقاسك. أختاري واحد لارتداءه الليلة وأفعلي ما تشائين بالباقي."

مرت ليكسي يداها على الفساتين الرائعة. تخيلت إنها إذا قامت ببيعهم سيكون لديها ما يكفي من المال لإكمال تجديد مركز الرعاية الجديد! "هذا كثير للغاية، ليو..."

سما مر Trans:

"ورائعة للغاية في ذلك الفستان."
"هو أسود"، قالت بشبة إعتذار.
"لكني أحببت تصميمه."

"جميل." مرر عيناه على الفستان الذي
بدون حمالات والذي يسقط في
موجات أنيقة إلى قدميها بتقدير
ذكوري صريح. "لا أستطيع الانتظار
حتى أمزقه من عليك."
"لن تفعل!"

ضحك من نبرة صوتها وعرفت إنه إذا
أراد تمزيقه لن تستطيع فعل شيء له.
ثم نظرت حولها وأدركت أنهم هبطوا
أعلى مبنى يطل على البارثينون. "أوه،
يا..."

"أردت رؤية الأكروبوليس في الليل.
وها هو..."

نظرت إليه مرة أخرى وحاولت أن لا
تدع انفعالاتها تظهر على وجهها
بشدة.

كانت تشعر بالمرض طوال الوقت في
هليكوبتر كما لو كانت في صندوق
صغير يقذف ببعض الأطفال. أنزلت
يדיاها التي تغطي عيناها الآن فقط
بسبب أصرار ليو.

كانت أثينا تمتد لأسفل مثل عباءة
مرصعة بالمجوهرات، البارثينون كان
يبدو فوقها مثل تاج من البورسلين.

أنخفضت الهليكوبتر وغطت ليكسي
وجهها مرة أخرى، متجاهلة ضحكة ليو
ولكنها سعيدة بالذراعين القويين
الذين يحيطان به.

شعرت بارتجاج الهليكوبتر ثم قال ليو.
"لقد وصلنا، يا ملاك."

فك حزام الأمان الخاص بها بينما خف
صوت الماتور، ثم قفز إلى أسفل ولف
يدياها حول وسطها وأخرجها. "لحسن
الحظ إنك صغيرة في الحجم كثيراً."
همس بصوت مبحوح بجوار إذنها.

سما مـ Trans:

ضحكت ليكسي. "عيناى ليستا ذهبيتان بل هي مختلطة."
 "نعم، ذهبيتان عندما تكونين غاضبة وخضراء عندما تكونين مثارة. رائعين للغاية."
 تقلصت عضلات معدتها من نبرته وأدركت من عيناه إنه يعرف ذلك أيضاً. كان هذا الرجل يجعلها تشعر بالإثارة عندما لا يحاول ذلك حتى... شعرت بالحرارة تتصاعد في جسدها وحاولت أن تفكر في شيء آخر لتقوله.
 "لقد كرهتهما دائماً. عندما كنت طفلة أردت أن يكون لدي عيانان زرقاوين وشعر اشقر."
 "أنا أحبهما."
 حسناً، لا يساعد ذلك.
 "نحتاج لتغيير الموضوع."
 "نحتاج لإيجاد سرير، تقصدين."

"شكراً لك. هذا أجمل شيء حدث لي."
 بدا مبهور من امتنانها وتراجع قبل أن يمد يده إليها. "تعالى. لدينا حجز في أرقى مطعم في أثينا ثم سنأخذ جولة."
 "حقاً؟ هل سنتجول حوله؟"
 "بالطبع. أنا لم أحضر كل تلك المسافة لتتظري إليه من بعيد، أنجل موي."
 ضحكت ليكسي وهي تحاول عدم الانبهار بثقته المتعجرفة.
 "والدتي كانت ستحب المكان هنا."
 فكرت ليكسي وهي تنظر حولها في المطعم الأنيق. كانت الطاولات بعيدة عن بعضها ومغطى بكتان أبيض ثقيل.
 "هي نصف يونانية."
 مال ليو إلى الخلف في كرسيه. "ذلك يفسر الشعر الأسود والعيانان الذهبيتان."

سما مر Trans:

"تاي سيعيش مع أماندا."
"ولكن رسالتها..."

"ذلك كلام فارغ. بمجرد أن يجدها
فريقي الأمني سأحل المشكلة وكل
شيء سيعود إلى طبيعته."

يحل المشكلة؟ شعرت ليكسي
بالانزعاج قليلاً. لقد كان مختلف
للاغاية هذا الأسبوع. كانت متأكدة
من ذلك.... وبالطبع تعرف لماذا يظن
إنه لا يستطيع أن يبقى تاي، لكن ألا
يرى إنه مختلف عن والده؟ أو هل
هناك ما هو أكثر من ذلك؟ هل
الأمر إنه لا يريد تاي؟ كان الأمر
مزعج بالنسبة لها. ولماذا تشعر
بذلك؟ لماذا تهتم بهذا الأمر
كثيراً...

"تستطيعين التوقف عن النظر إلي
بتلك العينين المصدومتين، يا
ملاك. أعلم ما تفكرين فيه ولكن

شعرت بابتسامة غبية تقسم وجهها
بينما ضم يده في يدها وبدأ يرسم دوائر
كسولتة على راحتها بأصبعه.

"هذا لا يساعد أيضاً."

"هل أخبرتك كم تبدين جميلة
الليلة؟"

"نعم. عدة مرات. كما تبدو أنت."

"جميل؟ مثير ربما."

"ومتواضع."

"أنت لا تصلين إلى أي مكان بالتواضع،
يا ملاك."

أحتست ليكسي شرابها وهي تشعر
بالإكتفاء. "بالحديث عن الذهاب لأي
مكان، هل تظن أنك ستبقى في
شقتك، أو هل ستشتري منزل بحديقة
الآن بما إن تاي سيبقى معك؟"

لقد قالت الكلام الخاطئ. عرفت
ذلك قبل أن يسحب يده ليرفع كأس
الماء الخاص به.

سما مر Trans:

ولا يجب إهدارها على الشعور بالذنب أو الغضب.

حدق بها لفترة قصيرة وجسده متوتر. "وأيضاً قصيرة للتحدث عن أماندا ويستون، تعالي، وقف. "البارثينون ينتظر."

كانت نصف منتبها للمرشد الخاص بينما تجولت خلال الآثار القديمة، كان عقلها مشغول بالمحادثة في الطعم.

افترضت ليكسي إن ليو غير رأيه بخصوص تاي هذا الأسبوع ولكنها كانت مخطئة وجعلها ذلك تشعر بأنها على الحافة. أرادت أن تسأله هل ينوي أن يخبر تاي بأنه والده أبداً ولكن الليلة الساحرة كانت متوترة بالفعل بسبب محادثتهم السابقة في المطعم ولم ترد أفسادها تماماً وبدء جدال آخر. ربما ذلك جبن منها،

الحياة ليست حكاية خرافية. "أعلم ذلك." قاطعته، لكنها كانت تتمنى لو إنها كذلك.

"إذا تعرفين إن علي أن أجد أماندا." حاولت ليكسي أن لا تجفل. "وإن لم تجدها؟" "سأفعل."

تأكيده جعلها تشعر بقشعريرة تسري في عمودها الفقري وبدأت تشعر بالأسف على أماندا. "لا تكن قاسي عليها، ليو. أظن إن من الممكن أن تكون قد عانت من اكتئاب بعد الولادة بعد إنجابها لـ تاي."

"هل تشعرين بالأسف عليها؟" كانت لهجته مرتابة.

"أنا لا أخذ جانبها، إذا كان ذلك ما تعنيه. أعلم إنها حاولت أن توقع بك حتى تتزوجها، لكنني لا أرى الهدف من الخوض في ذلك. الحياة قصيرة للغاية

سما مـ Trans:

لقد أخبرها من عدة ليال إنه لم ينم جيداً من قبل مثل هذا الأسبوع وكانت سعيدة. لكنها حمقاء أيضاً. الذي تشعر به تجاه ليو يساوي عشر مرات... لا، آلاف المرات أكثر مما كانت تشعر به تجاه براندون. لأنها لم تكن تحب براندون... على الأقل ليس بالطريقة التي تحب بها ليو.

سمحت للكلمات التي كانت تحوم في عقلها لأيام أن تترسخ وكانت تعلم بدون أدنى شك إنها صحيحة. حددت في الغرفة المظلمة ولم تعرف كيف تشعر حيال الأمر. لأنها لا تعرف كيف يشعر حيالها.

نعم لقد قام نحوها بالكثير من الأشياء الجميلة. قضى الوقت معها، ضحك معها، ساعدها في كل ما تحتاجه، لكن هل كانت مختلفة حقاً عن أي امرأة قضى معها أسبوع من

ولكنها بحاجة لمزيد من الوقت لفهم مشاعرها قبل أن تسأله مرة أخرى.

لحسن الحظ، الرحلة إلى اليخت كانت أفضل لأنها كانت نصف نائمة على كتف ليو. إن كان لديها طاقة كانت ستقبل سطح اليخت عندما هبطت الهليكوبتر بأمان عليه.

حملها ليو بين ذراعيه وتوجه بها إلى جناحه. وقفت ليكسي أمامه مثل الليلة الأولى معاً ولكن بدلاً من تمزيق الفستان لنصفين قام بإدارتها بنعومة وأنزل سحاب الفستان لأسفل. ثم أزال الفستان من عليها وهو يقبلها نزولاً على ظهرها.

ممارسته للحب هذه المرة كانت لطيفة للغاية وبعد ذلك استلقت ليكسي بين ذراعيه. انتظم نفسه تدريجياً وغرق في النوم وعلى الرغم من تعبها السابق شعرت بأنها مستيقظة للغاية فجأة.

www.Rewity.com

قبل؟

وجودها على اليخت الضخم الذي يبحر حول الجزر كان مثل فقاعة خيالية. خلال يومين ستعود إلى لندن. ستعود للعمل والواقع. وليس لديها أي فكرة إن كان سيريد أن يستمر في رؤيتها هناك.

حاولت أن تتخيل كيف سيكون الأمر إن أراد ذلك. مشاهدة الأفلام مع تود وإيمي؟ العشاء في شقتها الصغيرة؟ أو هل سيكون عليها الذهاب دائماً لشقيقته والدخول إلى عالمه؟ وهل تريد ذلك؟ أوه، لقد كان ذلك صعباً للغاية.

تحرك ليو وهو يغمر في نومه، أشتدت يداها وارتخت حولها. حاول أن يتحرك، كان جبينه مقطب، وأدركت ليكسي إنه يحلم بذلك الكابوس مرة أخرى. غريزياً قامت بتمسيد جبينه للتخفيف عنه.

سما مر: Trans:

"ساشا؟"

كان همسه بالكاد مسموع ولكن ليكسي سمعته. وتجمدت. "لا، بل أنا ليكسي."

بدا يسترخي من صوتها وضمها إليه أكثر وهو يعود إلى النوم بهدوء. لسوء الحظ أخذت ليكسي وقت أكثر لتفعل المثل.

روايات حصرية مترجمة

تصدر عن سنديا رواياتي الثقافية

Trans: سما مـر

www.rewity.com

أم ولية

روايات الرومانسية المترجمة
des: Gege86

www.rewity.com

أم ولية

روايات الرومانسية المترجمة
des: Gege86

www.Rewity.com

سما مـر Trans:

أستيقظت ليكسي وحدها لأول مرة منذ أن بدأوا يناموا معاً وعلمت إنه ليس أمر جيد.

ثم أدركت إنها ليست وحدها تماماً عندما سمعت ليو يتحدث إلى الهاتف بجوار النافذة. كان عاري وشمس الصباح كانت تضيء بشرته المسمرة وعضلاته الواضحة.

لقد رآته يتحدث على الهاتف الكثير من المرات هذا الأسبوع ولكنها لم تسمعه يتحدث بتلك النبرة الهادئة الحميمية من قبل وأنكمشته معدتها، حاستها السادسة أخبرتها إنه يتحدث إلى امرأة.

ثم تذكرت كيف كان ينادي اسم ساشا الليلة الماضية وهو نائم. كيف أعتقد إنها كانت ساشا؟ دق قلب ليكسي بشدة من فكرة إنه حلم بـ ساشا ونادى اسمها وهي نائمة معه.



الفصل الخامس عشر

www.Rewity.com

سما مـ Trans:

سخونة ويديها ارتعشت من استمرار الصمت. خلال الأيام القليلة الماضية، عندما كانت المحادثة تتحول لأمر شخصية كان ليو يغير الموضوع وكانت تدعه لأنها لا تريد أن تدفعه مثلما دفعت أمها والدها من قبل. لكن الآن الأمر مختلف.

الآن قلبها متورط وشعرت إنها أكثر ضعفاً. تذكرت إن والدها كان لديه مواضيع محظور الحديث فيها وكان ذلك يعني إن في بعض الأحيان كانوا كأنهم يسيرون جميعاً على قشور البيض حوله. مثلما تشعر الآن إنها تفعله مع ليو.

"إلى أين تذهبين؟" سألها بخشونة. توقفت ليكسي على صوته. كانت مستغرقة في أفكارها لدرجة إنها ارتدت روب ليو وكانت قد عبرت نصف الغرفة بدون أن تدرك حتى

توقفي، خذي نفساً عميق، أمرت نفسها. هو ليس والدها وهي ليست أمها. ألم تقل له أن يجب أن لا تكون قصة والديه هي قصته؟

إذاً، ولا ينطبق عليها ذلك أيضاً! أغلق الهاتف ورأت ليكسي التوتر على جانب وجهه مما جعل تنفسها يعلق في حنجرتها. لا تريد أن تتدخل في ما يبدو لحظة خاصة بالنسبة له ولكنها لا تستطيع أن تظل صامتة.

"أخبار سيئة؟"

أدار رأسه نحوها. "استيقظت".
أرتفع حاجبها. "نعم".

كانت تريد بشده سؤاله من الذي كان يتحدث معه على الهاتف ولكنه ألقى به إلى الأريكة المجاورة وعاد ينظر إلى النافذة مرة أخرى، وهو يخرجها من تفكيره.

شعرت ليكسي بوجهها يحمر ويزداد

www.Rewity.com

امراة لا تستطيع أن تعتمد على نفسها ومحتاجة لأحد معها ولم ترد أن تكون مثلها. لا تريد أن تصبح ضحية وهي الآن تشعر كذلك! هي تحب دائماً أن تكون متحكمة في حياتها ووقوعها في حب رجل ليس لديه أي نية أن يبادلها هذا الحب يضعف ثقة أكثر النساء تحكماً في ذاتها.

ربما لم تكن ساشا الخيالية على الهاتف. ربما كانت أماندا. وربما يمكنها أن تنهي هذا التخمين وتسأله.

"أشعر بالفضول فقط عن هوية من كان على الهاتف،" دافعت عن نفسها. "أعتقد إن ذلك طبيعي."

حدق بها لفترة طويلة جعلت عيناها تبتعد عن وجهه وتنزل إلى جسده المشدود لتنظر إليه مرة أخرى

إنها تحركت.

ترددت، وهي تأمل لو يرتدي بعض الثياب. "لا يبدو إنك في مزاج للحديث."

"أنا نادراً ما أكون في مزاج جيد لنوع الحديث الذي تريدينه، يا ملاك."

"الأحاديث الشخصية؟"

"الإستجوابية."

فكرت ليكسي في والديها. في براندون. ثم حلقت فوق عقلها صور للعائلة التي رأتها في سانتوريني. لم تكن حمقاء لتفكر إنهم ثنائي مثالي ولكن الحقيقة إنهما ثنائي. فهم مرتبطين مع بعضهما منذ فترة. والد ليكسي لم يتزوج والدتها أبداً وإذا أستمريت في النوم مع ليو ستكون مثلها مع العلم إن نهاية علاقتهم ستكون مكتوبة على الرمال أيضاً.

فكرت في والدتها وكيف أصبحت

أفكر فيه،" تشدق.

"أعياد الميلاد مميزة، ليو."

"ربما في عالمك. في عالمي هي مجرد يوم عادي."

"لم أكن أدرك إن والدتك ما تزال على قيد الحياة!"

نظر إلى عيناها لفترة وجيزة ثم مر بعيناه على جسدها وهو يفرك ذقنه.

"لاحظت هذا الصباح إن جلدك محمر لذا أظن أنني يجب أن أحلق."

عصف قلبها من الصور التي آتت لعقلها من كلامه لكنها تجاهلتها. "هل

ما تزال تراها؟"

ضاقت عيناه عليها. "ما الذي قلته؟ تحقيق."

أخذت ليكسي نضاً عميقاً، كان محقاً. كانت تريد أن تحقق معه.

لكن ذلك لأنه لن يتحدث معها. وإذا كان لن يخبرها بشيء، لماذا ما تزال

بمفاجأة عندما أخبرها. "كانت والدتي."

"والدتك؟"

"هي تتحدث في هذا الوقت كل عام. كان يبدو عليه الندم من إضافة ذلك

ولكن ليكسي لم تكن في مزاج لتسمح له أن يفلت من الكلام. "لماذا؟"

كان تردده عابر ولكن ليكسي لاحظته. "إنه عيد ميلادي، يا ملاك."

لم تصل ابتسامته لعيناه وحدثت ليكسي به بدهشة بينما تحرك نحو

الحمام.

عيد ميلاده؟ "هل كنت تنوي أخباري؟" ووالدته على قيد الحياة؟

عقلها كان يدور في دوامات. سيرته الذاتية على الأنترنت كانت تقول إن

والدته توفيت ولقد نست إنها مريضة. وهي لا تعي ما تفعله، تبعته إلى داخل

الحمام ورائته واقف أمام المرأة. "لم

هزت رأسها لنفسها وخرجت من الحمام.
تفاجأت عندما سمعت صوته خلفها.
"ليس من طباعك أن تخرجني من
جدال، يا ملاك."

التفتت إليه، سعيدة بأنه لف منشقة
حواله. ليس إنها تخفي الكثير...
أجبرتها عيناه أن تنظر إليه ولاحظت
إنه ينظر إلى القلادة التي تعبت بها.
"أحتاج فقط لمساحة خاصة بي."

أزداد تجهم وجهه. "لماذا؟"
رفعت يديها أمام وجهها. بالنسبة لرجل
ذكي مثله، يستطيع أحياناً أن يكون
بليد الذهن. "لأن لديك أشياء لا تريد
مناقشتها وأنا لست جيدة في تلك
الأمور."

أبتعد عنها. "لهذا أنا لا أقيم علاقات."
"هل هذا ما هو بيننا؟"
"من الواضح لا."

"ليو، الأشخاص الذين في علاقة
يتحدثون مع بعضهما وليس فقط في
المواضيع الأمنية. يتحدثون عن
مواضيع جدية. مثل ذلك. أنت فقط
لا تريد الحديث عن أي شيء شخصي.
أنت لم تخبرني حتى إن اليوم هو يوم
ميلادك؟"

"ماهي المشكلة بحق الجحيم
بخصوص ذلك؟ إنه اليوم الذي ولدت
فيه. تخطي ذلك. لقد تخطيته منذ
زمن."

لاحظت ليكسي بالكاد قسوة نبرته
وهي ماتزال متأثرة من قلّة الأمور التي
تعرفها عنه. من جهة يعتبر ذلك
طبيعياً للغاية. فهم يعرفون بعضهم
منذ حوالي أسبوع. المشكلة هي إنه
إذا سألها ستخبره كل شيء وذلك ما
يخيفها لأنه لن يقوم بالمثل تجاهها.
"أظن إن هذا يظهر لي مدى ضالّة ما

في سن تاي.

"كم كان عمرك؟"

بدا غير مرتاح. "عشر سنوات."

في نفس السن الذي أخبرها فيه إن والده ذهب إلى السجن. بلغت ليكسي ريقها، ليست متأكدة إنها تريد معرفة إن كان الأمرين مرتبطين ببعضهما، لكنها لم تستطع إيقاف نفسها عن سؤاله. "كيف مات؟"

أخذ ليو نفساً عميقاً وأغلق عيناه لفترة وجيزة قبل أن يحدق بها. "دخل بين والدي في أحد المشاجرات وألقى به والدي في الحائط."

"أوه، يا إلهي." غطت ليكسي فمها بيدها.

"لقد أخبرتك إن هناك أسرار من الأفضل أن لا تعرفيها، يا ملاك." سخر وهو يسير نحو غرفة الجلوس. صوته كان بارد، وأدركت ليكسي

تخبرني به عن نفسك." قالت بنزق.

هز رأسه. "أنت لا تفهمين."

"أنت محق. أنا لا أفهم،" ردت بغضب. "أنا لا أفهم لماذا لم تخبر تاي إنك والده ولا أفهم لماذا لم تخبرني من هي ساشا. لقد ناديت عليها مرة أخرى الليلة الماضية، إن أردت معرفة الأمر."

بدا مذهولاً للحظة جعلتها تفهم إنه لا يتذكر هذا الحلم. "لقد أخبرتك إن ساشا شخص غير مهم."

ولا هي كما يبدو.

"إن كانت تلك الحقيقة إذاً لن تمنع أخباري عنها."

"شورت فوزمي، ليكسي. ساشا ليست امرأة. ساشا كان أخي."

أخيه؟

"لديك أخ؟"

"كان. كان لدي أخ. لقد توفي عندما كان في الثالثة."

بقسوة. "هي لم ترد أن تهتم بي. لكن كنت سعيداً. لم أستطع الانتظار حتى أبتعد عنها أيضاً."

اندهشت ليكسي من قسوة كلامه. "لماذا؟"

أنخفض جفناه قليلاً. "هل تنوين إنهاء هذا الإستجواب قريباً، يا ملاكي؟ أحتاج لأخذ دش. معك."

حدقت ليكسي به. هل هذا أفضل شيء سيكون بينهما؟ هل هذا كل ما سيقدمه فقط؟ المزيد من الأسرار؟

فكرت في حياتها في لندن. صداقتها لـ إيمي. عملها. رعاية والدتها للأطفال كوسيلة لإعطاء وتلقي الحب. شعرت إنها بعيدة بملايين الأميال عن ذلك الآن ولكن تلك كانت حقيقتها، وليس هذا. كان ذلك شيء خيالي وماذا حدث لتأكيدا أنها لن تتورط في مثل

إن وفاة شقيقة ماتزال تؤثر عليه. ومن الطبيعي ذلك.

تبعته وجلست على الأريكة واسندت يديها على ركبتها بينما كان يعد القهوة. "ذلك كان سبب دخول والدك إلى السجن. سبب دخولك في العراكات." قالت بنعومة. "أنا آسفة للغاية، ليو. لا بد أنك كنت مدمراً." توترت عضلات ظهره ولكنه لم يقل أي شيء.

"ووالدتك المسكينة،" أكملت ليكسي وهي غير قادرة على تخيل شعوره في مثل ذلك الموقف. "لا بد إنها كانت تشعر بالذنب والحزن... لا عجب إنها لم تستطع أن تعتني بك بشكل جيد بعد تلك الحادثة؟ كان الأمر صعب بلا شك."

ضغط على زر جهاز القهوة وسمعت صوت الماء المغلي. ثم التفت وحدق بها

سما مر Trans:

انعقد حاجبا ليكسي من نبرته. "أين كان والداك؟"

أصدر صوتاً خشناً. "يتعاركان. كانت مهمتي دائماً هي أن أهتم بـ ساشا عندما يتعاركان. فقط في تلك الليلة لم أهتم. كنت مهتم أكثر بلعبة الكومبيوتر أكثر من أخي الصغير."

أندفع إلى غرفة النوم وسمعت ليكسي صوته وهو يرتدي ملابسه. كان كلامه صدمة بالنسبة لها وتحرك قلبها من أجله.

نهضت ببطء وذهبت إلى المدخل. تجاهلها وأستمر في ترزير قميصه. "ليو، أنت لم تكن مسؤول عن أخيك؟"

أستمر في تجاهلها.

"والديك كانوا مخطئين في أن يُثقلوا عليك في الاهتمام بسلامة

ذلك الأمر مرة أخرى...؟

كسر تنهدا الصمت في المكان وحدقت لنقطة في المنتصف. سمعت صوت تحرك ليو ونظرت إليه. كان رجل يعاني وقلبها تحرك من أجله. لا تستطيع أن تتخلى عن الأمر الآن.

"أدرك إن ذلك الموضوع مؤلم بالنسبة لك، لكنني أظن إنه يأكلك حياً، ليو. وأظن إنك ماتزال تعاني من هجر أمك لك في وقت كنت تحتاجها بشدة."

"لم يكن لديها خيار."

"أنت تستمر بقول ذلك ولكن..."

"أنا هو المسؤول عن وفاة ساشا. بدت تلك الكلمات الخشنة خارجة من مكان عميق داخله.

"ما الذي تقصده؟"

"كان من المفترض أن أهتم به تلك الليلة."

www.Rewity.com

سما مر Trans:

تجاهلها وهزت ليكسي رأسها. هل يظن حقاً إنه كان ينبغي عليه أن يعرف أفضل؟ "لقد كنت أنت نفسك طفل. ولكن حتى إن رفضت رؤية الحقيقة في ذلك، ما الذي سيعنيه ذلك؟ إن عليك أن تدفع ثمن موت ساشا لباقي حياتك؟"

توقف ونظر إليها وشعرت ليكسي بشعلة من الأمل بأنه يود يسمعها. "عليك أن تسامح نفسك، ليو. يجب عليك أن تتوقف عن لعب دور الإله. لكن عليك أيضاً أن تسامح والدك. إن لم تفعل، قد تصبح مثله. رجل وحيد لا يملأه سوى الألم والغضب." عيناها كانتا ثلجيتان وهو ينظر إليها. "هل انتهيت؟"

"ليو، تاي يحتاجك. أنا أ... توقفت ليكسي وهي متفاجئة. ما الذي كانت ستقوله؟ إنها تحتاجه؟ لا هي

شقيقك. أنت لست المسؤول عن وفاته. أنت تعلم ذلك، أليس كذلك؟" عندما نظر إليها عيناها كانتا فارغتين. "لا يغير ذلك أي شيء من حقيقة إنه مات. إنني خذلتة. إنه كان سيكون موجوداً إن قمت بواجبي؟" شعرت ليكسي بكتلة في حنجرتها من صوته الأجش. "إن لم تقم..."

"يكفي! لقد تعاملت مع كل ذلك. كل ذلك ماضي الآن." وضع قميصه في بنطاله وأبتعد عنها. ترددت لفترة وجيزة قبل أن تصر عليه. "لا أظن أنك تعاملت مع الأمر، نظرت إليه بلطف. ليس أن اعتقدت إن موت ساشا خطأك."

توقف عن ارتداء ملابسه. "لقد كنت كبير بما يكفي حتى أعرف الأفضل." "لقد كنت في العاشرة!"

سما مـ Trans:

مختلف عن والدك، ليو. لقد قمت
بخيارات مختلفة في حياتك ولسبب
ما ترفض رؤية ذلك، "شعرت بالغضب
من تصرفه. "هل تعلم لقد بدأت
أعتقد إنك تحب التعلق بالألم
طفولتك. أظن إن ذلك يعطيك
العذر حتى لا تأخذ فرصتك في
الحب."

تمنت ليكسي أن تسحب هذا الكلام
بعد أن قالت له على الرغم من إنها تعلم
إنه صحيح، لأنه في الغالب لا يحتاج
لسماعه الآن.

التفت ليو إليها. "هل هذا ما تتخيلينه
يحدث هنا، ليكسي؟" دمد. "هل
تخيلت إنني سأقع في حبك؟ وإنك
تفوقتِ كل النساء وستحصلين
على خاتمي في أصبعك؟" ضحك
بخشونة كما لو كانت فكرة
سخيفة. "سأخبرك من الآن، أنا لست

لا تحتاجه. هي تحبه. هناك فرق.
الأول يعني التبعية أما الثاني يعني
الشراكة. ولكنه لا يريد ذلك
ولكنها تفعل. أكثر من أي شيء. "أنا
أعلم إنك تستطيع أن تكون والد جيد
لـ تاي ومهما الذي تعتقده، أنت تستحق أن
تكون سعيداً."

"لقد سألت إن كنت انتهيت؟"

لفت ليكسي ذراعها حولها وهي تحاول
إيقاف نفسها حتى لا تذهب إليه. لقد
أحبته وهو يشعر بالألم مما يجعلها تشعر
بذلك أيضاً.

"ليو، أشعر بالمرض عندما أفكر في
كل ما مررت به وأنت طفل، لكن ليس
عليك أن تعيش وحيداً مثل عمك،
وأنت لن تقوم بإيذاء تاي أبداً."

أصدر صوت ضعيف من حنجرتة. "أنت
تقولين ذلك بثقة كبيرة، يا ملاك."
شعرت إنه ينسحب بعيداً. "لأنك

"ليو؟ مرحباً؟"

جفل من الصوت الأنثوي أمامه ومر بعيناه على حفلة الدوق جريثورن الأنيقة.

نظر إلى أسفل نحو الشقراء التي تلف أصابعها حول ذراعه وهي تبتسم إليه. "لا أظن أنك سمعت أي شيء مما قلته منذ دقيقة."

حدق ليو إليها. دقيقة؟ بل نصف ساعة.

فرك الجزء الخلفي من عنقه وهو ينظر حوله ويفكر في أن فريقه الاستثماري قاموا بعملهم جيداً. لكن هذا كل شيء. هو لا يستطيع أن يهتم بالحفلة أو بأي شخص فيها.

"أسمعي، سارا..."

"سامانثا."

"سامانثا، ابتسم باقتضاب. "لأكون

من النوع الذي سيعطيك حلي رخيصة لتضعيها حول عنقك على أمل إنني سأعود في يوم ما."

شعرت ليكسي كما لو تم لكمها. ليس فقط بسبب ما قاله، لكن بسبب إنها رأت إنها فعلت مثل أمها بالضبط، تشاجرت مع الرجل حتى أنهى العلاقة بينهما.

لكنها لا تستطيع أن تندم على ذلك. ليس مثل أمها. لأن ليكسي تعرف إنها تستحق أكثر من الرجل. كانت أمها ستقبل الحياة مع أبيها إن بقي معهم، أدركت إنها لم تكن لتفعل ذلك أبداً. لذا مع إنها تشعر بالمرض لأنها ستفقد الرجل الذي تحب، لا تستطيع أن تندم على تلك المواجهة. "لم أكن أتحدث عن أن تأخذ فرصة معي، ليو." قالت بعزة نفس هادئة. "كنت أتحدث عن تاي."

سما مـ Trans:

فكر ليو بهذا المساء طوال الطريق للمنزل. لم تكن المشكلة في الحفل، أو في الناس الموجودين فيها. كان هو. لقد تغير. أصبح يريد من الحياة أكثر من مجرد محادثة مهذبة ولحظات عابرة مع السيدات.

لقد عاد من اليونان منذ أسبوع فقط ولم يفعل شيء عدا العمل وتاي، لكن عليه أن يعترف إنه يشعر بالملل، ولأول مرة لا يريد أن يستمر كما لو كان كل شيء بخير. لأنه ليس كذلك. كان كل شيء فارغ.

عاد إلى عقله صورة وجه ليكسي المبتسم وأدرك إنه لم يشعر معها بالملل أبداً. كان يشعر بإثارة استثنائية معها وبالإحباط لكن ليس الملل أبداً.

تذكر اللحظة التي غادرت فيها اليخت منذ سبعة أيام بالضبط. لم

صادقاً. لا ثم أفع. أبني مصاب بالبرد في المنزل وأنا مشتت قليلاً الآن. "لديك ابن؟ هل يشبهك؟"

نعم، نعم هو يشبهه. وشعر ليو بالفخر في قلبه من تلك الحقيقة. هز رأسه ببطء. "تعلمين، أنت أول شخص ليس من المقربين الذي يعرف عنه."

امالت الشقراء رأسها. "أشعر بالفخر." قطب ليو. لم يخبرها بذلك لأنه يريد أن يشعر بالفخر، لقد أخبرها لأن لأول مرة يشعر إنه هكذا. لأول مرة يشعر بأنه والد تاي حقاً ويؤلمه إن تاي لا يعرف بعد من هو.

"هل لديك زوجة أيضاً؟" سامانثا سألت بنعومة.

"لا،" هز رأسه. "لست محظوظ لتلك الدرجة." محظوظ؟ من أين أتى ذلك؟ "عذراً ولكن علي الذهاب."

"بالطبع. أمل أن يتحسن طفلك قريباً."

سما مـ Trans:

بالانغلاق على نفسه وذهب للسباحة.
كان سيذهب خلفها بعد أن هدأ
ولكنه كان قد تأخر. كانت قد
صعدت إلى إحدى المروحيات الخاصة
به إلى أثينا... كما يفترض إنها
إرشاداته! أوشك على طلب عودة
المروحية لكنه يعلم كيف
تكرها وركوبها يدل على إنها
أرادت أن تبتعد بشدة عنه لذا قرر أن
يدعها تذهب. بكى تاي ثم أصبح
بعيداً. مثلما يفعل هو عندما يحاول أن
يوقف نفسه عن الشعور بأي شيء.

"مساء الخير، سيد أليكساندروف."
"مساء الخير سيدة بارسونز." ابتسم
ليو وهو يمشي نحو غرفة الجلوس
وخلع الجاكيت. "كيف حال تاي؟"
"نائم مثل الحمل الصغير. لقد
أخبرتكم أن الأسوأ قد مر."
"جيد." ألقى بالجاكيت على ظهر

يلحق بها مباشرة بعدما تركت غرفته،
شعر بعواطفه تنكشف عندما ذكرته
تعايرها المتألّمة بوالدته عندما
كانت تنظر إليه عندما كان يخيب
ظنها كطفل.

علاقته بوالدته المنفصلة في أحسن
الأحوال. هو يرسل لها المال الذي لا
تستخدمه وهي تتصل به في عيد
ميلاده، الأمر الذي يجعله يشعر بالذنب
والألم.

الحقيقة هي، إن شيء ما أنكسر بينهما
بعدما طلبت من الأطباء أن يوقفوا
إمدادات الأوكسجين عن ساشا ولم يعلم
كيف يصلح الأمر.

ليكسي قامت بزيادة هذه المشاعر
بأسئلتها المتواصلة في ذلك الصباح.
لذا، بدلاً من أن يذهب خلفها مباشرة
للاعتذار عن كلامه القاسي، فعل ما
يفعله دائماً عندما تهدده مشاعره... قام

كيف كان سيحب تلك الغرفة وهو صغير.

كل ما أستطاع رؤيته في الضوء الخافت كتلة صغيرة تحت الأغطية وشعر شاحب. وقف بجوار الفراش وراقب التنفس المنتظم لـ تاي لبعض الوقت، قام بإزاحة الشعر عن جبينه تلقائياً عندما تحرك.

كما لو شعر بوجوده، تحرك تاي أثناء نومه وتمتم. "جدتي؟"

شعر ليو بأحشائه تتقلص عندما نادى تاي على أم أماندا المتوفية. كيف فكر إن رعاية ابنه فكرة خاطئة؟ كيف كان أعمى بخصوص العديد من الأشياء؟ ليكسي كانت محقة، هو لم يواجه أي شيء. فقط قام بدفن كل مخاوفه في حفرة عميقة.

أستلقى فوق الأغطية وأحنى نفسه حول جسد تاي مثلما رأى ليكسي

الأريكة. "هل حصلت على جواز السفر؟"

"لا سيدي، سأؤكد من أخبارك عندما أحصل عليه."

أوما ليو وسار معها للباب بمجرد أن حملت حقيبتها. "تصبحين على خير، سيدة بارسونز. أراك غداً مساءً."

"في الحقيقة، سأتي في الغد صباحاً سيدي. لدى كارولينا موعد عليها أن تحضره في الصباح."

"لا بأس. أراك في الصباح."

أغلق الباب خلفها وخلع ربطة عنقه. وقف ليو أمام غرفة تاي وفتح الباب قليلاً لينظر إلى الداخل. تغيرت الغرفة كثيراً عن ما كانت عليه قبل ذهابه إلى اليونان. أختفى السرير الضخم والأثاث العصري وحل محلهم سرير صغير على شكل سيارة سباق ونصف متجر ألعاب. ابتسم ليو وهو يفكر

سما مر Trans:

كل عام لتبقى على اتصال معه. ربما إنها أحبته. ربما كانت مثلما قالت ليكسي تشعر بالحزن الشديد لذلك ابتعدت عنه. غرقه في الحزن جعله يبعدها عنه حتى لا يضطر لمواجهة ذنبه. وخوفه من سماع كيف إنه يشبه والده.

عبس ليو. كان بلا وعي يضع نفسه في صورة والده ومايزال يقوم بذلك. بوهذا، لا يريد أن يفعل ذلك مرة أخرى. تذكر الليالي الرائعة التي قضاه في اليخت وليكسي نائمة بجواره وهو يشعر بنعومتها ودفئها. لقد أقنع نفسه بأن الجنس فقط من يجعله يشعر بالرفاهية بين ذراعيها، لكن لم يكن كذلك.

لقد كانت هي. فكر مرة أخرى في آخر صباح لهما معاً وفي اللحظة التي شعر إنها على

تفعل من قبل. شعر بكتلة مستقرة في حنجرتة وهو يحاول إبعاد الدموع عن عينيه. كان هذا أبنه. لحمه ودمه وهو قام بكل عذر ممكن حتى يوقف نفسه عن الشعور بأي شيء تجاهه. أبعد نفسه حتى لا يحبه. كل ذلك بسبب خوفه.

فكر ليو بنفسه عندما كان صغيراً، يُخفي نفسه تحت الأغشية في وقت متأخر من الليل بينما يسمع شجارات والديه، ثم يزحف إلى الردهة حتى يتأكد إن أمه بخير.

تذكر كيف كان يشعر بالوحدة وهو جالس في الحي الضيق. كيف قرر إنه يجب أن يكون قوي حتى يبقى على قيد الحياة. لم يظهر أي مشاعر منذ ذلك الوقت.

لا عجب إن أمه أخبرته إنه يشبه والده! وحتى الآن هي تستمر في الاتصال به

www.Rewity.com

سما مَر Trans:

السماء والأرض لتغيير ذلك.
"جدتي؟"

تحرك تاي مرة أخرى ومسد ليو
جبينه. "ليست جدتك، تاي. بل
بابا."

شعر بدفء لم يختبره من قبل. كان
الأمر كما لو إن الألم والمعاناة
أختفت تماماً. كان يستطيع أن يشعر
ب ساشا في جسد تاي الصغير، لكن
الأمر كان مختلفاً.

عندما كان يحمل ساشا كان يفعل
ذلك بذراعين ولد صغير. الآن هو
يشعر ب تاي كرجل. يشعر بقوته
مقارنة مع ضعف تاي وأدرك إنه لا
يشعر بميول انتقامية عنيفة مثل
والده. لقد شعر بالحب فقط.

أعادت ليكسي قراءة البريد
الإلكتروني مرات عديدة وعرفت إنه

وشك أخبره إنها تحتاج إليه. في ذلك
الوقت لم يهमे الأمر ولكن الآن... الآن
هو مستعد للاعتراف إنه يحتاجها أيضاً.
يحتاجها أكثر مما يحتاج التنفس.
بوهذا!

لقد جعلته يهتم وكان خائف من
الاعتراف بذلك، لقد أبعدا عنه.
ضحك في وجهها من فكرة الوقوع في
حبها. الأمر الذي فعله.
لقد أحبها.

ضربته تلك الفكرة مثل الرصاصة.
يا له من أحمق. لقد أحبها ومع ذلك
دفعها لتذهب.

عليه أن يُخبرها. عليه أن يحصل عليها.
كان متأكد من إنها تشعر بنفس الأمر.
كان متأكد من إنها لم تكن لتستسلم
له وتنام معه كل ليلة في فراشه إن لم
يكن لديها مشاعر تجاهه. لا بأس، أن لا
يكون حياً بعد ولكنه سيحرك

www.Rewity.com

سما مـ Trans:

هو إستيقاظها كل صباح وتذكرها كيف كانت تشعر بين ذراعي ليو ومعرفتها إنها لن تشعر بذلك أبداً مرة أخرى.

"لا تنظري الآن"، همست إيمي. "لكن الرجل المنشود دخل الآن."

"السيد هاموند؟" نظرت ليكسي على الرغم من تحذير صديقتها.

"ليس دارث فايدر. ليو أليكساندروف."

"ما..." أغلقت ليكسي فمها، حدقت في رأس ليو الأشقر بينما يسير في الردهة الرئيسية وهو ممسك بيد تاي.

"لقد تساءلت إن كان تاي سيعود مرة أخرى،" أطرقت إيمي قليلاً. "هل تريد الخروج لتحييتهم؟"
هل تريد...؟

"لا!" ليس في تلك الحياة. "في

يجب عليها أن تكون سعيدة.

"إذاً وافق دارث فايدر على القرض؟" قالت إيمي بابتسامة فرحة وهي تقرأ من وراء ليكسي. "أنت أسطورة. منذ ثلاث أسابيع، كنت أعتقد إنه لا يوجد فرصة للحصول على المال ولكن الآن..." رقصت بفرح. "الآن سنبدأ في المرحلة التالية."

أومات ليكسي. "بفضل ليو أليكساندروف أستطعنا الحصول على القرض."

مرت على باقي البريد وهي تعلم إن إيمي تنظر إليها بشفقة. عندما عادت من اليونان منذ أسبوع كانت محمرة العينين ولم تستطع إخفاء بؤسها. بالطبع أخبرتها كل شيء بالإضافة إلى الأذى الشديد الذي سببه لها براندون من قبل، كان ذلك سهل لأنه لم يعد يؤثر عليها مطلقاً. الذي لم يكن سهلاً

سما مـ Trans:

ألا يوجد لديه عمل اليوم؟
أخذت نفساً عميق بهدوء وحاولت أن
تضع قناع الشجاعة. عندما كانت
تفكر في عودة تاي للمركز، لم
تفكر إن ليو من سيحضره. ربما
أماندا، لكن ليس ليو.

نظرت إليه، عقلها كان فارغاً من كل
شيء عدا محاولة تخطي الدقائق
القليلة التالية.

صفت حنجرتها قبل أن تتحدث. "إن
كنت تريد التوقيع على بعض
الأوراق، إذأ..."

"لا أريد أن أوقع أوراق،" عيناها
الشديديتي الزرقية ثبتت عليها.
"أريدك."

شعرت ليكسي بالدوار. أوه يا إلهي،
كيف يمكن بسهولة إسائة فهم هذا
الكلام؟

أصدرت إيمي بعض الضجيج. "أعتقد

الحقيقة... "وقفت ليكسي وهي تبحث
بعيناها على مكان للاختباء. "أنت
أذهبي، وأغلق الباب بعد ذهابك. إن
سأل، وأنا أشك في ذلك، أخبريه إنني
مريضة."

وهي كذلك فعلاً.

قلبها يؤلمها.

"الأمر متاً... صباح الخير."

شعرت بحضور ليو وأبقت عيناها على
فنجان الشاي عمداً.

"لا بد أنك إيمي،" تردد صوته العميق
داخل كل خلية في جسدها. "من
الجيد مقابلتك بشكل صحيح. أنا ليو
أليكساندروف."

"أعرف،" بدت إيمي منقطعة الأنفاس
وعندما نظرت ليكسي لأعلى عرفت
السبب. كان ليو يملأ مدخل مكتبها،
يرتدي جينز أسود وتيشرت أزرق مماثل
للون عينيها ملتصق على عضلات صدره.

www.Rewity.com

سما مر Trans:

كان ذلك صعب للغاية. "لا أصدق أنك آتيت إلى هنا لتخبرني عن ما الذي أحταجه في وضع المستحضرات." أخبرته وهي تأمل أن يقول ما يريده ويرحل.

"لا." فرك الجزء الخلفي من عنقه ولاحظت لأول مرة إن عينيه تبدوان متعبتين أيضاً. هل تاي يبقيه مستيقظاً؟ لم يكن سعيداً عندما تركت اليخت، لكنه بدا مرتاحاً مع كارولينا...

"لقد آتيت لإخبارك إنني سأشتري منزل جديد."

"منزل جديد؟"

"بجدية."

"أوه."

"وحوض سباحة."

أومات لأنها لا تثق إن يمكنها التحدث.

إن لدي صوف يجب أن أحيكه." توجهت نحو الباب ودخل ليو إلى الغرفة ليسمح لها بالمرور.

ضعفت ركبتي ليكسي وجلست مرة أخرى في كرسيها، غير مهتمة بأن ذلك يجعله أطول منها بكثير.

"إذاً كيف أستطيع مساعدتك؟" سألت بعناية وهي مسرورة من لهجتها الطبيعية.

"أنت تضعين الكثير من مستحضرات التجميل أكثر من المعتاد. لماذا؟"

شعرت ليكسي بأنها بدأت تحمر. كانت تضع الكثير من المستحضرات حتى تخفي الانتفاخات التي تحت عينيها من قلة النوم وقضاءها الكثير من الساعات تتألم بسببه.

"ذلك ما أضعه في العادة." كذبت.

"أنت لا تحتاجين ذلك."

صفت ليكسي حنجرتها مرة أخرى.

بالشيء الخاطئ في ذلك.

"الشيء الخاطئ في ماذا؟"

عبس. "في أخبارك كيف أشعر.

لأنني لم أشعر بذلك من قبل."

كانت ليكسي سعيدة إنه يريد

أخبارها كيف يشعر تجاه تاي،

ولكنها حقاً كانت ستشعر بألم أقل

إن ألتهمت الفئران أحشاءها.

"ليو، لا أستطيع أن أكون أكثر

سعادة من أجلك أنت وتاي لكن..."

"أنا لم آتي من أجل تاي. أنا هنا من

أجلنا."

نظرت إليه ليكسي بتردد. "لقد

كنت واضحاً الأسبوع الماضي عندما

أخبرتني إنه لا يوجد شيء بيننا

مشترك."

"لقد قلت العديد من الأشياء الغريبة

ذلك الصباح، معظمه، كما قلتي

لأنني لا أستطيع أن أترك الماضي.

سحب كرسي الزائرين وجلس عليه

أمامها، بدا ضخم للغاية عليه. "ألا

تريدين معرفة السبب؟" سأل بعناية.

أخذت ليكسي نفساً عميقاً. "إن أردت أن

تخبرني،"

"سأحتفظ بتاي،" كلماته كانت هادئة

وبها تأكيد وعيناه كانتا تبرقان. ثم

هز رأسه. "هذا يجعله يبدو مثل حيوان

أليف. الذي أقصده إنني وافقت على

الحصول على الحضانة الكاملة لـ تاي

وأماندا وافقت على رؤيته خلال

العطلات."

ابتلعت ريقها بصعوبة شديدة. "إذا..."

صفت حنجرتها "...أحتاج لملا أوراق

تاي..."

"اللعنة، ليكسي، أنا لا أهتم بأوراق

تاي،" وقف أمامها كما لو كان غير

متأكد لما يجب عليه فعله ثم عاد مرة

أخرى إلى آخر الغرفة. "بوهذا، أنا أقوم

سما مَر Trans:

لمست ليكسي غريزياً مكان القلادة التي ارتدتها لسنوات عديدة، عقلها كان مايزال يدور من إعلان ليو العاطفي. "لقد حان الوقت."
"لا، لقد دمرت الأمر بالنسبة لك." صوته كان لين وبه ندم. "أنا آسف."
هزت ليكسي رأسها. "أرجوك لا تعتذر. كان علي أن أنضج بخصوص أبي. لسنوات كثيرة رفضت تصديق إنه لن يعود مرة أخرى، أقدره كما كانت تفعل أمي، لكنني كنت أعيش في الماضي. عندما كنت أصغر كنت ارتدي تلك القلادة حتى أكون على صلة بأبي، لكن بمرور السنوات أصبحت عادة. وأعتقد، كما قلت، لم أرد أن أعترف أبداً إنه اختار عائلته الأخرى."

من الواضح إن ليو أحس بشيء في صوتها لأنه دار حول مكتبها وسحبها

أنا آسف لأنني آذيتك. أنا فقط كنت أحقق قليلاً ذلك الصباح.
"بسبب اتصال أمك؟"

"بسبب اتصالها. بسبب إن ممارستنا للحب في الليلة التي تسبقها كانت رائعة بشكل لعين، توقف وهو يحاول أن يقيس ردة فعلها. "لسنوات دفنت نفسي في العمل ورفضت مواجهة موت ساشا لأنني كنت أخاف من المشاعر. أنت فقط جعلتي من المستحيل بالنسبة لي أن لا أشعر. لكن الحقيقة يا ملاك..."
أصبح صوته أجش. "الحقيقة هي إنني أحبك."

"أنت تحبني؟"
"لا أحبك فقط. أنا أعشقه. لقد وقعت في حبك منذ أول مرة رأيته فيها..." عبس. "... لقد كنت أهرب من الأمر..." توقف وهو يحدق بها. "لقد خلعت قلادتك."

سما مر Trans:

في داخلي، أنا كدت أقتل رجل من قبل.

هدأت ليكسي. "أخبرني،"

"كان ذلك بعد شهر من وفاة عمي. كان في البار، يفخر بحصوله على الترقية بسبب سياسة تخفيض التكاليف الخاصة به. تلك السياسة تعني إنه اشترى معدات رخيصة تسببت في إنهاء حياة عمي،" ابتلع ريقه وأدركت ليكسي كيف كان من الصعب عليه أن يتحدث بخصوص ذلك. "رأيت الدم أمامي. ضربته. ولم أتوقف. كان على أربع رجال أن يبعدوني عنه. إن لم يفعلوا..." أرتجف من الأمر.

"ليو، لقد كنت صغيراً وتشعر بالألم. ما فعلته كان خاطئاً ولكنني أعلم من قلبي إنك لست شخصاً عنيفاً." "كدت أضرب توم شيبرد."

إليه. غرقت ليكسي في أحضانه مثل الحجر. يا إلهي، لقد افتقدت ذلك. افتقدته كثيراً.

مرريده على ظهرها بنعومة.

"ملاكي، لقد كان رجل ضعيف. مثل والدي. لم يستطيعوا أن يتحملوا مسؤولية أفعالهم. لقد كنت كذلك لكنك أخبرتني إن الحياة هي اختيار. ربما نبدأ بشكل سيء ولكن إن أردنا شيء مختلف نستطيع أن نحصل عليه. على الأقل أمل إننا نستطيع."

رفعت ليكسي رأسها وأملت إن إعلانه عن حبه من قبل لم يكن مجرد خيال. "ما الذي تقصده؟"

هز ليو رأسه وتحرك ليستند على طرف المكتب، أخذ نفساً عميقاً. "أحتاج أن ألمسك لكن..." لف ذراعيه بإحكام حول صدره. "أولاً يجب أن تعرفي إن على الرغم من أنك ترفضين أن تري ما الذي

سما مـ Trans:

إليك كثيراً، ملاكي. قللي إنك ستزوجيني. قللي إنك ستجعليني أسعد رجل في الكون وستجعليني تاي أسعد طفل عندما تعطينه عشر أشقاء.

شعرت ليكسي بالصدمة ولم تستطع أن ترد على الفور. "عشرة!"
"حسناً، ربما لا أتكلم بواقعية، لكن على الأقل اثنين. مهما تريدين. سأكون تحت أمرتك لباقي حياتك إن قبلت بي."
ابتسمت. "حقاً؟"

"نعم،" لمعت عيناه بعث. "بالطبع سيكون عليك ارتداء تنورة قصيرة للغاية خلال ذلك."

شعرت بالحرارة وهي تتذكر ممارستهم للحب على سطح اليخت.
"أظن إنني أستطيع تدبير ذلك."
تمت بصوت أجش.

"لكنك لم تفعل."

"بسببك،"

"لا. لقد اخترت أن لا تفعل ذلك. ليو، ربما أنت كنت معتاداً على استخدام قبضاتك وأنت اصغر، لكن..." تقدمت نحوه ووضعت يداها على جانب وجهه.
"... أنا أعلم إنه ليس ما أنت عليه حقاً الآن."

"ليكسي، أحبك. تزوجيني،"

"ماذا؟ أنت لا تلتزم."

"ذلك بسبب إنني لم أكن واقع في الحب من قبل. لكنني لن أدعك تذهبين، مايا مياليا."

ضمها إليه وقبلها بشدة. لم يتركها إلا عندما احتاجا إلى التنفس. أسند جبينه على جبينها. "لقد كنت أفكر دائماً إن الحب أمر يجب إجتنابه. إنه لا يجلب أي شيء سوى الألم. الآن أدرك إن يوم معك أفضل من ألف بدونك. أشتقت"

"و؟"

"ونعم، بالطبع سأتزوجك."
انتشرت ابتسامة بطيئة على وجهه.
"هذا كل ما أريد سماعه."

"يسهل أسعادهك." ضحكت ليكسي،
وهي تشعر بالابتهاج الشديد لأن رجل
أحلامها يحبها بشدة مثلما تحبه.

"في الواقع أنا لست كذلك. لا
يوجد امرأة أستطاعت أن تسعدني
مثلك. أنت أجمل امرأة رأيته في
حياتي من الداخل والخارج ومازلت
أعتقد أنني لا أستحقك."

"بل تستحق ليو. بالتأكيد أنت
تستحق."

"هل نذهب لنخبر تاي الأخبار
السعيدة؟"

كانت تعرف إنها أحبت تاي منذ أول
لحظة رآته فيها لكن... "ماذا لو لم
يقبل أن أكون بصورة دائمة في

"للأبد؟"

"سأخذ مني وقت طويل حتى أصدق إن
كل ذلك حقيقي."

"أوه، الأمر حقيقي للغاية، ملاكي.
وأفكر أن أثبت لك كم هو حقيقي
على هذا المكتب."

"فقط نحن في مركز رعاية الأطفال
وتلك النوافذ شفافة للغاية." أشارت
له.

"أخبرتكم إن المعايير الخاصة بك
تثير الإعجاب."

"لا ليس كذلك. هم فقط كذلك
بالنسبة لك."

"أنا أعشقك ليكسي سومرز."
قبلها بشدة. "وأنت لم تقولي ذلك
بعد." كان صوته خشن وبه نبرة من
عدم التأكد.

مررت ليكسي يديها على صدره ورفعتها
لتلفها حول عنقه. "أنا أحبك."

Trans: سما مـر

www.rewity.com

رواية

روايات الرومانسية الترجمة

des: Gege86

حياته؟"

"ليكسي، هو يعشقك مثلي. تعالي.
ليس لديك شيء لتقلقي بشأنه." نظر
لها بشدة. "أبدأ."

كانت ليكسي تعلم إن عيناها تلمعان
من السعادة. "هل أخبرتك إنني
أحبك؟"

ابتسم إليها وهو يضمها بشدة. "ليس بما
فيه الكفاية، ملاكي." قرب فمه منها.
"ليس إلى الحد الكافي."

روايات حصرية مترجمة

تصدر عن منتديات رواياتي الثقافية

www.Rewity.com